
المجتمع
العدد ١٩٣ - الثلاثاء ٢ ربيع أول ١٣٩٤ - ٢٦ مارس ١٩٧٤
الثمن ١٠٠ فلس
ارفعوا الحظر
عن «حرية» الشعوب





DIASTAR

الدقة + الاناقة + القوة
تجدها في ساعات رادو
اوتوماتيك - ضد الماء
مجهزة بتاريخ ويوم، لاتخدش مطلقاً
تشكيلتها رائعة، واسعارها تناسب الجميع

الساعة
الكهربية





رادو دياستر
الغير قابلة للخدش

رادو مورانو ٧٤
الساعة التي جمعت
بين الدقة والاقتصاد

الوكيل العام

محمد عبدالله الباتل

كويت ت: ٤١٦٤١٦ ص ب ٣٤ الصفاة برقياً: «غزلان»
٤٢٨٥٣٣
تلكس ٢٠٥٣

المعارض

١ - شارع عبد الله السالم	بناية الموسى	تلفون	٤٣١٧٨٠
٢ - شارع عبد الله السالم	بناية البحر	تلفون	٤٢٩٣٠١
٣ - شارع سعود بن عبد العزيز	بناية البرغش	تلفون	٤١٧٧٨٨
٤ - الفحيحيل	الشارع الرئيسي	تلفون	٩١١٤٦٢

بسم الله الرحمن الرحيم

قبس من نور

قال تعالى:

«ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار»

صدق الله العظيم



اقرأ هذا الاسبوع



رئيس التحرير

مشاري محمد البداح

ملاحظة

في العدد القادم دراسة هامة عن الصراع الدولي في البحر الاحمر والخليج العربي .
بقلم : اللواء كمال عبد الحميد .

العنوان

شارع المغرب - الروضة
الكويت

تلفون ٥١٩٥٣٩
ص.ب ٤٨٥٠ - الكويت

الثمن ١٠٠ فلس

تهنئة عقد قران محمد قطب

عقد في مكة المكرمة قران الداعية المجاهد الاستاذ محمد قطب على فتاة دمشقية تعمل مدرسة في كلية التربية للبنات وهي من العاملات في الحقل الاسلامي :

المجتمع : بارك الله للاخ محمد وبارك عليه وجمع بينهما بخير .

مجلس الأمة

عقد مجلس الامة جلسته **المعتادة** يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٥ صفر ، **ووجه** مجموعة من النواب استجوابا **لوزير** التجارة عن « ظاهرة الغلاء » .

والقى الوزير بيانا طويلا **تحدث** فيه عن سبب الغلاء ، وعن **مصدر** خلافه مع النواب الذين **وجهوا اليه** الاستجواب بانه يؤمن **بالاقتصاد** الحر .. وعقب بعض النواب **على** كلامه .

الاستجوابات كثيرة والردود **اكثر** والغلاء يزداد شرا مما **جعل احد** الناس يحاول الانتحار ــ والعياذ بالله ــ من شدة الفقر .

ويوم السبت ٢٩ صفر عقدمجلس الامة جلسته العادية ، وكانت **حول** مشاكل الموظفين والعاملين في **الدولة** .. فشمل الراتب التقاعدي والاجازات المرضية ، وطالب **بعض** النواب عدم فصل الموظف من عمله مهما دام المرض ، ولم يبت **المجلس** بأي من هذه الامور ورفعت الجلسة .

بسرعة

ظهروا على حقيقتهم !

● يوم الجمعة الماضي نشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » الصهيونية في فلسطين المحتلة مقابلة صحفية مع نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية الشعبية . وقال نايف حواتمة في المقابلة : « اننا نناضل من أجل اقامة السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين » .

□ يبدو ان هذه المرحلة هي مرحلة « المجاهرة » بالمواقف الاصلية .

ــ المتامركون ظهروا على حقيقتهم .. وجاهروا بعلاقتهم .

ــ والمتصهينون ظهروا على حقيقتهم .

ــ والمختلفون ــ شكلا ــ ظهروا على حقيقتهم .

وقد يظهر الماسونيون غدا على حقيقتهم !! ولكن بم يفسر هذا « الظهور » ؟

لعله يرجع الى الظن بان الامة وصلت حدا من التنويم والترويض لايسمح لها حتى بالامتعاض مما يفعلون .

او لعله يرجع الى تغيير « اللعبة » .وضرب الستار حول لاعبين اخرين .

او لعل الوضع وصل الى درجة مفترق الطرق وهي درجة لاتحتمل التارجح ولا الغموض . بل تقتضي تحديد المواقف بصراحة .. ومن ثم كان الظهور تحديدا للموقف .

على كل حال .. زمن التستر قصير . وصدق الله « أم حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ؟ . ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم » .

قائمة بالطلبات

● طلب كيسنجر تصفية المقاومة الفلسطينية وتجريدها من السلاح في كل مكان .

□ ومن قبل طلب كيسنجر رفع الحظر عن النفط .

وطلب نقل القضية العربية من الامم المتحدة ومجلس الامن ومؤتمر عدم الانحياز .. وتسليمها له .

ومن قبل ايضا طلب العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة حذف الكلمات المعادية من خطابات العرب من المؤسسات الدولية ومن اجهزة الاعلام العربي .

كما طلب اقامة تعاون حقيقي بين الجامعة العبرية ، والجامعات العربية من أجل احياء « تراث المنطقة » .

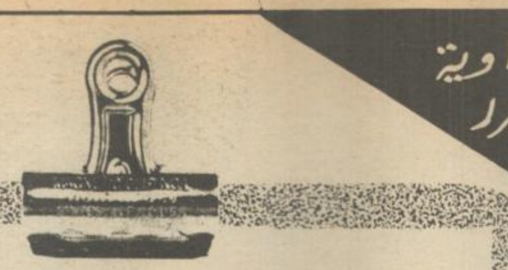
والبقية تاتي !!

تحسين وضع المدرسين في المدارس الخاصة

صرح الاستاذ جمعة ياسين مدير ادارة التعليم الخاص في وزارة **التربية : بان راتب المدرس او** المدرسة في التعليم الخاص سوف لايقل عن ٤٠ دينارا لحاملي الثانوية العامة او ما يعادلها وعن ٧٠ دينارا للجامعيين .. وسيحصل المدرس عن راتبه خلال الاجازة الصيفية ،وسوف توجه وزارة التربية عنايتها للمدارس **الخاصة وتقدم لها المساعدات المادية**

المجتمع : هذا الاجراء سليم حتى لاتمتهن كرامة المدرس وان كنا لانزال نطالب بمستوى ارفع للمدرسين ومع تشجيع المدارس الخاصة . مطلوب من وزارة التربية ان تضع حدا لغزو المدارس الصليبية في الكويت .

زاوية المحرر



جامعة الخليج

تبلورت فكرة انشاء « جامعة الخليج » واصبحت موضع الدراسة والتخطيط تمهيدا للانجاز الفعلي والتطبيق .

والفكرة خط رئيسي من خطوط استراتيجية التكامل والتنسيق في خليجنا العربي .

ان الخليج لا حياة له ، ولا مستقبل بغير الوحدة .

وطال الزمن او قصر فان النهضة الجزئية في كل اقليم لاتستطيع ان تحمي ظهرها . وتقوى عودها ، وتكمل نقصها . الا بالانتظام في منظومة الاقاليم الاخرى باخلاص وايجابية كاملة .

« وجامعة الخليج » ركيزة عظيمة وعميقة في بناء الوحدة على اسس سليمة .. ووفق نمو طبيعي .

وأمام الذين يدرسون ويخططون نطرح هذه الملاحظات .

□ ان نظام التعليم في العالم العربي — والتعليم الجامعي بصفة خاصة — متخلف جدا في مناهج البحث ، ونظم الامتحان ، والعلاقة بين الطالب والاستاذ الخ.ولقد ادى هذا التخلف الى عقم النهضة العلمية والتكنلوجية على الرغم من نشوء الجامعات منذ زمن طويل .

وينبغي ان يتجنب التخطيط لجامعة الخليج الروح التقليدية حتى لا يجعلها نسخة مكرورة من الجامعات القائمة .

□ والتنسيق التعليمي مقوم اساسي من مقومات جامعة الخليج . حتى لا تتكرر الكليات والتخصصات .

□ التخطيط الجامعي ينبغي ان يرتكز على تلبية حاجات المنطقة الحالية والمستقبلية .

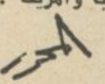
□ ان تبدأ الجامعة من حيث انتهى الاخرون في مجال العلم والتكنلوجيا. وان تعد نفسها منذ البداية لكي تثب الى مجتمع ما بعد التصنيع .

□ التخطيط ينبغي ان يضع في الحسبان قيام توازن حقيقي وفعال في نهضة المنطقة .

ان تنهض الدراسات الاسلامية ، وتنهض القيم الاخلاقية والحضارية الاصيلة بجانب نهضة العلوم الاخرى .

● حتى يستطيع الانسان هنا ان يعبد الله بالسيطرة على الطبيعة .

● وحتى نتفادى الازمة الطاحنة التي تعانيها اوربا وامريكا . أزمـة تقدم العقل .. وتخلف الضمير .



عـودة العتيقـي

عاد الى الكويت وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي بعد جولة بين القاهرة وطرابلس وفيينا وبيروت ، حيث حضر اجتماع وزراء النفط العرب . وقرروا رفع الحظر بالنسبة لتصدير النفط الى امريكا مع الابقاء على نسبة التخفيض العادية في الانتاج مستمرة .

مشاورات لانشاء جامعة خليجية

وصل الكويت وزير التربية في دولة الامارات العربية في زيارة للكويت تستغرق عدة أيام للتباحث مع وزير التربية حول انشاء جامعة خليجية ، وبعض القضايا التربوية والثقافية الاخرى .

ندوة للجمعية الطبية

اقامت الجمعية الطبية الكويتية الكويتية ندوة كان عنوانها « التشريح الطبي » في مقرها بالصليبخات أمس الاثنين واشترك فيها غنام الجمهور ، والاستاذ الدكتور بدر المتولي عبد الباسط ، والاستاذ الدكتور منصور المنصور ، والدكتور حسان حتحوت

شئون الرياضة

احتل المنتخب السعودي لكرة القدم المركز الاول في المجموعة ((ب)) لدورة كأس الخليج العربي الثالثة لكرة القدم بجدارة .. وذلك بعد فوزه يوم السبت ٢٩ — ٢ — ١٣٩٤ على منتخب الأمارات ٢ — صفر .. بهذه النتيجة يلعب الفريق السعودي في الدور قبل النهائي يوم الاربعاء ٣ — ٣ — ١٣٩٤ ومن المتوقع ان تكون المباراة النهائية بين السعودية والكويت .

التعليق الاسبوعي

ارفعوا الحظر عن «حرية» الشعوب



١٤٠ مليون عربي او يزيد يعيشون في الثلث الاخير من القرن العشرين. ومن ناحية التعداد او الاحصاء.. الرقم صح .

ولكن من الجانب المعنوي او القيمة ذات الوزن في التقرير وابرام الامور وادارة الشئون المشتركة.. هل يؤخذ رأيهم ويستشارون ؟..

صعب .. وتجاوز للحقيقة ان يقال

ذلك .
ان افرادا معدودين هم الذين يقررون ويفعلون كل شيء .
اما الرقم ١٤٠ مليون .
اما الاكثرية الساحقة .
اما الشعوب الحاشدة فهي غائبة ومعزولة عما يدور .
نعم .. ان كل قرار يتخذ .. وكل خطوة تتم تصيب تاريخ هذه الشعوب وحاضرها ومستقبلها في الصميم .
ومع ذلك .. فهي غائبة .
ويمكن القول باطمئنان ان كل قرار ... وكل خطوة لاتستشار فيها الشعوب . من حق الناس ان يرفضوها . وان يتحللوا من الالتزام بها .

● بحجة بديهية وبسيطة جدا هي ان الغائب حجته معه !

● وبحجة شرعية واضحة هي : ان المكره من حقه ان يلغى ويبطل العقد الذي تم في فترة الاكراه .

● وبحجة قانونيه عالمية نص عليها ميثاق حقوق الانسان وهي :
« حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها » .
خمسة شهور — من حظر النفط — اعتبروها كثيرة جدا ومرهقة لامريكا .
وسارعوا الى رفع الحظر .

□ هناك حظر فرض على الشعوب العربية . استغرق ربع قرن من الزمان .
ونعنى به حظر الحرية عن الشعوب العربية .
وهو حظر شامل .. شديد القبضة .. قاسي الوطأة .. لم يصب المكاتب والبيوت والمصانع والسيارات — كما في امريكا — بالبرد والتعطل والشلل . وانما اصاب ارادة الشعوب العربيه وحريتها وعزمها وحيوتها بالصقيع والتعطل والشلل والكبت .
ونحن — في هذه المجلة — نوقن بان هذه الامه لن تتقدم خطوة واحدة ولن ترتفع شبرا الا بالحرية الحقيقية التي تمكن الرجل العادي من الصدع بالحق في وجه الحكام .
الحرية التي تسحب حق التقرير والامضاء من الحكام وترده الى الشعوب .
الحريه التي توفر للناس الامن في انفسهم واعراضهم واموالهم وبيوتهم واعمالهم .
الحرية التي يتكون في مناخها الصحي الرجال الاحرار .. بلا عقد ولا مخاوف . وبلا رهبة من ذي سلطان
ان الحريه — في تقديرنا — ليست حقا سياسيا . ولا مطلبا قانونيا فحسب .
انها مقوم اساسي من تكوين الافراد والشعوب .
انها اساس التربية الصحيحة . والسلوك المعافى ، والشخصية السوية الجريئة المقدامة ..
ان سحق الشعوب بالكبت عدوان داخلي عليها يمهد ويخدم العدوان الخارجي .
ان الطغيان تمارين يومية على الذل والانكسار .

□ ربع قرن من الزمان او اكثر والحظر مفروض على حرية الشعوب العربية .
لقد طالت « فترة الانتقال » التي كانت تصدر مع اول بلاغ عسكري انقلابي واصبحت « وضعا دائما » ثقيل الانفاس متلاحق الضغوط .
اننا نطالب برفع حظر الحرية عن الشعوب العربيه . وندعو المثقفين الذين انشغلوا بتكوين انفسهم عن الاهتمام بالقضايا الملحة للامة .
وندعو العلماء الذين طال صمتهم. ندعوهم الى المطالبة برفع الحظر عن حرية امتنا .
ان ابرز حجة قدمت لتبرير رفع حظر النفط عن امريكا هي : ان الولايات المتحدة الامريكية ذات « نية حسنة وطيبة » .
ولقد ناقشنا في افتتاحيات سابقة هذا الزعم .
الان نسأل : الم تصل الثقة بالشعوب العربيه المسلمة مرتبة الثقة بأمريكا ؟
ان الشعوب العربية ذات « نية حسنة وطيبة » .
وبناء على ذلك نطالب بتنحية الوصاية عنها . ورفع الحظر عن حريتها .
وثمة اسباب اخرى .

● انهم يقولون : ان الشعوب معنا تؤيدنا في مواقفنا . ونحن نعبر عنها .
اذن فلماذا الخوف من تمكين الشعوب من ممارسة حرياتها ؟.
دعوها تعبر عن رأيها ، وتبدي كلمتها « والواثق » لايخشى نتائج الحرية .

● ان فرض الحظر النفطي على امريكا ظل خمسة شهور ثم رفعتموه .. وباعتبار عامل الزمن وحده الا ينبغي رفع الحظر الذي استغرق عمر شاب ولد ساعة الحظر ، ثم تدرج في سلك الزمن ثم تخرج من الجامعة ، ثم توظف ثم تزوج وانجب .. بينما الحظر لايزال مضروبا !!
الا ينبغي رفع هذا الحظر .. والافراج العام عن امة مسجونة وشعوب حبيسة ؟
والحرية التي نطالب بها ليست هي الحرية الهامشية او الشكلية او التنفيسية التي تتيح للناس نقد تأخير القطارات عن مواعيدها . او نقد تقصير الممرضات في عملهن او المطالبة بادخال بعض التعديلات على قانون ادارة المقاهي .
فستالين نفسه كان يتيح ذلك ويشجع الناس عليه .
الحرية التي نعنيها ونطالب بها هي :

- اولا : حرية اختيار الحاكم باقتراع حر أمين .
- ثانيا : حرية محاسبة الحاكم على تصرفاته .
- ثالثا : حرية الاطاحة به اذا هو زاغ او قصر او فشل في ادارة المهمه المناطة به .
- رابعا : حرية تقييد الحاكم بصلاحيات يضعها مجلس شورى منتخب . فالسلطات المطلقة مفسدة مطلقة . ولقد عانت الشعوب العربية الكثير من مفسدة السلطات المطلقة .
- خامسا : يضمن هذه الحريات قضاء رفيع نزيه .
- سادسا : يكفل هذه الحريات دستور موقر محترم . واضح واصيل .

وبينما نطالب بهذه الحريات نحذر من محاولات الترقيع التي تغش الشعوب باصلاحات لاتتناول جذور الاخطاء .

سينما السيارات .. أداة هدم جديدة

تسهيلات للفساد

وفرصة للشغب والمشاحنات



نشرت الزميلة « الطليعة » نقدا حول « سينما السيارات » اشارت فيه الى خطورة هذا النوع من السينما واثرها في اتاحة الفرصة الى تصرفات شاذة من المحتمل ان يتصرفها الرواد .. كما اشارت الى ان جمهور السينما في القاعات المغلقة كثيرا ما تصدر منه تصرفات غير مهذبة مما يجعل بعض الناس يقسم على عدم العودة الى حضور الافلام في قاعات السينما الموجودة حاليا مرة اخرى .

ولقد سبق « للمجتمع » ان تحدثت عن خطورة مثل هذه الدار التي تتيح للمشاهد شذوذا في التصرف اكثر بكثير مما تتجه دور السينما العادية .

وبالرغم من انا نعلن دائما في هذه المجلة عن سوء مايختار من افلام تعرض في قاعات السينما العادية حتى اصبحت السينمات وسيلة لا تعرض الا الخبيث اللهم الا بعض الافلام النادرة .. بالرغم من ذلك فان سينما السيارات لها خطورة مزدوجة اذ انها بالاضافة الى سوء الافلام التي تعرض ستتيح فرصة للغواية والانحراف لاتتيحها السينما العادية . ففي هذه السينما سيكون المشاهد منفردا في سيارته ومعه من يشاء في هذه السيارة ونترك للقارىء ان يتخيل من سيجلب المشاهدون معهم في سياراتهم وماذا يمكن ان يحدث حين تعرض المواقف المثيرة على الشاشة .

ان افتتاح هذه السينما لن يكون فيه جديد الا اتاحة الفرصة لمن يريد الانحراف ان ينحرف بسهولة ويسر .. وان دور العرض التي تنتشر هنا وهناك فيها الكفاية وزيادة .

فما الذي يدفع مؤسسة السينما لمثل هذه المشروعات .. وهل في ذهن هؤلاء ان حضارة الامة وتقدمها تقاس .. بتعدد دور السينما فيها كما وكيفا .. وهل يجد هؤلاء ان كل تقليعة امريكية يحدثها الامريكان تصلح لان تكون مثالا يحتذى في بلادنا .

ان الانسان ليصاب بالدهشة حين يجد امتنا تسارع الى بناء مشروعات للهو والعبث لتتيح الفرص للانحراف فما ان ننتهي من مشروع حتى نبدا في مشروع ونتذرع لذلك بشتى الوسائل .. فتارة باسم السياحة .. وتارة باسم استبقاء سكان الكويت في الكويت اثناء الصيف ، وكأن الناس في هذا البلد لايبقيهم الا اتاحة الفرصة امامهم ليلهوا ويعبثوا .. ان هذا استهانة صارخة بكرامة الانسان .. فان من لايبقيه عمله وواجبه وحبه لاهل البلاد لن يبقيه اللهو والعبث فمثل هذا اللهو موجود في بلاد الدنيا اشكال والوان .. والذي يبحث عنه لا يجد منه في الكويت جديدا .

فاربطوا الناس بمشروعات خيرة واحيوا الامة بملء فراغ شبابها فيما يعود عليهم بالخير .

اين مشروعات الصناعة واين المشروعات التي نستغل فيها فراغ الشباب في نفع نفسه ونفع امته وهذا هو مانحتاج اليه .. وان الاموال التي تهدر هنا وهناك امامها من المجالات التي تستثمر فيها ما يملأ ارضنا خيرا ورزقا فلم لاتوجه الى هذا السبيل .

واخيرا نقول : ليت هذه الامة تعيش بذاكرتها فلا تنسى ابدا انها امة يعمل فيها التمزيق من كل جانب .. وانها امة يفتح عينه عليها كل طامع .. وانها امة يسعى الى اذلالها كل حاقد .. وانها امة لايراد لشبابها الا اللهو والعبث بتخطيط من اعدائها في كل مكان .

فمن اراد لهذه الامة خلاصا من هذا التخطيط فهو لها صديق ومن اراد لها انحرافا فهو عدو وان تزي بزي صديق .

مهرجان فن الشعوب في جامعة الكويت ومسئولية العلم والخلق

قبل اسبوعين اقامت جامعة الكويت احتفالا راقصا بمناسبة سمتها «يوم افريقيا»، ولفتنا نظر القائمين على شؤون الطلبة — يومذاك — بان طلاب افريقيا نكرمهم بتقوية وشائج العقيدة التي تربطنا بهم .

لكن القائمين على الحفل كرروا الصورة بشكل اكثر تطرفا وبعدا عن رسالة الجامعه في التعليم والتثقيف، وذلك عندما اقامت رعاية الشباب احتفالا اطلقت عليه «مهرجان فن الشعوب بالجامعة» وتم الاحتفال تحت اشراف مدير الجامعة ، وهو احتفال راقص شارك فيه الطلاب والطالبات من عدة دول ، ورافق الرقص الحان موسيقية وو...

دام الاحتفال يومين والتحضير للاحتفال استمر شهرا والاختبارات على الابواب ، والطلبة بامس الحاجة الى الهدوء والبعد عن الاثارة حتى يجدوا الوقت الذي يدرسون فيه الطلاب بامس الحاجة لاغلاق المسارح ودور السينما خاصة خلال هذه المدة لا ان تحول جامعتهم الى مسرح .

ما هذا الاهمال للشباب يارعاية الشباب ؟!

قلنا لكم دائما ان الجامعة قامت لرسالة العلم وبلادنا بامس الحاجة الى المختصين في كل فن من فنون العلم والمعرفة .. فبلادنا بامس الحاجة الى الاطباء والمهندسين والمدرسين حتى لايبقى للخبراء الاجانب مجال ولا حاجة ، وهذا فرض عين علينا .

اما المسارح والرقص والعبث فليس مجاله الجامعة ، وهو حالة مرضية تعانيها امتنا ونرجو ان لاتستمر بعون الله وتوفيقه .

الامر الاخر ان هذا الاحتفال الراقص جاء وبلادنا في حالة حرب مع اكثر من عدو .

شذاذ الافاق من الصهاينة يحتلون ارضنا ويهددوننا في عقر دارنا ، وطوابير المبشرين من احفاد جود فراي وغورو واللنبي يعيشون بين ظهرانينا وهم يطمعون ان يعيدوا ماساة الاندلس .. وتحالف اوروبا بقسميها الشرقي والغربي يهدد امتنا عامة وخليجنا خاصة .ومجابهة هذه الاخطار تكون بحمل السلاح وتحمل المشاق ، وحفر الخنادق ، والاستعداد ليوم الثار .

مجابهة هذه الاخطار ان تتحول الجامعة الى ثكنة عسكريه ودورات تدريبية ، وطلاب الجامعات بالامس القريب جدا سطروا أنصع الصفحات في معارك قناة السويس ، وحول المسجد الاقصى وعلى ربى فلسطين الطاهرة .

عتبي على ابناء وبنات فلسطين خاصة ان يشاركوا في مثل هذا الاحتفال ، وكل يوم يقتل العدو العديد من اهلينا وذوينا ، ويسيم الاحياء في ارضنا المحتلة اشد انواع الذل والهوان .

ان كنتم تسمون هذا فرحا !! هل لامثالنا ان يفرح ياابناء النكبة ؟!.

نساء اذل أمم الارض يقدن الطائرات وشبابنا وشاباتنا يرقصون في اعلى مراكز العلم والمعرفة ؟!

لمثل هذا يذوب القلب من كبد
ان كان في القلب اسلام وايمان

وليتق الله المسؤولون عن الجامعة فلن تسمح امتنا لجامعتها ان تكون مسرحا لاهيا وما ارسلنا اولادنا للجامعة ليتعلموا الغناء والرقص .

ونرجو ان لا تتكرر الصورة مرة اخرى .

في رحاب الله خميس حميدة

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد ٢٤ صفر ١٣٩٤ الموافق ١٨ مارس ١٩٧٤

الدكتور محمد خميس حميدة

والمجتمع تسال الله ان يتغمد الفقيد برحمته ، ويتقبل جهاده في سبيل الله ، وترجو لاهله الصبر والسلوان وتتقدم لقرائها بنبذة عن حياة الفقيد :

نقدم للقراء جوانب من حياة الفقيد :

١ — من مواليد سنة ١٩١٢ م بعزبة اتسنط مركز المنصورة .

٢ — تخرج من كلية الصيدلة بجامعة القاهرة سنة ١٩٣١ م .

٣ — انضم الى الاخوان المسلمين بعد تعرفه المباشر بالامام الشهيد حسن البنا وكان موضع ثقته .

٤ — كان موضع ثقة المرشد العام المرحوم الاستاذ حسن الهضيبي حتى أسند اليه مهمة نائب المرشد في عام ١٩٥٣ م .

٥ — يسر الله له امر مشاركة اخوانه المسئولين عن الجهاد في فلسطين سنة ١٩٤٨ وقنال السويس سنة ١٩٥١ م .

٦ — كان يمتلك عقارات وثلاث صيدليات بالمنصورة والاسماعيلية قدرت بمبلغ ستين الف جنيه مصري ، وذهبت كلها خلال المحنة التي شهدتها مصر حتى اضطر للعمل موظفا لدى صيدلية الدكتور حافظ بالمنصورة .

٧ — له ولدان نبيل ومالك وهما مهندسان كما ان له بنتين متزوجتين



الوحدة بين اليمن الشمالي والجنوبي

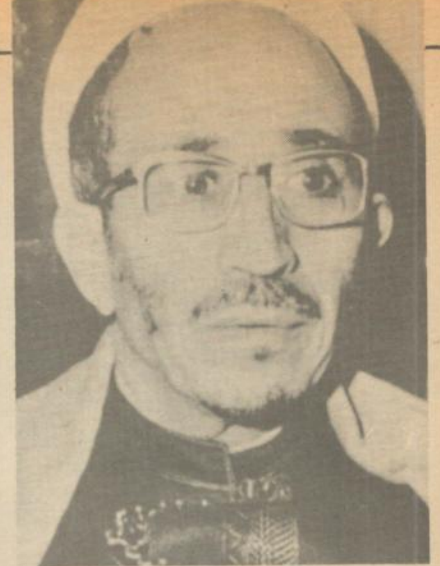


الإيرياني

ساءت العلاقات بين صنعاء وعدن بعد تطرف الجبهة القومية ، عندما التزمت بالفكر الماركسي بصراحة ، وصفت خصومها من نفس اعضاء الجبهة .

ثم قامت باعتداءات متكررة على جاراتها من الدول العربية ، وذاقت صنعاء الويلات من كثرة الغارات وتقتيل الكثير من العلماء وزعماء القبائل في مذابح جماعية معروفة .

السعودية
السعودية
السودان
اثيوبيا
الصومال
عدن
سقطره
اليمن
صنعاء
بيحان
شبام
حضرموت
المهرة
عمان
سلطنة حضرموت الكثيرية
سلطنة حضرموت القعيطية
عدن الشرقية
وادي المسيلة
شحر
المكلا
الجنوب العربي
اتحاد
عيزان
الحوطة
واحدي
بيحان
العوالق
تعز
المخا
لحج
الاتحاد
عدن
عدن الصغرى
خليج عدن
المسافة بالأميال


الحجري

وبعد تدهور العلاقات ، واندلاع نار الحرب بين البلدين وتدخل جامعة الدول العربية ، وقع رئيس الوزراء السابق محسن العيني مع حكام عدن مشروع وحدة بين البلدين في ٢٨ اكتوبر عام ١٩٧٢ . وقع الاتفاق ودماء الابرياء لم تجف .. فانتهى الامر باقامة او استقالة محسن العيني وتكليف القاضي عبد الله الحجري بتشكيل الوزارة الجديدة .

ونجح الحجري في تاديب العصاة المتمردين ، وحد من نشاط العناصر التي اتخذت من التخريب شعارا لها كالشيوعيين والبعثيين ، وأعاد الامن والاستقرار الى ربوع اليمن .فاحبته القبائل والجيش ، ووجد منه المسلمون كل عطف على قضيتهم ، وكاد يقيم تجمعا اسلاميا يقف بوجه الشيوعيين ومؤيديهم .

وشهدت اليمن في عهده الطمانينة والعدل ، وشهد له بذلك القاضي عبد الرحمن الارياني عندما وجه اليه كتاب الاقالة .

وقيل في سبب اقالته : انه لاقامة وحدة بين شقي اليمن ، ولايجاد حكومة عصرية اما السببان الحقيقيان فهما :

١ ــ الحسد : من حب الناس له والتفافهم عليه ، وكيف اصبح يمثل مركز الثقل في اليمن .

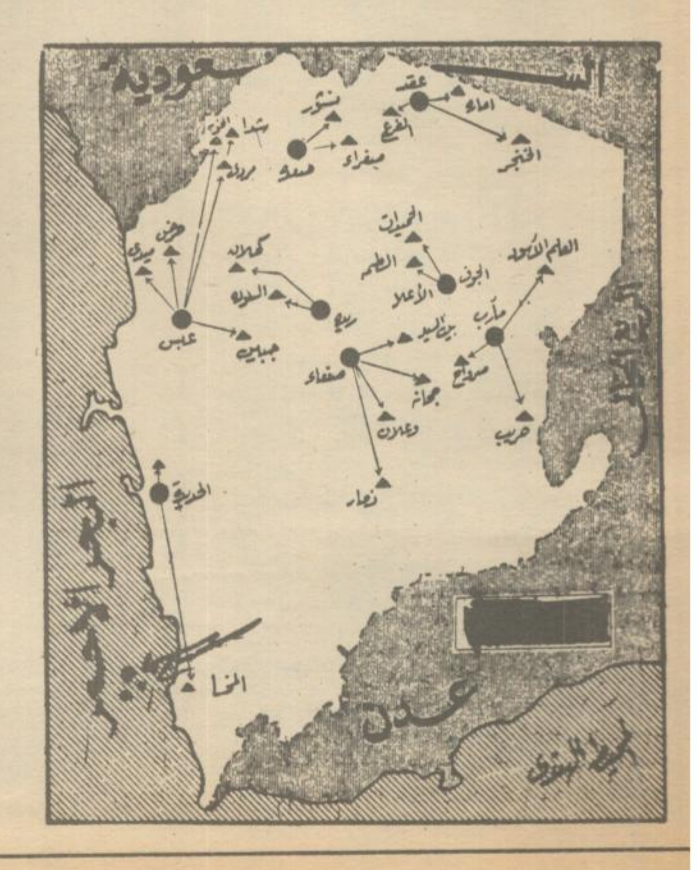
٢ ــ جهود الماركسيين المجاورين حيث قاموا بزيارة اليمن الشمالي في نوفمبر عام ١٩٧٣ وبدت هذه الزيارة وكانها ايعاز للشيوعيين بالتحرك .. فبعد الزيارة مباشرة حصلت حوادث عنف في صنعاء ثم وزعت منشورات في اغلب مدن الشمال باسم (القوى الوطنية) التي تضم الشيوعيين ومن يؤيدهم .. والمنشورات كانت ضد سياسة الحجري .

وكلف الارياني حسن مكي بتشكيل الوزارة الجديدة وكان يشغل نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية في وزارة الحجري .. وهو يحمل الدكتوراه في الاقتصاد من روما وعمره اربعون سنة . وعمل سفيرا في بون وروما حيث عاد اليها سفيرا بعد ان تخرج منها طالبا .

وفي وزارة المكي تسعة من الوزراء السابقين مما يدل على ان الغرض تغيير الحجري فقط . والسؤال بعد هذا العرض هل تقوم الوحدة بين شطري اليمن بعد اقالة الحجري ؟! نستبعد ذلك لانه لا احد يقبل ان يزج نفسه في نار محرقة يؤجج لهيبها اناس فقدوا المسؤولية .

ولئن كان شعار الوحدة بين البلاد العربية للاستهلاك المحلي ولامتصاص عواطف الشعوب التي تتطلع لالتقاء العرب والمسلمين في دولة واحدة. وعمليا لن تقدم دولة على الوحدة الا اذا تيقنت ان الامر لمصلحتها اولا، وتحجم ان رأت انها خاسرة من الوحدة .

وعندئذ سيلجا الشيوعيون وانصارهم داخل حدود صنعاء للعودة الى اساليب العنف والقوة ، وسوف لاتقوى حكومة المكي على وضع حد لهم ، لاسيما وأن القاضي الارياني يميل بطبعه للسلم ، وسوف لاينقذ اليمن من هذه الورطة الا رجل قوي كالقاضي عبد الله الحجري والشيوعيون يجدون المجال المناسب في الفوضى والاضطرابات . كان الله في عون اليمن ، وابعد عنها مؤامرات اتباع ماركس وماوتسي وتونغ ،وأعاد اليها ثوبها الا ي فالحكمةيمانية.





ادفع دينارًا .. تغرس شجرة في حقل الإسلام

مدرسة «الأزهر» بجزائر القمر تحتاج لعون

دعوة المسلمين .. إلى التبرع والانفاق

جاءتنا رسالة من رئيس القضاة بجزائر القمر يدعو فيها عامة المسلمين القادرين للتبرع وبذل المال من اجل اقامة مدرسة اسلامية ثقافية اسموها « الازهر » تيمنا بالازهر الشريف .

ويبين فيها السبب الذي دعاهم لبناء هذه المدرسة وهو الوقوف امام الغزو التبشيري الذي افسد عقائد شباب المسلمين محاولا صرفهم عن اسلامهم وغرس الافكار التي تتعارض وتعاليم دينهم .

وجزائر القمر تقع في الساحل الشرقي لافريقيا الى الشمال من جزيرة مدغشقر (ماغاسي الان) وهي جزيرة اغلبية سكانها الساحقة مسلمون وجزيرة (هنزوان) منها سكانها ١١٥٠٠٠ نسمة فيها ٣٢ مدرسة فرنسية ولا يمكن لطلاب الجزيرة التعرف على تعاليم الاسلام الا من خلال كتاتيب متواضعة في مدة قصيرة هي ايام العطل فقط وبعد ذلك تحتضنه المدارس الاجنبية فيشب غريبا عن عقيدته لا يعرف منها الا الشبهات التي يزرعها في فكره اعداء الاسلام .

لذلك فكر اهل الجزيرة باقامة مدرسة اسلامية تحتوي اطفالهم وتعلمهم اصول الاسلام الصحيحة . مؤلفة من ثلاثة فصول ومسجد وبيت يكون مسكنا للمدرسين ويطلبون اخوانهم في الدول الاسلامية مدرسين للغة العربية ليكونوا روادا لنشر الاسلام ولغة القرآن وموارد التربية الاسلامية .

واعتمدوا في ذلك على تبرعات أهل البلد على فقرهم المدقع — وعلى المعوقات المقدمة الى جمعيتهم وخاصة من رابطة العالم الاسلامي ومن ليبيا .. وهم يرجون اخوانهم في العقيدة ان يمدوا اليهم يد المساعدة ليستطيعوا القيام بهذا المشروع الخيري العظيم والله سبحانه وتعالى يقول :

« وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين » .

التبرعات ترسل عن شيك بنك رقم 30.055 - 410
على هذا العنوان :
عبد الرحمن بن شيخ عامر — رئيس القضاة بهنزوان (قمر)
ورئيس جمعية الاسلامية سمود

Abdourrahman ben Sheikh Amir,
Grand Cadi d'Anjonan,
Island Comores


مسجد الأزهر

اخبار

تل أبيب :

ادلى نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح لمجلة اسرائيلية اسمها (يديعوت احرونوت) بواسطة بول جاكوبسون أحد محرري الواشنطن بوست قال فيه : أن هناك اسرائيليين معتدلين مثل اسحاق بن اهارون ، واريه ايلياف ورحب باقامة دولة للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ثم اقامة دولة ديمقراطية علمانية للعرب واسرائيل ، وأنه لا مانع عنده من الحوار مع العناصر التقدمية في اسرائيل . وقالت الصحيفة الاسرائيلية : ان المنظمة التي يقودها نايف حواتمه لم تشترك قط في عمليات واعتداءات ضد المنشآت الاسرائيلية في الخارج أو في عمليات اختطاف الطائرات .

كلمات للحوار

يكتبها: الاستاذ عبد الحليم محمد أحمد

كيف يكون الإحسان إلى من حولنا (٣)

الاحسان الى زوجاتنا :

اولا : صور من الجهد الفردى :

— الحب والتودد واللطف والرفق « رفقا بالقوارير »
— الرعاية الحانية وبذل ماتقتضيه من وقت وجهد ومال . « على الموسع قدره وعلى المقتر قدره » .
— الحرص على المشاركة في الصلاة « اي الصلاة جماعة ، عند التخلف عن جماعة المسجد » وفي تلاوة القرآن وفي بعض القراءات في السنة او في كتاب مشوق .
— السعي لان تعيش زوجاتنا معنا في جو النشاط الاسلامي العام بعرض الاخبار والمشكلات والتداول معهن حول هذه الامور (وحذار من الاستسلام للاعتذار بمشاغل البيت ومتاعب البيت) .
— اقامة حفلات في البيت في ايام النعم (بدلا من اعياد الميلاد وذكرى الزواج) مع برنامج يضم الى جانب الطعام والشراب والمرح كلمة او كلمات قصيرة جدا تحوى آيات واحاديث وقصصا ذات عبرة تتصل بمناسبة الاحتفال . كما يمكن مزج المرح ذاته بمعان وصور خيرة نافعة .

ومن امثلة ايام نعم الله : نعمة المولود الجديد — نعمة بدء الصلاة عند سن السابعة — ثم المحافظة على الصلاة عند سن العاشرة — نعمة ختم تفسير او حفظ جزء من القرآن — نعمة بلوغ سن التكليف — نعمة كسب العيش من عمل يده — نعمة البيت الجديد والجيران — نعمة شفاء المريض — نعم الله على الاقارب والجيران والاصدقاء ... ونعم الله لاتحصى فلنختر من المناسبات مايتسع له الوقت والجهد والمال . والمهم ان تتخلل حياة الاسرة فرص للمرح والسرور .. وما ضاق الحلال الطيب بالمرح والسرور وما ضاق المرح والسرور بالبساطة والاقتصاد ولكن اخلاق الرجال تضيق .

ثانيا : صور من الجهد الجماعي :

— حضور الزوجات المحاضرات والندوات العامة مع قيامنا بدور التشجيع من ناحية وتدبير وتيسير التنفيذ الفعلي من ناحية اخرى . وذلك حتى لايعوقهن عن الحضور مشاغل البيت ورعاية الاولاد .
— ممارسة الدعوة الى الخير والتوجيه حسب القدرة لغيرهن من النساء وهذا أيضا يحتاج الى تشجيع ومعاونة نظرا لما رسخ في عقولنا ونفوسنا قرونا ان العلم والتعليم والدعوة الى الخير من مهام الرجال دون النساء .
— فتح آفاق جديدة لنشاط المراة وتدريبها التدريب المناسب حتى تنمو قدراتها وتمارس النشاط بكفاءة . ومن امثلة ذلك :

- مجال الرياضة والترويح والهوايات .
- مجال الصحة الوقائية والعلاجية .
- تدبير المنزل من طهى وخياطة وتربية طفل .
- مجال التربية الجمالية من رسم وتزيين « ديكور » الخ
- مجال الخدمة الاجتماعية .

وفد برلماني يزور تشاد

سافر وفد برلماني الى تشاد برئاسة السيد يوسف المخلد . وسوف يجري الوفد مباحثات تتناول العلاقات الودية بين البلدين .

ومما هو جدير بالذكر ان تشاد قطعت علاقاتها باسرائيل مؤخرا لانها وجدت ان من مصلحتها ان تتقرب للبلاد العربية لتخدير شعور المسلمين هناك ، الذين يستنكرون كل صلة لبلدهم مع اسرائيل وسبق لوزير خارجيه تشاد السابق وهو مسلم ان رفض استقبال وزير خارجية اسرائيل وما زالت لاسرائيل مداخل كثيرة في تشاد .

تونس :

صادرت الحكومة التونسية العدد الاخير من مجلة المعرفة الاسلامية ، وذلك بسبب أن المجلة نشرت مقالا حول الوحدة بين تونس وليبيا من الوجهة الاسلامية ..

دمشق :

قالت « الاسوشيتدبرس » نقلا عن مصادر حكومية في دمشق ان اللواء عبد الغني دردري ، رئيس العمليات في قيادة الاركان ، سيمثل سورية في مباحثات واشنطن المقبلة والتي تستهدف الوصول الى اتفاق سوري — اسرائيلي « عبر كيسنجر » لفصل القوات على جبهة الجولان .

وكانت اسرائيل قد اعلنت رسميا مساء الاحد ان موشي ديان وزير الدفاع سيمثلها في مفاوضات واشنطن

اخبار • اخبار • اخبار •



جاكارتا :

غادر مكتي علي وزير الشؤون الدينية الاندونيسي جاكارتا اليوم في طريقه الى العربية السعودية للحصول على تيسيرات للحجاج الاندونيسيين .

الدوحة :

زار تنكو عبد الرحمن رئيس اللجنة التحضيرية لمشروع بنك التنمية الاسلامي قطر قادما من دولة الامارات العربية المتحدة . والزيارة لاطلاع المسؤولين في منطقة الخليج على اعمال اللجنة التحضيريه لمشروع البنك الاسلامي الذي يراسه .

مسقط :

اكتشاف النحاس في مسقط

تم اكتشاف مستودعات كبيرة من النحاس في سلطنة مسقط العربية الغنية بالنفط . وقد قررت الحكومة انشاء شركة لاستغلال مصادر الثروة المعدنية في البلاد . وسوف تمتلك الدولة ٥١٪ من اسهم هذه الشركة .

دبي :

توقفت الملكة اليزابيث حوالي ساعتين في دبي أثناء عودتها الى بريطانيا بعد زيارة قامت بها لاندونيسيا ، واستقبلها الشيخ راشد بن سعيد المكتوم حاكم الامارة ونجله الشيخ محمد بن راشد وزير دفاع دولة الامارات .

جده :

اعلن متحدث باسم المؤتمر الاسلامي الدائم ، ان البنك الاسلامي الذي تقرر انشاؤه اثناء المؤتمر الاسلامي الذي عقد في لاهور الشهر الماضي سيزداد حاليا براس مال يتراوح بين مائة ومائتي الف مليون دولار .

وسيمنح البنك معونات للتنمية للدول الاسلامية من عائدات البترول

البحرين :

زار الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض البحرين وقال في حديث له مع رجال الاعلام : ان العلاقات بين البحرين والمملكة قوية جدا ، وان المملكة تعمل على تنسيق الجهود بين دول الخليج في المجالات الاقتصادية والثقافية وغيرها وأكد انه لابد من التكاتف والتعاون بين الدول العربية لتحافظ على ما حققته من مكاسب اخيرا .

* * *

● احتساب ايام الجمع والاعياد للعمال غير الكويتيين . وافقت لجنة قانون العاملين في الدولة على تبني الاقتراح المقدم من قبل مجموعة من النواب والقاضي باعطاء العاملين غير الكويتيين اجرة الجمع والاعياد .

قواعد وضوابط وضعتها وزارة الاعلام ل..

العمل التلفزيوني

فهل التزم التلفزيون بها.. وراعاها في بثه؟

عام ١٩٧٣ اصدر وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة مجموعة قرارات تشكل القواعد الواجب مراعاتها في العمل التلفزيوني.

ومعظم هذه القواعد جيد وممتاز. يستطيع – لو كان ثمة تطبيق واع ودقيق – ان يدفع التلفزيون في اتجاه اكثر ايجابية. واسلم بنا في الانتاج والاداء معا.

في هذا العدد ننشر القسم الاول من تلك القواعد. على ان ننشر القسم الثاني في العدد القادم باذن الله.

وهذه القواعد توضح ان نقدنا للتلفزيون ومطالبتنا باصلاحه، انما هو قضية عامة. ساهمت في تقويمها وضبطها وزارة الاعلام ذاتها.

والمطالبة بتطبيق تلك القواعد ليست سوى مطالبة بقرارات موجودة لدى تلفزيون الكويت. وواجبه التنفيذ وفق قرار رسمي.



القواعد الواجب مراعاتها في مجال العمل التلفزيوني

التلفزيون من اهم وسائل الاعلام واشدها تأثيرا في عصرنا هذا، فهو يدخل كل بيت ويشاهده ويسمعه الاف الناس من مختلف الاعمار والاجناس والاديان والثقافات.

ولما كان مجتمع الكويت يضم العديد من الجنسيات من مشارق الارض ومغاربها على اختلاف مشاربهم. لذا كانت مهمة المسؤولين عن التلفزيون مهمة صعبة ودقيقة.. فعليهم ان يأخذوا في اعتبارهم هذا التنوع الكبير في جمهور التلفزيون، وان يراعوا ايضا اختلاف الاذواق والامزجة لدى جمهورهم على قدر الامكان.

ومن اهم مسؤوليات العاملين في التلفزيون اعداد البرامج التلفزيونية الجيدة والتي تنال في نفس الوقت اعجاب الجمهور ولا تتنافى مع اصول اللياقة والذوق وتقاليد المجتمع الاسلامي.

ولا تقتصر مسؤولية العاملين في التلفزيون على مجرد اعداد برامج شيقة ممتعة، ولكنها تتعدى ذلك الى رسالة اهم وهي رسالة الثقافة والتعليم ←

على لسان وزارة الإعلام :

القواعد الواجب مراعاتها في مجال العمل التلفزيوني

- إعداد البرامج الجيدة .. التي لا تتنافى مع تقاليد المجتمع الإسلامي
- التثقيف والتعليم .. من أهم أهداف التلفزيون وأعبائه
- على العاملين في التلفزيون أن يرحبوا بكل نقد يوجه إليهم
- على المسئولين في التلفزيون أن يطلعوا جيدًا على حاجات المجتمع

والتي تعتبر من اهم اهداف التلفزيون واعبائه . ومن أهم البرامج في هذا المجال تلك البرامج المخصصة للاطفال والناشئة ، فهي ذات تأثير خطير على تفكير وتصرفات الجيل الجديد الذي هو عماد الدولة في المستقبل القريب .

ان العاملين في التلفزيون عليهم ان يرحبوا بكل نقد يوجه اليهم ، وخاصة النقد البناء . وان يقوموا بدراسة الاقتراحات الايجابية التي قد يقدمها لهم النقاد او الجمهور .



اولا : مهمة التلفزيون في مجال الثقافة والتعليم :

١ ــ التلفزيون الحكومي وسيلة قيمة من وسائل تعميق المنجزات الثقافية والتعليمية التي تقوم بها المدارس ، وكليات التعليم العالي ، والبيت والمسجد والمتحف والمؤسسات الوقفية المتخصصه وغيرها من المؤسسات المكرسة للثقافة والتعليم .

٢ ــ ويتحمل المسؤولون عن التلفزيون مسؤولية دعوة هذه المؤسسات لابداء نصحها والتعاون معها في ابتكار افضل الطرق الخاصة بتقديم المواد التعليمية والثقافية عبر التلفزيون . كما تقع المسؤولية على عاتق الجهات التي تتبنى اعداد البرامج التلفزيونية للتفتيش والبحث بحثا واعيا عن الفرص الكفيلة بادخال المواد الوثائقية التي تساعد في توعية وتنوير الجمهور في الكويت للبرامج التلفزيونية التي يعدونها .

٣ ــ ويمكن النظر الى التعليم عبر التلفزيون بأنه عملية يمكن بوسطاتها اعداد الفرد لان يكيف نفسه تكيفا واعيا تجاه المجتمع الذي يعيش فيه. والتلفزيون مسؤول كذلك عن تقديم البرامج الثقافية والتعليمية الواضحة في اوقات برامجية تتيح لها فرصة الوصول الى المشاهدين الذين ينجذبون اليها بصورة طبيعية ، على ان تكون معدة بشكل يساعد على اجتذاب اكبر عدد من الجمهور .

٤ ــ وعلى المسؤولين التلفزيونيين ان يكونوا مطلعين اطلاعا تاما على الاحتياجات التعليمية والثقافية ، وعلى رغبات المجتمع الذي يقومون على خدمته .

٥ ــ كما يتوجب عليهم الاستعانة بالمؤسسات التعليمية والثقافية المسؤولة والمعترف بها في المجتمع ، بهدف توفير الفرص لتعليم وتوعية وتنوير المشاهدين .

٦ ــ ويتوجب عليهم كذلك القيام بتجارب معقولة في حقل تطوير البرامج الهادفة الى دفع عجلة الثقافة والتعليم بالنسبة للمجتمع .

٧ ــ وانه لمن مصلحة التلفزيون ، بوصفه وسيلة حيوية من وسائل الاتصال تشجيع وتحسين بث البرامج التي تقدم مواد فنية اصيلة او مواد ادبية صرفة ، ومواد اخلاقية واجتماعية مقبولة وصحيحة ، وغير ذلك من المواد ذات الدلالة

● يجب المحافظة على « وحدة » البرامج ... وتماسكها
● عليهم أن يدعموا القيم الأخلاقية في نفوس الأطفال
● فرض قيود خاصة على أفلام الجريمة .. والقصص الغامضة
● تمنع البرامج الإلحادية والبذيئة والكلمات السوقية منعاً باتاً
● عدم السماح بالتحامل على الدين .. ويجب توقير اسم الله تعالى

التنافسية او المثيرة للجدل ، والمواد الموضوعية التي تنطوي على امور تخص الكبار . ويجب الاعتناء الى اقصى حد ممكن بالمحافظة على وحدة وتماسك مثل هذه البرامج ، والتأكد من ان اختيار مواضيعها ، وطريقة معالجتها للامور وكيفية تقديمها ، قد تم بنية حسنة ، وانه قد بني على اساس من قيمته التعليمية والترفيهية الحقة ، وليس من اجل اثارة المشاعر او افزاع الجمهور او استغلاله او اثارة الشهوة فيه .



ثانيا : مسؤولية التلفزيون تجاه الاطفال :

● ينطوي تثقيف الاطفال على اعطائهم احساسا بالانتماء الى العالم الذي يعيشون فيه ، ولا يكفي ان تكون تلك البرامج المخصصة لمشاهدة الاطفال مناسبة للصغار وغير الراشدين فقط ، بل بالاضافة الى ذلك ، فان تلك البرامج (التي ينتظر منها ان تستقطب انتباه الاطفال ، والتي تذاع في اوقات يشكل فيها الاطفال عادة جزءا كبيرا من جمهور المشاهدين) ، يجب تقديمها بشكل يراعى فيه تأثيرها الحسن على الاطفال .

● وعلى المسؤولين التلفزيونيين ان يهيئوا الفرص لتنمية الثقافة والتسلية البريئة لدى الاطفال .

● وعليهم ان يطوروا البرامج الكفيلة بتبنى ودعم القيم الاخلاقية المقبولة ، وتنمية المثل العليا الاجتماعية والاخلاقية التي تمتاز بها الحياة الكويتية .

● ويجب ان تعكس البرامج اهمية احترام الوالدين ، والسلوك السليم ، واحترام السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والمبادىء الدستورية في المجتمع الكويتي .

● ويجب بذل اهتمام خاص فيما يتعلق بعمليات الاختطاف او التهديد باختطاف الاطفال ، وذلك بهدف تجنب بث الرعب في قلوبهم .

● وكذلك ، فان المواد التي تنطوي على عنف زائد او شك او خوف او اية ردود فعل اخرى مرغوب فيها بالنسبة للاطفال يجب تجنبها .

● ويجب ان توضع قيود خاصة على عرض افلام الجريمة او القصص الغامضة ذات الاثار السلبية على الاطفال .



ثالثا : المسؤولية تجاه المجتمع :

١ – ان المسؤولين التلفزيونيين ، باعتبارهم يحتلون مركزا مسؤولا في المجتمع ، عليهم ان يحاولوا بوعي منهم ، التعرف على احتياجات ومميزات هذا المجتمع ، وذلك كي يستطيعوا

القيام بخدمة افضل لمصلحة المواطنين .

٢ — وعلى المسؤولين ان يراجعوا بدقة الطلبات الخاصة بالحصول على فترات لاذاعة الاعلانات الرسمية او البرامج الرسمية ، وذلك فيما يتعلق بشخصية ومركز الجهة المقدمة للطلب او المؤسسة المعنية ، وفيما يتعلق بطريقة عرض الاعلانات المذكورة .



رابعا : اصول ومستويات البرامج العامة :

١ — ينبغي لمواد البرامج ان تنمى افاق المشاهد وتزوده بالتسلية البريئة ، وتساعد في تنبيهه وتذكيره بالمسؤوليات التي تقع على عاتقه كمواطن تجاه المجتمع .

وان الالفة والثقة التي يحظى بها التلفزيون تتطلب من المسؤولين عنه وغيرهم من مصادر البرامج ان يكونوا متيقظين وحريصين على حماية المشاهدين من « الحيل البرامجية الفنية » الخداعة

٢ — تمنع البرامج الالحادية ، والبذيئة ، منعا باتا حتى ولو كان بعض المشاهدين يستسيغونها، وعلى المسؤولين عن البث التلفزيوني ان يتنبهوا لحذف بعض الكلمات المقبولة عادة ، والتي تكتسب بين وقت واخر معاني غير مستساغة .

٣ — ويجب ان تمنع منعا باتا الكلمات « وخاصة السوقية منها » التي تنطوي على احتقار لاي جنس بشري او لون او عقيدة ، او جنسية ، الا اذا كانت هذه الكلمات مستخدمة لاحداث انطباع تمثيلي ايجابي لغاية محددة مثل مناهضة التفرقة العنصرية .

٤ — وينبغي ان لاتعرض على الشاشة أية مطبوعات او رسوم تمثل الاجناس البشرية او الجنسيات بشكل يعرض هذه الأجناس او الجنسيات للهزء والسخرية .

٥ — وينبغي عدم السماح بالتحامل على الدين او العقائد الدينية . ويجب ان يقرن اسم الله — عز وجل — دائما بالاحترام ، وكذلك قدراته وصفاته الالهية ، واذا دعت الحاجة الى ادخال الشعائر الدينية في برامج غير دينية ، فمن الضروري ان تقدم هذه الشعائر على الوجه الصحيح ، ويجب كذلك ان لا تصور شخصية رجل الدين بشكل يعرضها للاحتقار او يمس من نزاهتها

٦ — ويجب ان تراعى دائما قدسية الزواج ، والقيم المثالية للعائلة والبيت ، وينبغي ان لا يعالج « الطلاق » — اذا استدعى الامر في العمل الدرامي — على انه احد الحلول للمشاكل الزوجية الا في اضيق الحدود .

٧ — وينبغي ان تتخذ احتياطات خاصة لتجنب الهزء بالاشخاص الذين يعانون من العاهات الجسمانية والعقلية او الاساءة اليهم او الى افراد اسرهم ، اذا ما دعت الحاجة الى الاشارة الى اصابتهم بمثل تلك العاهات او النقائص الجسمانية .

٨ — ويمنع منعا باتا الاستغلال غير العادل المبالغ فيه للاخرين او لما يعانون منه من عاهات جسمانية او عقلية او اظهار هذا الاستغلال بمظهر الشيء المحمود او المستحب ، وينبغي تجنب عرض مشاهد القسوة والجشع والانانية بشكل يوحى بأنها صفات حميدة .

٩ — ويجب معاضدة ومساندة تنفيذ القانون ، ما لم يكن العكس اساسيا لحبكة البرنامج ، كما يجب ان تكون الاشارة الى رجال القانون مقترنة بما يليق بهم من تقدير واحترام لسهرهم على حفظ وصيانة ارواح الناس وأموالهم واستقرار الامن بينهم .

١٠ — ويسمح بعرض الاستشارات القانونية والطبية والمهنية ، وتصوير الداء والعلاج وغيرها ، طالما كان ذلك متمشيا مع القانون والاعراف الاخلاقية والمهنية المعترف بها .

١١ — ويجب ان يتفق استخدام الحيوانات ، سواء في انتاج البرامج التلفزيونية او كجزء من محتويات البرامج التلفزيونية ، مع جميع الاعراف الانسانية المقبولة .

١٢ — ويجب عرض الاجرام والجريمة على انها اشياء غير مرغوب فيها ، ولا يمكن التعاطف معها — ويرفض رفضا باتا التعاطف مع الجريمة ، او معالجة ارتكابها بشكل مستهتر او لا مبال او متعجرف ، كما يجب تجنب عرض الاساليب الفنية في ارتكاب الجريمة بشكل مفصل يساعد على تقليدها من قبل الاخرين .

١٣ — ولا يسمح كذلك بعرض جرائم الانتقام والاخذ بالثأر لجرائم ارتكبت من قبل .

١٤ — ويحظر اعتبار « الانتحار » بأنه حل معقول للمشاكل الانسانية .

في العدد القادم
تطالعون بقية قواعد
العمل التلفزيوني

من مائدة النبوة

للشيخ عبدالله عبدالرحمن آل سند

روى البخاري ومسلم في الصحيحين عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما انه قال « تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي لا ارضى حتى تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك اعطيتهم مثله قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تشهدني على جور وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع ابي فرد تلك الصدقة » وكان بشير والد النعمان له اولاد من نساء متعددات وكانت والدة النعمان تريد من زوجها ان يختص ابنها بشيء دون اخوته ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو المبعوث بالرحمةوالعدالة والمساواة ومحاربة الظلم والعدوان استنكر ذلك وعابه وابى ان يشهد عليه وعده من الجور والظلم فقال لاتشهدني على جور ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء قال اجل قال صلىالله عليه وسلم فلا اذن اي لا تفضل احدا من اولادك على احد .

دل الحديث الشريف الصحيح دلالة واضحة على وجوب المساواة في العطية بين الاولادوان التفضيل ظلم وجور الا اذا رضوا به ووافقوا عليه .

من اراد ان يبره ابناؤه ويترحموا عليهاذا مات وان لا تثور الاحقاد ويقع الظلم وتقطع الارحام ويدعى عليه بعد موته فليتق الله وليسو بين اولاده وليكونوا عنده بمنزلة واحدة كما يحب منهم ان يكونوا سواء في بره وصلته فمن قصد حرمان اولاده او بعضهم وان لايكون لبناته شيء من التركة بعد موته فقد تعدى حدود الله وظلم نفسه ويدل هذا التصرف على عدم الرحمة والعدل ولا يقر هذا العمل ويساعد عليه الا آثم قد اعان الظالم على ظلمه .

يقع كثير من الناس في الاثم والمنكر ويكون سببا للشر والشقاق يقع فيه وهو يعلم انه اثم او يجهله ولكن لا يجد من ينصحه ويرشده الى البر والخير ويدله عليه فالصدقة الجارية التي يثار عليها هو ان يتصدق ببعض ماله لا بكله في الطرق التي امر الله بها مريدا بذلك وجه الله تبارك وتعالى .

اعلموا ان من فر من قسمة الله تعالى وخالف اوامره وتعدى حدوده وقسم ماله ووقفه حسب هواه كان يقصد حرمان زوجته او زيادة بعض اولاده على بعض فرارا من وصية الله عز وجل بالعدل او حرمان البنات فيتصرف هذا التصرف الاثم قاصدا وجه الله تعالى كل ذلك اثم ومنكر وتحيل على شرع الله تعالى وقسمة فمن حرم من اعطاه الله من زوجته او بناته او زاد احدا من الورثة عما فرض له او نقصه من حقه طالبا به التقرب الى الله فقد ابعد بذلك عن ربه وعن رحمته ووقع في الظلم والاثم واوقع غيره في العداوة والبغضاء وقطيعة الرحم ولو جاز وصح انيقف الانسان ماله على بعض اولاده او يزيد من يشاء ويمنع من يشاء عن الورثة لو جاز هذا لما تركه واعرض عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون والائمة الاربعة ومن بعدهم ممن يعتد به ايظن انهم رغبوا عن الاعمال الصالحة ام هل خفيت عليهم تلك الاحكام فلم يعملوها لا اظن عاقلا منصفا يقول ذلك .

فصفوة الامة وأئمتها عرفوا العدل والحق وتسابقوا اليه وعملوا الصالحات التي تقربهم الى الله تبارك وتعالى ويحصل بها الثواب وعرفوا الاثم والتعدى لحدود الله فاجتنبوه فاتقوا الله عباد الله وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان .

ان الخير كله باجمعه هو باتباع كتاب الله عز وجل وبهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وباقتفاء اثار السلف الصالح وان ما اصابنا من نقص وتدهور هو باعراضناومخالفتنا لتعاليم ديننا القويم واجتنابنا الصراطالمستقيم قال الله عز وجل « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا »

مواقف ذات عبر

يكتبها : الاستاذ عمر سليمان الأشقر

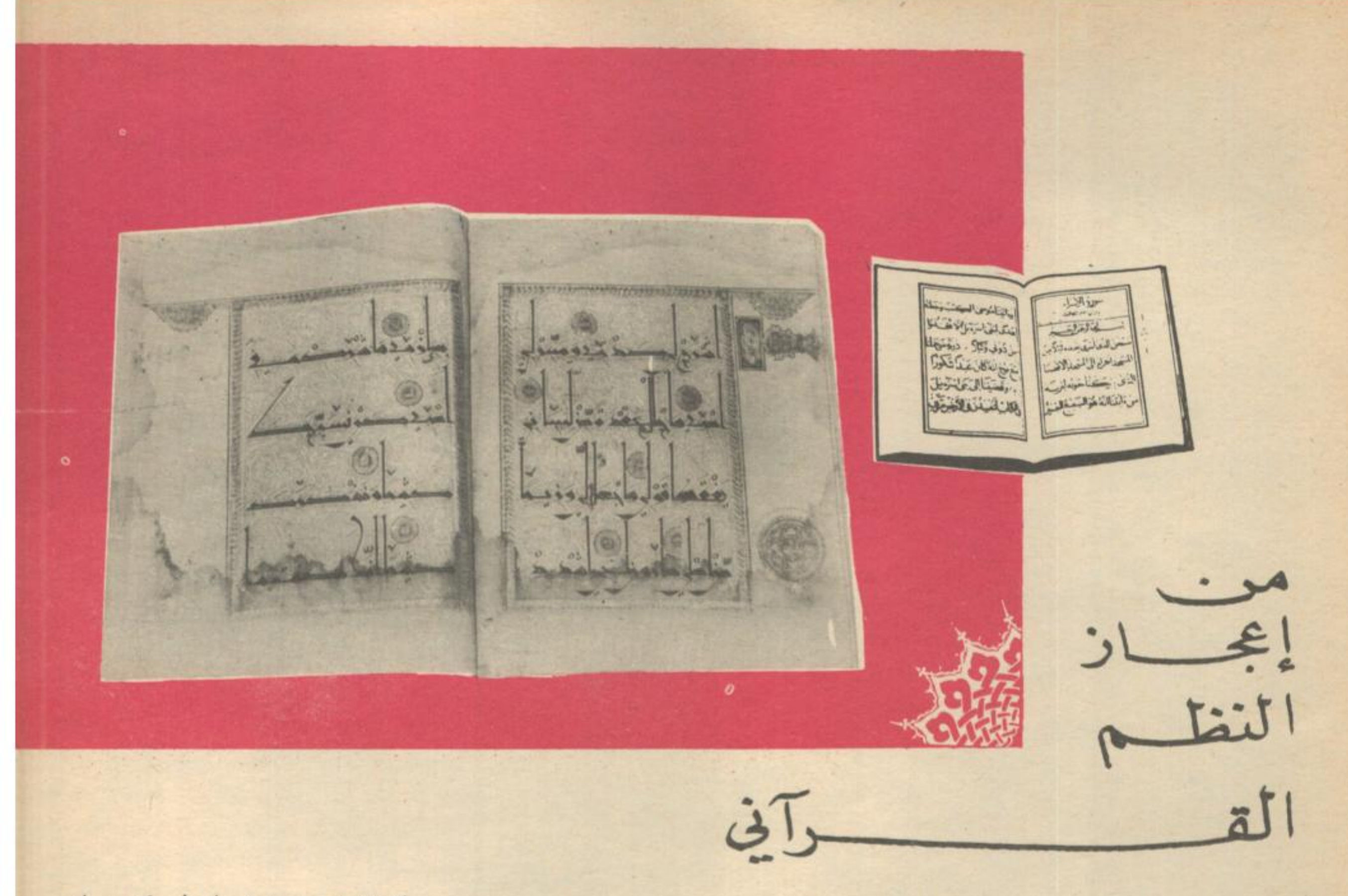
هداية المسلم (١١)

طلب احد الزوار الاوربيين من ناظر مدرسة عربية ان يزور مدرسا في احد فصول المدرسة، ولما عرض الناظر الامر على المدرسين رغب احدهم ان يكون هو الاستاذ المزار ، وكان يدرس التربية الاسلامية ، واختار المدرس درسا عمليا هو كيفية اداء الصلاة ليدرك هذا الزائر الدرس ومغزاه بمجرد النظر لانه لايفقه العربية .

وعند سؤال المدرس عن سبب قبوله لانيكون هو الاستاذ المزار ، ولم اختار هذا الموضوع بالذات ؟ قال : اننا نخطيء كثيرا عندما نعرض على امثال هؤلاء ما عندنا من وسائل حديثة في العلوم والتاريخ والادب والفنون وغير ذلك، لان ما عندنا لايرقى الى المستوى الذي بلغوه في التقدم العلمي المادي ، وسيبقى الرجل يظن ان ما عندهم هو خير مما عندنا ، ولكننا لو عرضنا عليه اسلامنا وتعاليمه وعباداته واخلاقه ومثله فسيرى شيئا لايملكونه ولا يعرفونه شيئا لم تقع عليه ناظراه من قبل ، وقد يفتح له ذلك بصيصا من نور يقوده الى الهدى والحق ، كما حدث للكثيرين .

ويذكرني هذا بخطا المسؤولين في عالمنا العربي عندما تاتيهم الوفود الزائرة من اقطار الارض فلا يكون همهم الا ان يطلعوهم على ماعندنا من بنايات وصناعات ومحطات ... الخ كانهم يقولون لهم : نحن متقدمون ، متحضرون.

ولقد نسى هؤلاء انهم يملكون شيئا غير هذا شيئا عز نظيره ، كان بامكانهم ان يفاخروا به ويبزوا به البشرية جمعاء ، انه الاسلام في شموله وكماله ، في تشريعه ومنهجه ، في صدقه وعدله ، وعند ذلك نرى الناس الحضارة الحقة التي تقيم النفس البشرية ، وتجلب لها العزة والسعادة ، وتحقق السلام في هذه الارض ، السلام الذي تنشده البشرية ولا تعرف طريقه ، اننا نخطيء كثيرا بمنهجنا هذا مع غير المسلمين عندما نفاخرهم بما هم فيه سابقون ، ويكون مثلنا كمثل « ناقل التمر الى هجر » ويحكى ان احد حكام المشرق المسلمين سمع بكتاب « العقد الفريد » لابن عبد ربه الاندلسي فبذل مالا طائلا لاستنساخه واحضاره من تلك الديار البعيدة ، ظانا انه يتحدث عن ادب الاندلس فلما وصله الكتاب طواه اسفا كاسفا ، لانه وجده يتحدث عن المشرق وادبه ، وقال : هذه بضاعتنا ردت الينا ، انه كان يريد بضاعة اخرى ، فهل ندرك ذلك فنتقدم لمن يقصد بلادنا شيئا اخر، ام نبقى نريهم ما اخذناه من بضاعتهم ؟!



من إعجاز النظم القرآني

في شهادة شاهدي الميت المغترب

بقلم
عبد الكريم الخطيب

قال تعالى :
« يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او احران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله أن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين (١٠٦) فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين (١٠٧) ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا أن ترد ايمان بعد ايمانهم .. وأتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين » (١٠٨) (سورة المائدة) .

الاعراب :

قوله تعالى : « اثنان » هو خبر المبتدا « شهادة بينكم » وقد فصل بين الخبر والمبتدا بقوله تعالى : « اذا حضر احدكم الموت حين الوصية .. وقوله تعالى : تحبسونهما من بعد الصلاة » هو صفة ثانية لقوله



تعالى : « اثنان »

التفسير :

هذه الايات الثلاث تعرض لامر كان ولا يزال يقع كثيرا في في حياة المسلمين وهم على سفر ، لغزو او تجارة ، وبمنقطع عن اهليهم وذوي قرابتهم .. فيمرض احدهم ، ويجد ريح الموت دانية منه ، وبين يديه مال او متاع ، يريد ان يصل الى ولده واهله ، او وصية يريد ان يوصى بها، او اقرار بما في ذمته من دين او نحو هذا مما يحضر الميت حال موته في غير اهله .

تلك هي المشكلة التي عرضت لها هذه الايات ، وجاءت لتضع العلاج السليم لها ، حتى تصل الحقوق الى اهلها ، وحتى يموت الميت وهو مطمئن الى انه لن يعتدى على ماله ، وهو لا يملك ان يدفع هذا الاعتداء ، وقد اصبح في عالم الموتى !.

والملاحظ في هذه الايات انها جاءت على نظم خاص ، واسلوب يكاد يكون فريدا في القرآن الكريم .

فقد كثر فيها الخروج على مألوف النظم القرآني ، خروجا متعمدا ..

فهناك تقديم وتأخير .. بحيث تبدو الجمل ، وكأنما يدفع بعضها بعضا ، بيزيله عن موضعه قسرا ..

هناك جمل اعتراضية ، تكاد تعزل المبتدأ عن خبره ، والفعل عن فاعله .. بحيث لا يهتدى الى الجمع بينهما الا بعد نظر دقيق ، وبحث شامل ..

وهناك ضمائر يتجاذبها اكثر من عائد يريدها ان تعود اليه، وتلتقى به ..

ثم هناك هذا العسر الشديد في النطق بالكلمات ، شدها الى اللسان ، وجمعها عليه ..

هذا وذاك كله ، مما يجعلنا نقف بين يدي هذه الايات ، ونملأ العين والقلب من بعض ما يفيض من اضوائها ، لعلنا نمسك بشيء من الحكمة في قيام بنائها على هذه الصورة الفريدة في النظم القرآني !

ونقرأ الايات مرة مرة ، فاذا هي كعهدنا بها ، تتأبى على اللسان ، وتكاد تمسك به ..

ثم نعود فنقرؤها قرآنا مرتلا، ونجيئها مستصحبين قوله تعالى: « ورتل القرآن ترتيلا » فاذا هي كلمات متناغمة ، يأنس بعضها الى بعض ، ويتجاوب بعضها مع بعض ، واذا هي على اللسان لينة المس ، عذبة المذاق ، واذا هي على الاذن لحن موسيقى، علوى النغم ، يهز القلب ، ويمسك بمجامعه!

وننظر في وجه الايات مرة اخرى ، فاذا هي مسفرة مشرقة ، تتلألأ بأضواء الحكمة والموعظة الحسنة ، واذا بنا منها بين يدى دعوة قاهرة ، وسلطان غالب ، يلزمنا ان نقف عند حدوده ، ويمسكنا أن نفلت من بين يديه ، اذا نحن حاولنا ذلك ، واستجبنا لداعى انفسنا للافلات منه ..

ونسأل : ما حكمة هذا التدبير في النظم الذي جاءت عليه تلك الايات ؟

ولم هذا الخروج الذي جاء عن عمد ، على غير المألوف من النظم القرآني ؟

والجواب :

أولا : ان هذه الايات تضبط حالا من احوال الناس ، تقع على صورة غير مألوفة لما تجري عليه حياتهم ، في الغالب الاعم منها ..

فالناس اكثر ما يموتون ، يموتون وهم بين اهليهم، وذوى قرابتهم ..

حيث يجد من يحضره الموت منهم ، الوجوه التي ألفها ، وعاش معها وأودعها سره وما ملكت يمينه .. فلا يجد — والحال هذه — من الوحشة للموت او الفزع منه، والخوف الكارب من الضياع له ، ولماله ومتاعه الذي بين يديه ، مايجده ذلك الذي يموت غريبا ، في طريق سفر ، او دار غربة ..

ومن هناك جاءت كلمات الايات متزاحمة ، متراكبة ، اشبه بتلك الحال القلقة المضطربة ، المستولية على هذا الغريب الذي يحضره الموت ، وفي صدره كثير من الاسرار ، يريد ان يقضي بها الى اهله ، ويكشف مستورها لهم .

هذه واحدة !

وثانيا : الذين حضروا هذا الميت الغريب، وهو يلفظ انفاسه الاخيرة من الحياة قد شهدوا منه هذا الاضطراب المستولى عليه ، وتلك الوحشة التي تمسك لسانه ، وترد الاسرار التي تضطرب في صدره ... ثم اذا هم يطلون عليه بنظرات حزينة ، مواسية ، يرى انهم اهل لان يفضى اليهم ببعض ما عنده .. اذا كان ما لا بد أن يكون ..

وهنا شد وجذب، واخذ وعطاء،



وخواطر متناثرة ، وكلمات حذرة قلقة ، ملفقة في دخان من الريبة والشك ، واسرار تمشي على استحياء يعرف بعضها ويعرض عن بعض ..

ومن هنا امسك النظم القرآني بهذه المشاعر المختلطة المضطربة ، وعرضها في هذه الصورة ، التي تكاد تكون وعاء حاملا لتلك المشاعر ، بحيث ترى وتحس ..

وتلك اخرى ..

وثالثا : هذا المال والمتاع الذي بين يدى هذا الانسان المحتضر .. انه متعلق بأكثر من جهة .. فهناك صاحب هذا المتاع الذي يريده أن يبلغ اهله .. وهو في شك من أن يصل اليهم سالما ... وهناك الشاهدان اللذان اشهدهما المحتضر على وصيته ، ووضع في ايديهما كل ما في يده .. انهما يحملان امانة ليس وراءها من يطالبهما بها ، الا ما معهما من ايمان وتقوى .. وما اكثر وساوس النفس في تلك الحال، وما اكثر نداءها الصارخ لاغتيال هذا المال الذي غاب عنه صاحبه ... ان لم يكن كله ، فالخيار الكريم منه .

وهناك ورثة صاحب هذا المال ، ومن اوصى لهم بشيء منه .. انهم مهما حرص الشاهدان على اداء الامانة كاملة فيما أؤتمنا عليه ، ومهما تحريا الصدق في قولهما ،وفيما ادى اليهما هذا الميت من اعترافات واسرار واموال — فلن يقع هذا كله من اهل الميت من اعترافات واسرار واموال — فلن يقع هذا كله من اهل الميت موقع اليقين والطمأنينة في اغلب الاحيان .

من اجل هذا ايضا كان تنازع الكلمات القرآنية فيما بينها ، حتى لكأنها هي هذه الجهات المتنازعة المتخاصمة، في مسارب نفوسها، وفي مجرى خواطرها، حتى وان لم يتخذ هذا النزاع وذلك التخاصم صورة عملية في واقع الحياة .. !

وقد آن لنا — بعد هذا — ان ننظر في معنى هذه الايات ، على هذا الوجه الذي فهمناها عليه ، ونظرنا اليها منه ..

فقوله تعالى :

« يأيها الذين آمنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم »

« الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران »

« من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة »

« الموت .. »

هو تشريع للمؤمنين ، فيما يواجهون به موقفا كهذا الموقف، وهو موت احدهم ، وهو يضرب في الارض ، بعيدا عن اهله ، وذوى قرابته .

ففي تلك الحال ينبغي أن يتخير المحتضر شاهدين ،يتوسم فيهما الامانة والاستقامة ، ثم يدعوهما اليه ويفضي اليهما بما يريد أن يوصى به اهله فيما خلفه وراءه من شؤون تتصل بماله ، واهله ، وما له ، وما عليه .. ثم يسلم اليهما ما يريد أن يحملاه الى اهله ، من ماله ومتاعه .

فقوله تعالى : « شهادة بينكم » مبتدأ، خبره « اثنان ». والجملة الخبرية هنا مراد بها الامر والالزام .. والتقدير ، اذا حضر احدكم الموت فشهادة قائمة بينكم لهذا المحتضر ، يشهدها اثنان ذوا عدل منكم ... اي من المؤمنين .. فانظر كيف تلتقى بالخبر عن المبتدأ الذي يطالعك بعد هذا النداء : « يأيها الذين امنوا » فبعد هذا النداء يلقاك المبتدأ « شهادة بينكم » ثم تلقاك هذه الجملة المعترضة — اذا حضر احدكم الموت حين الوصية — وبعدها يلقاك الخبر « اثنان » ولا تكاد تتبينه الا بعد معاودة الفكر ، وترداد النظر .

وقوله تعالى : « ان انتم ضربتم في الارض فأصابتكم مصيبة الموت » اشارة الى أن هذا الموت الذي يقع في الغربة هو شيء اكثر من الموت ، لما يبعث من حسرة مضاعفة .. في المحتضر الذي لم يشهده أهله ، وفي اهله الذين لم يحضروا موته ، ولم يؤدوا ما يجب للميت على الحى .. ومن هنا جاء التعبير عن الموت بالمصيبة ، الذى هو في واقعه شيء طبيعي ، في غير تلك الحال التي وقع فيها .

«يأيها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر أحدكم الموت حين الوصيه اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فأصابتكم مصيبة الموت » .

فاذا ادى الشاهدان ما حملهما الميت الى اهله ، من قول ، ومن مال ومتاع ، ورضى اهله بما ادى اليهما الشاهدان فقد انتهى الامر عند هذا الحد، ولا متعلق لاحد عند هذين الشاهدين بعد أن اديا شهادتهما ووقعت موقع الرضا والقبول من اهل الميت .

أما اذا وقع في نفس الورثة واولياء الميت شيء من الريبة والشك ، فيما جاءهما به الشاهدان من عند صاحبهم ، ثم ارتقى هذا الشك والارتياب الى التهمة ، ثم النزاع والخصام فان للقضية وجها اخر .. بل وجهين اخرين :

والوجه الاول ، هو أن يدعى الشاهدان الى الحلف على ما اشهدهما عليه الميت ، وما حملهما من مال ومتاع ..

وحلف الشاهدين مشروط

بشرط ، وهو أن يدعيا بعد الصلاة مباشرة ، وهما خارجان من بين يدي الله ، قبل ان يتلبسا بشيء من أمور الدنيا ، وذلك ليكون لهذا الموقف اثره في اقامة شهادتهما على الحق والعدل ، او على ما هو اقرب الى الحق والعدل ..

وهذا ما يشير اليه وله تعالى : « تحبسونهما من بعد الصلاة ان ارتبتم ، فيقسمان بالله « لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذن لمن الاثمين » .

فحبسهما من بعد الصلاة ، هو امساكهما قبل ان يتصلا بالحياة العامة ، ويباشرا شؤونا مختلفة فيها .. حتى يكونا أقرب الى الخير ، وابعد من الضلال .

وقد اختلف في الصلاة التي يحبسان بعدها ، اهي صلاة العصر ، او صلاة الظهر ؟..

والراي ، انها اى صلاة ، حيث اطلق القرآن ذلك ، ولم يقيده ، وصلاة اي وقت على اطلاقها من شأنها ان تبعث من الخشية في قلب المؤمن ما تبعثه الصلاة في اى وقت للصلوات الخمس ..

وقوله تعالى : « ان ارتبتم » هو جملة اعتراضية ، اريد بها بيان الحال الداعية الى حلف الشاهدين ، وهي الشك والريبة في شهادتهما ..

وقوله تعالى : « لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذن لمن الاثمين » هو بيان لنص الحلفه التي يحلف بها الشاهدان .. وفيها من التوكيد والتحذير والتخويف ، ما يجعل لهذه الحلفة اثرا بالغا واقعا في نفس الشاهدين ..

والضمير في قوله تعالى : « به » يعود الى هذا القسم الذي يقسمان به ، وانهما لا يحنثان في هذا القسم ، ولا يبيعانه بأي ثمن وان كثر ، لانه حطام من حطام الدنيا ، لا يساوي شيئا ازاء جلال الله وعظمته ، وقد اقسما به ، واشهداه على ما يقولان ، فأي نفع مادي يعود عليهما بالحنث في اليمين ، هو — وان بلغ من الكثرة — لا يساوي شيئا مما يعترضان له انفسهما من غضب الله وسخطه.

هذا ، وقد اثار بعض الفقهاء والمفسرين اعتراضا على حلف الشاهدين... وانهما حين رد ورثة الميت شهادتهما ، اصبحا متهمين بالنسبة لهم ، على حين اصبح اهل الميت اصحاب دعوى عليهما .. واذ لم يكن لاهل الميت بينة على دعواهم ، كان على المدعى عليهما من اهل الميت ، الحلف ، عملا بالمبدأ الشرعى : « البينة على من ادعى واليمين على من انكر » . فهما على هذا الراي متهمان ، وليسا شاهدين ، فلا يحلفان الا اذا ادعى عليهما اهل الميت دعوى، ثم اقاموا البينة على هذه الدعوى ..

فكيف — والحال كذلك — توجه اليهما اليمين ؟

واثارة مثل هذه التساؤلات أمام النص القراني بتوجيه اليمين اليهما ضرب من المماحكة ، التي لا محصل لها في هذا الموقف الذي لا يحتمل الا قولا واحدا . واذن فلتكن هذه التساؤلات من قبيل الرياضة الذهنية التي لا حرج على العقل فيها مادام ينتهي الى التسليم بما امر الله ، مقرا بالعجز والقصور ..

على ان الموقف هنا لا يدعو الى مثل هذه التساؤلات التي اثارها الفقهاء والمفسرون حول موقف الشاهدين ، وأنهما بارتياب اهل المتوفى فيهما أصبحا متهمين، وان اهل الميت اصبحوا اصحاب دعوى — وهذا التخريج للاية الكريمة على هذا الوجه غير صحيح.. فالمفروض في الشاهدين انهما ذوا عدل ، وان في دعوتهما الى القسم بما شهدا عليه ليس اتهاما لهما ، ولكنه توثيق وتأكيد للشهادة التي يشهدان بها ، ولهذا فانا لا نذهب في فهم الاية الكريمة الى ما ذهب اليه المفسرون من أن حبس الشاهدين بعد الصلاة وتوجيه اليمين اليهما ، انما يكون ذلك عند الارتياب في شهادتهما .. وكلا ، فان حبسهما بعد الصلاة وقبل اداء الشهادة هوالاجراء المطلوب على كل حال ، سواء وقع في نفس اهل المتوفى ارتياب او لم يقع .. فذلك التدبير من أداء الشهادة بعد الصلاة مما يدخل الطمأنينة في النفوس ، ومما يقيم في نفس الشاهدين وازعا يزعهما عن الانحراف في أداء الشهادة على وجهها ، كما يقول سبحانه : « ذلك أدنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها .. ولهذا جاء قوله تعالى : « تحبسونهما من بعد الصلاة » قبل قوله تعالى : « ان ارتبتم» فالحبس والامساك بالشاهدين بعد الصلاة مطلوب قبل اداء الشاهدين الشهادة على كل حال ، كما قلنا ، اما حلف اليمين مع اداء الشهادة فقد جعل مرده الى اهل الميت، ان ارادوا توثيقا للشهادة ، ونزعا لكل ريبة أو شك فيها ، طلبوا الى الشاهدين ان يقسما بالله على ما يشهدان عليه ، والا شهد الشاهدان دون قسم ،

(البقية صفحة ٢٨)

لقاءات المجتمع

مع الأستاذ المودودي

توجيهات في الدعوة

الاستاذ ابو الاعلى المودودي غني عن التعريف فهو مؤسس الجماعة الاسلامية في باكستان وقد كافح في سبيل نشر الاسلام عن طريق تنظيمه للجماعة الاسلامية وخطبه وكتاباته العديدة والتي انجز منها مؤلفه الاخير في تفسير القرآن الكريم والمسمى بتفهيم القرآن وهو الان يكتب كتابا جديدا حول سيرة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وقد أتيحت لنا الفرصة في اللقاء معه أثناء انعقاد مؤتمر لاهور الاسلامي وهو الحوار الذي بداته بهذا السؤال :

س ـ استاذنا الفاضل ما هي في رأيكم الشروط التي يجب أن تتوفر في الداعية الناجح ؟

ج ـ الشروط التي يجب ان تتوفر في الداعية الناجح هي : ـ

١ ـ ان يكون له ضلع في العلوم الاسلامية وموثوق به من هذه الناحية .

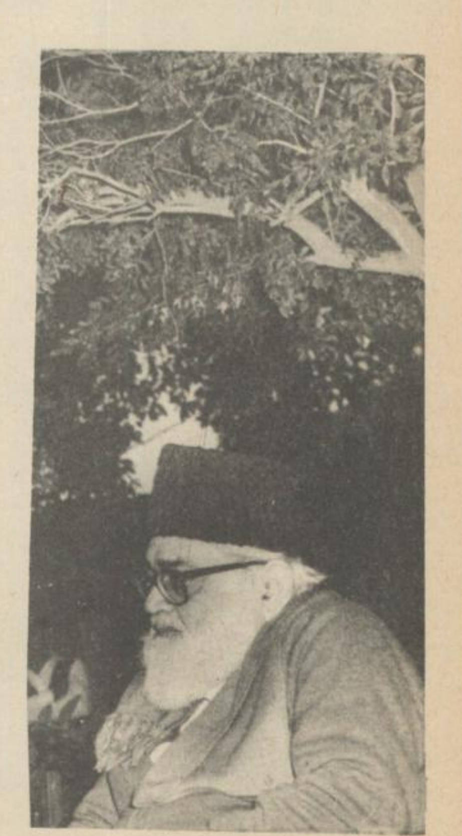
٢ ـ أن يكون صاحب حزم وعزيمة ولا يكون من الطائشين سريعي الانفعال .

٣ ـ أن يكون لين العريكة مع زملائه رحيما بينهم كما يكون شديدا مع الاعداء .

٤ ـ أن يكون على رصيد كبير من الصبر ولا يكون من الذين يقررون في عجلة ، اي يتأنى فيما يقول ويتخذ من قرارات .

٥ ـ ان يثق الناس في سداد رأيه .

٦ ـ أن يكون على درجة عالية من المعرفة بأمور الدنيا والظروف التي تحيط به .



س ـ استاذنا الفاضل : ان المبادىء الباطلة تستغل السينما والمسرح وجميع الوسائل الغير مشروعة لجلب الشباب لها بينما نجد أن الداعية المسلم لا يستطيع الولوج الى هذه الاماكن لاستخدامها كوسيلة فما هي في رأيكم الوسائل العملية الشرعية التي تساعد الداعية لجلب الشباب الى طريق الدعوة ؟

ج ـ ان أكبر وسيلة لجلب الشباب هي القرآن والسنة وحلقاتهما ، بينما المصالح المادية تجذب الناس اليها بسرعة ، لانستطيع نحن ان نقرب هؤلاء الى الاسلام ودعوتنا بسهولة وذلك ناشيء عن الفرق بين الدعوتين ، وقد عانى القساوسة ورجال التبشير نفس المشكلة في أوربا وامريكا وانهم لما راوا الكنائس تخلو من الشباب يوم الاحد اختار هؤلاء القوم أسلوب الرقص والغناء واللقاءات بين الشباب والشابات لجذبهم الى المسيحية . ولكن بدلا من أن ينجذب هؤلاء الشباب الى المسيحية انجذبوا الى اشياء اخرى غير المسيحية وقد بلغ الامر اليوم ان الكنائس أصبحت معروضة للبيع ولم تصبح هناك حاجة لبقائها .

من الممكن انشاء نواد رياضية وغيرها للتمارين والالعاب وبجانب هذه تطرح المبادىء والفكر الاسلامي الصحيح .

ولا نحتاج الى شباب لا يجذبهم سمو الاسلام بل تغريهم المصالح النفسية والاهواء الشخصية والدعوة في غنى عنهم قال تعالى « انك لاتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء » .

س ـ استاذنا حفظك الله : هل من الممكن معرفة سبب فتور بعض الدعاة من بعد نشاط وعمل ؟

ج ـ ان الفتور عن الدعوة له أسباب كثيرة وأهمها الاتي :

الانصراف الى الشؤون الدنيوية ولا سيما الذين اضطروا الى مغادرة اوطانهم الى الخارج والعيش في المنفى فكيف يأكل ويعيش هذه مشكلة

إشراقة الثلاثاء

الذوق العام



بقلم محمد ابراهيم نصر – المدرس بجامعة الرياض

اخي صديق اشراقة الثلاثاء : سلام الله عليك ، ادعو لك في بدايـــة حديثي ، بان يشرح الله صدرك ويفرج كربك ، ويمنحك بشاشة الوجـه ، وابتسامة الثغر ، وسعة الصدر ، ورحابة النفس ، ونقاء السريرة .

● ● ●

حديثي معك هذا الثلاثاء عن الذوق العام او ما يسمى بـ « الاتيكيت »، نعم عن فن « الاتيكيت » وهي كلمة كما تسمعها غربية ، ادعى الغربيون انها من صنعهم ، لان الذوق العام ، والسلوك المهذب من مستحدثاتهم – هكذا يدعون – او هكذا يدعى بعض ابناء الشرق الذين بهرتهم مدنيـــة الغرب ، وفتنتهم حضارته ، ولكن الحقيقة التي يجب ان تعرفها ايهـــا الصديق ، والتي يجب ان يعرفها كل شرقي ، وكل من ينتمي الى دينك السماوي ، بل كل من لاينتمي الى دينك السماوى – الحقيقة : ان هــذه الكلمة يقابلها في لغتنا الجميلة كلمة « الذوق العام » ويرادفها كلمـــة التهذيب ، ومن هذه وتلك مشتقات ومترادفات تجدها في اثارنا الادبية ، وفي قواميسنا اللغوية ...

ليس هدفي هنا ان اجول بك في كتب اللغة ، وفي دروب القواميس ، فمعذرة ايها الصديق ، اذا كنت قد جلت بك هذه الجولة ، فهذه بمثابة الجملـة الاعتراضية من الكلام الموصول الحلقات ، المترابط المعنى والنسج ، اردت منها ان اوضح اصالة الذوق في ادبنا ، وجمال التهذيب في ديننا ، وفـن السلوك في حضارتنا التي اطلت على الدنيا وهي مغمضة العينين .

ولم نعرفها كلمة تقال ، ولكننا عرفناها سلوكا يتبع ، ومنهجا يحتذى . واسلوبا من الظرف والكياسة نسير على منهجه .

وانا في هذه الاونة اريد ان اذكرك « بالاتيكيت » الذي ينبغي ان تسترشد به في معاملة الاخرين ، اريد ان تبسط للناس وجهك ، وان تلقاهم في بشر ، وتنشط لقضاء حاجتهم ، وتخفيف الامهم ، وانا متوقع منك ان تقــول : الناس قسمان ، كريم بار ، تعرفه بسيماه ، وتتبينه من حديثه ، وتجـد نفسك مندفعا للقائه في رضا وتخدمه عن اقتناع ، وتهش للقائه متى تلقاه ، ولا تستطيع غير ذلك لو اردت.

وصنف اخر ، تراه فتنفر منه ، وتضيق به ، وينقبض وجهك علـــى الرغم منك ولهذا ترد تحيته في جفاف ، وتنشغل عنه حينا بوضع وجهك في الصحيفة ، وحينا اخر بالعبث في كتاب او مجلة ، لاترفع راسك اليه ، ولا ترى في نفسك دافعا لقضاء حاجته ، وتحقيق مطلبه ، سواء اكان على حق او كان على باطل . ولن اتحدث معك يا اخي بشان الصنف الاول من الناس، فهذا قد قضيت في امره بالحق ، بوحي من فطرتك ، « فطرة الله التـــي فطر الناس عليها » .

ولكني اتحدث معك بشان الصنف الثاني ، الذي استجبت في معاملته لنزعتك ، ووسوسة شيطانك ، ولم تقض في امره بالعدل ، ولم تتبع معه الانصاف ، ولم تسر على نمط فن الذوق ، والتهذيب كما يرشدك الـــى ذلك منهجك الاسلامي ، وهديك النبوي ، واذكرك بحديث روته عائشة ام المؤمنين قالت : « استاذن رجل على رسول الله (ص) فقال النبي : بئس اخو العشيرة هو : فلما دخل انبسط اليه ، والان له القول ، فلمـــا خرج ، قلت (اي عائشة) يارسول الله ، حين سمعت الرجل قلت كـــذا وكذا ، ثم تطلعت في وجهه ، وانبسطت اليه . فقال : ياعائشة متـــى عهدتني فاحشا ؟ ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة، من تركه الناس اتقاء فحشه .

سببت له ضعفا .

● لعل بعض الدعاة هاجر الــى بلد لا يجد فيه حرية العمل .

● لعل احدهم كان يهدف الــى تحقيق الغاية في فترة محدودة فلما لم يجد ذلك ساده اليأس والتذمر ، واعتراه البرود وفتور العاطفة .

والذي يعمل لمرضاة الله تعالى يجب عليه ألا يفتر عن العمل ويعتبر نجاحه نجاحا في الاخرة وليس في الدنيا . وهناك أسباب أخرى ويجب أن تعرف من دون اعلان .

س – كيف يستطيع الداعيــة المسلم أن ينشر دعوته خلال المجتمع المادي الاوربي الامريكي ؟

جـ – يكون ذلك في أندمـاجه في المنظمات الطلابية الاسلامية او غير الطلابية ثم محاولة انقاذ الطلاب الوافدين الجدد وجذبهم الى محيطه عن طريق مساعدتهم وحل مشاكلهم السكنية واللغوية والجامعيـة لان الطالب يجابه مشكلة في بداية حياته الدراسية في بلد غريب فاذا حصل على المساعدة انجذب الى طـريق صاحبها ومن مشاهداتي في هــذه الناحية ان الذين كانوا في غاية الفساد في بلادنا لما سافروا الى أوربا وامريكا وشاهدوا الاشياء المادية البحتـة حصل لهم رد فعل . وعادوا الـى الاسلام وغيروا منهج حياتهم . فان الشباب الذي عنده فطرة سليمـة لا بد من أن ينفر من الحياة الغربية الحيوانية المحضة .

جولة .. في مدرسة الإرشاد الإسلامي



٧٥٥ طالب في مناخ تربوي نظيف

مدرسة الارشاد الاسلامي من المدارس العريقة التي ساهمت في نهضة الكويت التعليمية ، ولها من اسمها نصيب فهي اسلامية في نشأتها، متمسكة برسالتها في الارشاد والتوجيه . ولقد تأسست عام ١٣٧٢ فلها ٢٢ سنة تقوم باعداد وتربية الشباب ، وخرجت عددا غير قليل من الطلبة الذين يشهدون بفضلها عليهم .

وتقديرا من (المجتمع) لاهمية المدرسة تمنا بزيارتها ومشاهدة اوضاعها عن كثب ، ومع ان الزيارة جاءت في نهاية العام الدراسي ، وفي مثل هذا الوقت ينصرف الطلبة الى الانشغال الكامل بدروسهم .. وكان في الزيارة شيء من المفاجأة ..

مع كل هذا وجدنا ما يثلج الصدر وصلت المدرسة اثناء الفرصة الكبرى فالفيت الطلبة يلعبون بالكرة ، ويتسابقون في حركات تساعدهم على الاستجمام حتى يعودوا الى الدرس من جديد . واستقبلني ناظر المدرسة الاستاذ محمود امين علام ، الذي تدم لي كل مساعدة في انجاز مهمتي. وهو خبير في عمله ، عمل في التدريس والشؤون الادارية ربع قرن ، وتنقل في مدارس كثيرة وفي اكثر من بلد ، فلقد عمل في مصر ودبي والكويت .

وقام – جزاه الله خيرا – بتعريفي على شؤون المدرسة ، فهمت منه ان عدد المتوسط والثانوي ٥٣٥ طالبا ، وعدد الابتدائي ٢٢٠ طالبا ، ومجموع طلاب الارشاد ٧٥٥ طالبا .

وفي المدرسة نشاط واسع منها – جمعية تجويد وحفظ القرآن ، حيث ان المدرسة لاتدرس الموسيقى وتعطي بدلا عنها تجويدا ، وهذه ظاهرة طيبة .. ومن ابرز النشاط ايضا في المدرسة .

● **النخبة** : وهم مجموعة من الطلاب يختارهم المدرسون من المتفوقين في ذكائهم واخلاقهم ، وعددهم خمسة وسبعون طالبا ، ولهم نشاط واسع فيه رحلات جماعية ، والعاب رياضية ، ومسابقات تحفيظ قرآن وجوائز تقدم للمتفوقين ، فالاول يخفض قسطه بنسبة ٥٠٪ والثاني ٢٥٪ .

ومن نشاط النخبة كذلك دروس وجلسات في غير اوقات الدوام الرسمي يدرسون السيرة والقرآن والتهذيب والفقه ، ولقد حضرت جلسة لطلبة النخبة ووجهت اليهم عددا من الاسئلة فلمست فيهم وعيا وعلما وتاثرا ادخل السرور على قلبي ، كان الواحد منهم يتحدث عن اسامة ابن زيد وكأنه يعيش معه في كل امجاده . عشت معهم ساعة مشرقة لن انساها ابدا .

ثم تجولنا في المدرسة حيث وجدت عددا من المجلات الحائطية منها الصراط ، ومجلة مصورة ، حكمة اليوم ونشاط « الطابور الصباحي » الذي يحوي كلمة لطالب ولمدرس ودعاء مأثورا يردده الجميع. ولمست وزارة التربية جهود ونشاط المدرسة فوجهت اليهم كتاب شكر .

واخترت ثلاثة من الطلبة فاجريت معهم هذه المقابلة القصيرة :

الاول : **نبيل محمود نافع**

فلسطيني الجنسية في السنة الثانية متوسطة عمره ١١ سنة ،لمست فيه تفوقا اثناء جلستي مع النخبة ووجهت اليه هذه لاسئلة :

● لماذا انتسبت الى جمعية النخبة ؟!

□ لابد لامثالي من مرشد يدلني على طريق الخير ، فنحن كغرباء نسير في غابة بها حيوانات مفترسة بحاجة الى خبير بها يجنبنا مواطن الخطر .

● ما هو اثر هذا النشاط في نفسك ؟!

□ استفدت من جلساتنا فوائد لاتحصى ، لقد كنت لا اصلي ، وانا والحمدد لله احافظ على الصلاة اليوم وكنت ادخل مسابقات تحفيظ القرآن من اجل الجائزة فقط ، وانا اليوم احفظ القرآن واطبقه على نفسي واجتهد في فهم ما اقرأ .

واستفدت من الرحلات التي تعلمنا فيها الايثار والتضحية والمحبة بين الاخوان .

وبعد كل هذا اشعر الان والحمد لله بقوة الايمان وعزة المسلم .

● ما هي الكتب التي قراتها اثناء فراغك وما هو الاثر الذي تركته في نفسك ؟!

□ قرات قصص الانبياء عليهم السلام وتأثرت بقصة يوسف عليه السلام وصبره أمام المغريات وتثبيت الله له ، وقرات قصص الصحابة رضوان الله عليهم ، وتأثرت كثيرا بشخصية علي بن ابي طالب ، وشجاعته عندما نام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة ... ثم تأثرت ببطولته عندما صرع عمرو بن عبدود العامري ، واسأل الله ان يجعلني في شجاعة علي حتى اصرع اعداء الاسلام في عصرنا الحاضر .

الثاني : **محمد عوض محمود**

سنة اولى ثانوية ، عمره ١٦ سنة

● ما هو غرضك من الدراسة ونيل الشهادة ؟!

□ غرضي العلم الذي امر الله به حتى افهم ديني ودنياي ، واتمكن من خدمة ديني وامتي .

● ما هو رايك في حرص الكثير على نيل الشهادة ولو بدون الاستفادة من العلم .

□ هذا من امراض امتنا التي علينا ان نسعى الى تغييرها ، ولا قيمة

للانسان الذي يعيش بدون هدف سام وعقيدة صحيحة .

● هل انت راض عن نظام الاختبارات وعن المناهج المدرسية؟!

□ مناهجنا ليست سليمة . فمادة العلوم مثلا تعرض بشكل مجرد بدون ربطها بمن ابدع هذه المخلوقات وهناك مخالفات للاسلام كتدريسنا لفرضية دارون وغيرها .

وكتب التربية الاسلامية ، يجب ان تكون اوسع ، وحصصها اكثر ، لان شبابنا يجهل الكثير عن امور دينه .

اما الاختبارات : ففيها ارهاق للطلبة عندما نختبر بمادتين في يوم واحد ، فيجب ان يعاد النظر فيها .

● يا اخ محمد باعتبارك فلسطيني كيف ترى السبيل لاعادة فلسطين ؟!

□ السبيل الوحيد هو ان نعود الى الله ونرفع راية الجهاد الاسلامي لاسيما بعد ان جربنا كل شيء غير الاسلام وفشلنا .. ومن المفيد ان نعلم ان للمسلمين مشاكل كثيرة مثل كشمير والفلبين وقبرص وارتيريا وتشاد واهمها فلسطين والقدس ، وكل بقعه من بلاد المسلمين هي وطن لي .

الثالث : **نبيل علي القطان :**

في السنة الثالثة ثانوية ، سوري الجنسية .

● يا اخ نبيل انت شاب وسنخصك باسئلة عن الشباب . فما رايك بكثير من شبابنا وما الذي ترى ان يتوفر في الشاب ؟ !

□ يؤلمني ان كثيرا من الشباب في عصرنا الحاضر يجهل اسلامه ، ويقلد الامم الاجنبية في اللباس والطعام والعادات والعقائد ، ولو ان الغربيين دخلوا جحر ضب لتبعهم .

والشباب يجب ان يتحلى بالشجاعة وان يكون قويا في جسمه وايمانه وعقله . وعلى الدعاة والمصلحين ان يقتحموا على الشباب عزلتهم ويقدموا لهم الاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وعندئذ يكتشفون ان الشباب مستعد لتقبل الخير والتفاعل معه .

● من ترى يصلح ان يكون قدوة للشباب ؟!

□ القدوة الاولى هو رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم اصحابه رضوان الله عليهم ، لقد كان اكثرهم شبابا . نحن بكل عزة وفخر نقتدي بعلي ومصعب وعمار وابن مسعود وابن عباس .

أولئك ابائي فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

● ما هي امنيتك التي تسعى اليها بعد الانتهاء من الدراسة ؟!

□ امنيتي ان اكون ذلك الرجل الذي يستفيد من كل ثانية تمر في حياته في خدمة دينه ، امنيتي ان اكون الشاب المجاهد الذي يعمل لاعادة الخلافة الاسلامية وأن انال في سبيل ذلك احدى الحسنيين النصر او الشهادة .

● ● ●

● **المجلة :**

تاثرت من اجوبة الطلبة ، واسال الله ان يثبتهم على هذه المعاني الرائعة وان يحقق لهم الامنيات الرفيعة التي يتطلعون اليها . وشكرت لناظر المدرسة وللمشرف على النشاط الاستاذ محمود جهودهما ، وتوجت الجولة بصلاة الظهر في المدرسة ، التي لم يتاخر عنها طالب او مدرس وتمنيت ان تراعي جميع المدارس الحكومية فرضا لايجوز للمسلم ان يقصر او يسوف في ادائه . ومع شكري لجهود المدرسة انصح القائمين عليها — والدين النصيحة — : ان يضاعفوا جهودهم ، وهذا اقوله لكل مدرسة اسلامية ومضاعفة الجهود تكون متناسبة مع شدة الغزو الصليبي الذي يهدد الكويت ومنطقة الخليج بل العالم الاسلامي باسره .

قد يقول قائل ، المدارس الصليبية تنفق عليها الفاتيكان ، وتغدق عليها الاموال من كل فج وصوب ، صحيح هذا ولكن بجهودنا البسيطة وحسن اعتمادنا على الله نحقق الخير الكثير . والكويت لايشكو فقرا والفاتيكان ليس اغنى من المسلمين يقينا .



وزارة التربية

مكتب مدير ادارة التعليم الخاص

رقم ــ وت/ أتخ/ ٥٠٨٥ التاريخ ١٩٧٤/٣/١٣

(بسم الله الرحمن الرحيم)

السيد المحترم / ناظر مدرسة الارشاد الاسلامي الاهلية

ص ٠ ب (٢٠٥٣٦)

بعد التحية ،

لمسنا فى مدرستكم نشاطا ينم عن اهتمامكم بتربية الاولاد تربية اسلامية تربطهم بدينهم الحنيف وكتابهم الكريم ، وذلك باعداد المسابقات فى حفظ القرآن الكريم ومنح الفائزين خصم فى الاشتراك المدرسى .

ونحن اذ نسجل لكم تقديرنا وشكرنا نرجو لكم دوام التقدم .

مع خالص التحية ،،،

مدير ادارة التعليم الخاص



مدير ادارة التعليم الخاص
جمعة محمد ياسين

(بقية) من إعجاز النظم القرآني

وهما في كلا الحالين ليسا موضع اتهام ولا رد لشهادتهما .

فاذا وجد أهل الميت مقنعا بعد حلف الشاهدين ، انتهى الامر ، والا سارت القضية الى الوجه الاخر من وجهيها ..

وفي هذا الوجه يندب اهل الميت اثنين منهما ، فيشهدان بما يعلمان من امر الميت ، وبما لم يشهد به الشاهدان من قبل ، او بما شهدا بخلافه ، وان يقسما على ذلك الذي يشهدان به ، وان يقسما كذلك على ان شهادتهما احق من شادة هذين الشاهدين ..

على انه لا يصار الى هذا الموقف الا بعد ان يثبت بالبينة القاطعة ، والبرهان الواضح ، ان هذين الشاهدين لم يقولا الحق ، ولم يؤديا الامانة .. وفي هذا يقول الله تعالى :

« فان عثر على انهما استحقا اثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا لمن الظالمين » .

والمعنى : فان ظهر ، اوتبين ان الشاهدين قد اقترفا اثما بسبب تلك الشهادة التي ادياها على غير وجهها ، فليقم اخران مقامهما بتلك الشهادة ، من اهل الميت الذين فرض عليهم الشاهدان السابقان ، اللذان كانا اولى من اهل المتوفى بالحكم في شؤون قريبهم الميت ، لانهما كانا شاهدين وفاة المتوفى ، قد حضرا ، ورايا ، وسمعا ، على حين أن أهله غائبون عنه ، لم يروا ولم يسمعوا ..

فالذين استحق عليهم الاوليان ، هم اهل المتوفى ، ومعنى استحق عليهم ، الاوليان اي وجب حق الشاهدين عليهم ، بأن يستمعوا لشهادتهما ، وان يقبلوا هذه الشهادة الا اذا عثروا على دليل مادى ينكر عليهما ما شهدا به .. والاوليان هما الشاهدان اللذان اشهدهما المتوفى ، والاوليان مثنى الاولى بمعنى الاحق ، اى ان هذين الشاهدين ، أحق من غيرهما بالاستماع الى شهادتهما .

وفي قوله تعالى : « فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان » تحريض للشاهدين على ان يؤديا الشهادة على وجهها ، وانهما بما احتملا من امانة الشهادة ، اصبحا بهذه المنزلة من الميت ، وانهما أقرب من قرابته واولى منهم بكلمة الفصل في شؤونه ، ولكنهما اذا خانا الامانة ، ولم يؤديا الشهادة على وجهها ، زحزحا عن هذا الموقف ، وانتقلا من منصة الحكم ، الى موقف الاتهام .. وهذا ما يشير اليه قوله تعالى: « ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم » .. اي في هذا التدبير الحكيم باقامة شاهدين من أولياء الميت مقام هذين الشاهدين ، عند العثور على خيانتهما — في هذا ما يدعوهما الى الحرص على اداء الشهادة ، أقرب ما تكون الى الحق ، ان لم يكن ذلك عن ديانة وايمان ، كان عن خوف من الفضيحة والاتهام والخزى أمام الناس ، بعد أن يرد اهل الميت شهادتهما ، ويقسم شاهدان منهم ان شهادتهما احق من شهادة هذين الشاهدين ، واقرب الى الصدق ، واولى بالقبول ..

وقوله تعالى : « واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم الفاسقين » هو دعوة للشاهدين ، ولاولياء الميت ، ثم لكل مؤمن ، بتقوى الله ، والامتثال لامره ونهيه ، فمن خرج عن شريعة الله ، فهو في ضلال دائم ، لا يهتدى الى خير ابدا .. «ومن يضلل الله فما له من هاد » (٣٣ : الرعد) .

وفي الامر بتقوى الله في هذا المقام تذكير بجلاله وعظمته ، وبما ينبغي ان تمتلىء به القلوب من خشيته وسطوه عقابه بمن لا يتقون الله ، ولا يقولون قولة الحق ،

وفي قوله تعالى «واسمعوا» توكيد للامر بالتقوى ، اى واسمعوا هذا الامر جيدا ، وعوه ، واعملوا به ، فمن لم يعمل بما امر الله به من التقوى فقد خرج عن امر ربه ، وعد من الفاسقين .

وهكذا نرى في هذا النظم القرآني ، الخارج — في ظاهره — على ما جاء عليه نظم القرآن كله من تساوق الالفاظ ، وتجاوب النغم ، وتواصل الجمل وترابطها — نرى في هذا النظم تصويرا معجزا لمسارب النفوس ، وخلجات الصدور ، واهتياج المشاعر واهتزازها في تلك الحال العارضة من الموت في مطارح الغربة ، وما يبعثه في نفوس الذين حضروه من غير أهل الميت ، والذين لم يحضروه من أهله ، من مشاعر مختلطة غائمة ، ومن تصورات قلقة مضطربة ، لا تثبت على حال ، فجاءت موسيقى النظم القرآني ناقلة تلك المشاعر ، وهذه التصورات على ما هي عليه ، مجسدة لها في كلمات محدثة عن اخبارها ، ناطقة بما استكن في الضمائر ، وما اخفته الصدور .. فسبحان الله رب العالمين ، « وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا — ولم يكن له شريك في الملك ، ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا » .

عبد الكريم الخطيب
الاستاذ بكلية الشريعة
— الرياض —

بسم الله الرحمن الرحيم
(.. كلوا من طيبات ما رزقناكم)

حلويات الطيباوي

حلويات • مرطبات • سندويش

استعداد تام لتقديم الحفلات والأفراح

الكويت - النقرة - شارع العثمان - مقابل مسجد العثمان - ت ٥١٢٦٣٦

أسعار استثنائية
تسهيلات في الدفع
لدى

شركة أيوب حمد الخميس وأولاده

لبيع كافة الأجهزة الألكترونية والكهرباء
حولي - شارع تونس
كويت ص. ب ٩٣٩ - صفاة - تلفون ٥٤٧٣٦٦ ٥٣٣٤١٦





مطعم
علي بابا
بإدارته الجديدة
تجدون فيه أشهى المأكولات
اللبنانية المشهورة.
استعداد تام لجميع الحفلات
خدمة خاصة للمنازل بمجرد الاتصال هاتفياً
السالمية - مقابل مخفر شرطة السالمية - تلفون ٦١٠٤١٨



بسكويت فاركيد الهولندي

يباع بجميع الجمعيات التعاونية
ومحلات السوبرماركت الكبرى

الوكيل : بدر خالد المطوع

العنوان : عمارة الأوقاف شارع الهلالي ص. ب ١٥٢٥٩
تلفون ٤٢٤٥٧٣ - برقياً : فونتانا



الجيل الجديد

ركن التربية والشباب
يقدمه: عبد العزيز الحمد

١ ـ حديثي اليك :

الساعات تمضي والايام تمر وكلما مرت ساعة هتف هاتف ينبيء بقرب اختبارات اخر العام وقبل قرب هذه الاختبارات لا بد ان نقف وقفة بسيطة نحاسب بها انفسنا ونقوم اعمالنا .

المسلم يمثل الاسلام قبل ان يمثل نفسه ـ فنرى الكثير من التصرفات من قبل المسلم تؤخذ على الاسلام ولا تؤخذ على الاشخاص ـ ومن هنا كانت اهمية وجود المسلم الواعي المتفهم لاسلامه وما يتطلبه هذا الاسلام منه .

فانت يا اخي الطالب مسلم تمثل اسلامك في فصلك وفي مدرستك ، وانت القدوة لجميع الطلبة فان هم رأوا تقصيرا منك في الدراسة عابوا بذلك الاسلام وانتقصوا من قدره لان الذي يمثل الاسلام يعطي صورة مشوهة عنه ، والمس مدى الاثر الكبير الذي ينغرس في نفوس الطلبة حين تكون انت الطالب المسلم من الطلبة المتفوقين فان ذلك ادعى لان يحترموك ويقدروك ويروا فيك المثل المحتذى . ويدركوا مدى تأثير الاسلام في ايجاد التوازن في نفس المسلم وتفكيره .

فحين تتجه الى الدراسة ، وتهتم بها اهتماما لا يؤثر على طاعتك لله عز وجل ، تكون بذلك قد اديت خدمة لاسلامك قبل ان تكون اديت خدمة لنفسك ، وانظر دائما الى الاجر والمثوبة من الله عز وجل التي تنتظرك حين تؤدي مثل هذه المهمة التي على عاتقك فالمؤمن يبتغي الاجر من الله عز وجل في كل عمل يعمله .

وتذكر حين تقصر في اداء واجباتك ان النجاح اولا وقبل كل شيء ليس عائدا عليك بالدرجة الاولى بل هو نجاح للاسلام قبل أن يكون نجاحا لك .

فاحرص يا اخي الطالب المسلم على أن تعطي نفسك حقها وتعطي الاسلام حقه وتذكر دائما ان الله معك ان اخلصت النية وجددت العزم .

عبد العزيز



وصلتنا رسالة من الاخ رشيد الولايتي يبين فيها عدم اهتمام الوزارة بالمناهج المدرسية وعدم اهتمام الطلبة ايضا بمادة الدين وانصرافهم الى اللهو وحبهم له دون حبهم لدينهم والحرص على فهمه وتعلمه .

ورسالة اخرى من الاخ الطالب عبد الرحمن الجميعان من ثانوية العديلية يتعرض فيها لمظاهر عدم الاهتمام بالمناهج المدرسية وضعف التدريس حيث ينقد تدريس التربية الاسلامية من نواح ثلاث :

١ ـ النظام القائم في كتاب التربية الدينية

٢ ـ الاستاذ وضعف شخصيته

٣ ـ عدد الحصص في الاسبوع

الطلبة ومناهج التربية الإسلامية

في العدد الماضي تطرقنا الى استقاء وسائل التربية من الخارج، واليوم نتعرض للمناهج المدرسية وراي الطلبة فيها ، واول ما نبدأ به مناهج التربية الاسلامية ، التي وان دار حولها نقاش طويل الا اننا نسمعها اليوم من الطلبة انفسهم ورأيهم فيها

ويبقى ان نسمع راي المدرسين على هذه الصفحة ليشاركوا ابناءهم الطلبة في بحث هذه المسألة اما بالموافقة او بالنقد فالطالب يرى رايا ولكن الاستاذه يرى رأيا اخر نابعا من خبرته واطلاعه على الامور .

١ ـ النظام القائم في كتاب التربية الدينية :

لم يلم كتاب التربية الاسلامية بنواحي الاسلام فليست هناك :

أ ـ ابواب للعقيدة ، فالعقيدة هي اساس الاسلام ولا دين بلا عقيدة ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يربي رجاله ثلاث عشرة سنة على العقيدة الصحيحة والايات التي تعطى في المنهج ايات تشريع لا تتطرق الى نواحي العقيدة .

ب ـ لا يوجد هناك تحقيق من ناحية الاحاديث فتورد احاديث غير صحيحة .

ج ـ تفسير الايات سطحي

واقترح في سبيل الارتفاع بمستوى مناهج الدين ما يلي :

أ ـ باب العقيدة : ويشمل صفات الله تعالى .. والتفكر في مخلوقات الله وكيفية الوصول الى معرفة الله ـ الجنة والنار وصفاتهما ـ اهوال يوم القيامة .

ب ـ باب النبوات و ١ ـ قصص المرسلين والعبرة منها ٢ ـ قصص الرسول صلى الله عليه وسلم ـ وصحابته .

ج ـ باب الاخلاق : ويشمل الاخلاق التي على المسلم ان يتحلى بها مثل ـ الصدق ـ الاخلاص ـ الايثار ـ الاخوة ...

د ـ باب خصائص الاسلام : الشمول ـ الربانية ـ التوازن ـ الايجابية .

هذا بالنسبة للمنهج اما بالنسبة للمدرس .

٢ ـ الاستاذ :

نلاحظ أن كثيرا من مدرسي التربية الاسلامية واللغة العربية ضعيفو الشخصية واكثرهم لا يطبق الاسلام على نفسه ويفتي بغير علم .

٣ ـ الحصص الاسلامية :

هذا النقد المتواضع لهذا الطالب يدل على مدى ما يشعر به الطلبة من اجحاف بحق المناهج الدينية ، ومدى شعورهم بأنها غير كافية لان تلبي احتياجاتهم وهنا يأتي دور المدرس ليبدي رايه بعد أن بدأ الطلبة في ابداء رايهم .



الامتحانات الشهرية

تمشيا مع خطتنا في هذه الصفحة في التطرق الى المشاكل التي يواجهها الطلبة في المدرسة وعرضها للمناقشة نعرض مشكلة يواجهها الطلبة كل شهر ـ وقبل أن نبدأ بعرض هذه المشكلة نود من اخواننا الطلبة ان يبعثوا الينا بالمشاكل التي يلمسونها ويشعرون بها في محيطهم الدراسي لعرضها في هذه الصفحة فنحن قد نلمس بعض المشاكل الظاهرة ولكن ما يخفى من المشاكل يكون عند الطلبة انفسهم .

وهذه المشكلة .. مشكلة الامتحانات الشهرية التي يواجهها الطلبة في نهاية كل شهر ، وتتلق بالهم ، وكأنها حمل ثقيل ، فهم ما ان ينتهوا من امتحانات شهر الا وتبدأ امتحانات شهر اخر ، فالطلبة دائما في دوامة وارهاق ، خصوصا وان الامتحانات الشهرية تعمل دون تنظيم لمواعيدها مما يعمل اشكالا اخر لدى الطلبة ،ففي يوم واحد يكون على الطالب ثلاثة امتحانات ، وفي ايام اخرى لا يكون لديه شيء .

فلذا كان النظر في هذه المسالة والبحث فيها مهما لانه في جانب مصلحة الطالب طبعا لا ندعو الى الغاء الامتحانات الشهرية فنحن لا ننكر فائدتها التي تعود على الطلبة لكنها بشكلها هذا لا تؤدي الفائدة المطلوبة منها ، فمثلا يمكن ادارة المدرسة ان تكلف مربي الفصل بوضع جدول لفصله بحيث يتناسب مع الايام واوقات الطلبة ويستمر هذا الجدول طيلة الامتحانات الشهرية ، هذا النظام سيسهل على الطلبة الكثير من الاشكال ويعطيهم راحة نفسية في المذاكرة ، خلاف ما هو جارى الان من حشد الاختبارات في أيام معينة مما يؤثر على نفسية الطالب وتحصيله الدراسي .

وهناك ايضا مشكلة يواجهها طلاب التوجيهي ، فالمواد لديهم كثيرة والمناهج طويلة ، والعام الدراسي لا يكفي لاستيعاب المادة وشرحها فيضطر المدرسون الى تقديم حصص اضافية فالاختبارات الشهرية تعطلهم كثيرا عن الدراسة ، فهم خلال أيام الامتحانات يدرسون مواد جديدة بكميات كبيرة مما يجعلهم لا يستطيعون متابعتها لانشغالهم بالامتحانات ، علاوة على عدم اهمية هذه الاختبارات في التأثير على نتائج السنة النهائية ، وان كان القصد منها معرفة الطالب لمستواه ، من الممكن عمل ثلاثة اختبارات متباعدة طوال السنة من خلالها يستطيع الطالب ان يقيم نفسه ، وتحصيله الدراسي .

ويمكنه ايضا متابعة المواد الجديدة المتراكمة عليه دون ضغوط اخرى .

هذه ملاحظات نذكرها لعل وزارة التربية تأخذها بعين الاعتبار فهي في صالح الطلبة اولا واخرا .

إعداد وتقديم : احمد محمد عبدالله

سياحة مع.. وليد الأعظمي في ديوانه الشعاع

● **تعريف بالديوان :**

الشعاع ديوان شعر للاخ الشاعر المؤمن وليد الاعظمي ، ولهذا الديوان كما يقول مقدمه الاستاذ القرضاوي : « من الشعاع وضوحه واشراقه ، وله منه ضوؤه وحرارته، وله منه طهرهواستقامته، استطاع فيه وليد الاعظمي أن يبلور ايمانه شعرا هاديا ، يواجه الحياة، ويعالج واقعها في ضوء الايمان وتحت رايته .

ولقد حوى الديوان بين ضفتيه واحدا وثلاثين نصا من الشعر تفاوتت في عدة ابياتها فمنها القليلة العدد مثل « الى اليهود » ستة ابيات ، ومنها الطوال التي تجاوز عدد ابياتها التسعين كتحية الجزائر.

والمتجول بين ضفتي هذا الديوان يلمس تجربة شعرية صادقة منبعها القلب المشتعل بجذوة الايمان ، وأقول القلب لانه مركز الصلاح والفلاح .



● **رحلة الديوان :**

نرى وليدا في الشعاع مثال المؤمن الصادق فهو لا يرى زعيما له الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو يشدو باسمه فتصيخ اذان الزمان له وتسمع ، وذكره يدعو الانام الى السلام فتصدع ، ونوره يمحو الدجون ويقشع الظلمات ، وهديه ينفي الذنوب عن القلوب فيقول في قصيدته يوم الزعيم

أنا يا رسول الله اشدو باسمكم
فتصيخ اذان الزمان وتسمع
ويشع في الافاق نورك ساطعا
يمحو الدجون عن العيون ويقشع
ويدور في الافاق هديك طاهرا
ينفي الذنوب عن القلوب ويقرع

وزعيمه مشعل الاحرار ونبراسهم، والمقتدون به هم الذين حطموا القيود وقضوا على الظالمين ، ومسحوا شقاء الفقراء ، وطهروا البلاد من فساد المجرمين ، ومن كزعيمه ؟ لقد اقام امة من العدم بهديه ، فنشرت لواء المجد والعدل والمساواة .

بك يا رسول الله قامت أمة
كانت بأذيال العمى تتلفع
نشرت لواء المجد فوق سمائها
ومضت الى عليائها تتسرع

● **الواقع المؤلم والصرخة المتمردة :**

ان الامة التي ينتسب اليها وليد واقعها بالغ السوء ، فكانها لم تكن وريثة خير امة ، لذلك نراه يصرخ صرخة شعرية تفتت الجوى ، فلو رآها زعيمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفها ، أو لعزف عنها ، امة اسودها تخاف الفيران ، فيستثير الهمم ويبث روح العزيمة والمضاء ويقول :

الستم بني القوم الذين بذكرهم
تزين هام المكرمات وجيدها
فما بالكم زغتم عن الخير والهدى
كما زاغ «عاد» قبلكم و «ثمودها»
فلو ان « طه » اليوم ابصر حالنا
لقال ــ وهذي حالنا ــ لااريدها
وحاشاه أن يرضى نبيا لامة
تخاف من الفيران اسودها

وشاعرنا صاحب فلسفة شعرية تقوم على دليل ومنهج ومعرفة ، فدليله رسول الله عليه السلام ومنهجه الكتاب والسنة ، ومعرفته قائمة على تشخيص الداء واستلهام الدواء من الكتاب المنير والهدي

النبوي الكريم .
اخي نحن رغم القيود الثقال
سنمضي مع الموكب الطاهر
ونمشي بروح الكتاب المنير
نضيف الطريف الى الغابر
ونرعى الذمار ونحمي الديار
ونعلي المنار الى الحائر
وهدي الرسول يهز النفوس
ويحيي المشاعر في السادر

● **ما الداء ؟ وما الدواء ؟** امة يسومها الطغاة ، ويعمها الفساد ، وينهبها اللصوص ، سنتها الشقاق، هذا هو الداء ، اما الدواء فثورة اصلاحية ، يزحف فيها الناس متكاتفين حول هدف بديع :

زحفوا على اعدائهم
زحف الجراد على الزروع
متكاتفين يسودهم
ويقودهم هدف بديع
هدف القضاء على الفساد
قد استبد بكل ديع
هدف القضاء على الطغاة
وعلى كل مأفون صنيع
هدف القضاء على اللصوص
وكل سمسار خليع
هدف القضاء على الشقاق
فانه شر فظيع

وصلاح الامة لا يكون الا بما صلح به أولها ، اخوة في الله ، ومساواة وغيرة على الاسلام ،

فلسنا نرى الاصلاح الا اخوة
بها يستوي بيض الشكول وسودها
ورابطة في الله تجمع بيننا
على نصرة الاسلام قام عمودها

ما اعظم الشبه بين وليد الاعظمي وحسان بن ثابت شاعر رسول الله في اسلوب التقريع للمنحرفين المارقين ، فمهجووه معرضون عن الهداية ، عباد نابليون ، تاركون للدين ، جاهلون كالانعام :

المعرضون عن الهداية عنوة
عباد نابليون والاصنام
التاركون الدين لا عن حجة
الجاهلون جهالة الانعام
الناطقون بحمد (شرشل) مثلما
نطقوا بحمد (ترومن) الحاخام .

وثورة وليد الاعظمي شاملة للامة بجميع فئاتها فنراه يتجه الى النخبة المثقفة من الحقوقيين ، فيدعوهم الى فهم حق الله ، وارشاد الناس، ليسيروا في ركاب المصلحين، ويحثهم على دراسة النظم عن كتاب الله لا عن كتب المستشرقين :

يا حقوقيون هذي نظم الاسلام فيها
للورى عدل وانصاف فلا تستنكروها
قد درستم نظم الغرب جميعا
فادرسوها
عن كتاب الله لا عن كتب المستشرقين

ان كتاب الله دستورنا ومنهجنا ومحمد رسول الله زعيمنا ، اذا لا داعي لنقل القوانين الوضعية

والله الذي هدانا هو اعرف بنا
قد وضع لنا دستورا لن نضل
ما تمسكنا به .
انا لنهتف والرسول زعيمنا
وكتاب ربك عندنا دستور
والله اعرف بالعباد وشأنهم
ولكل شيء عنده تقدير
علم ، هدي ، نور به وسياسة
لم يأت انجيل به وزبور .

وما زال القرآن دستورنا والرسول قدوتنا فلكل حقه كما فرض الله ، واخص بالذكر المراة فهو يدافع عنها، لانها سبب وجودنا، وتدخل السعادة الى قلوبنا ،

لولا النساء لما اتيت الى الوجود
تسير بينهن .
فلقد أقر الله في نص الكتاب حقوقهنه
وكذاك أوصانا بحب الامهات ولو
عصينه .

وشاعر الاسلام وليد الاعظمي كما يطلق عليه الاستاذ القرضاوي يعلن النفير على الضعف والكسل ويدعو للقوة ونصرة الاسلام .

فليس من الاسلام في شيء اننا
كسالى بأطراف المساجد نقبع
فياقومنا هبوا لنصرة دينكم
وثوروا فلا يجدي بكاء وادمع
ولا ينفع الحق المجرد اهله
اذا لم يكن يحميه جيش ومدفع

لقد كان وليد في ديوانه الشعاع مجاهدا في فلسطين والجزائر ومراكش، اذاب روحه شعرا واشعل أوار الكفاح والجهاد لا يسعني ذكر أمثلة لذلك فديوانه سجل لاحداث العرب في العصر الحديث .

ومما يجدر ذكره ان شاعرنا قد ادرك **خطورة التربية وآثرها في الناشئة** ونسب الى المدارس والمناهج سر تخلفنا وتفرقنا :

وقد امست مدارسنا قيودا
لكيما يسكن المتحركونا
مناهجها تزيد الجهل جهلا
وتملأ عقلنا كدرا وطينا .
يروح لها الشباب كريم نفس
فترجعه لنا غرا ضنينا .
وندخلها بحب وائتلاف
فنتركها ونحن مفرقينا .

ولما كانت الحكمة وليدة التجربة والمعاناة الصادقة ، نجد ان شاعرنا قد اتصف بها ومن احق بالحكمة من اتباع محمد عليه السلام .

وان كان اللئيم زعيم قوم
فماذا تأملن بأن يكونا
اتأمل أن يسود الناس عدل
بوارف ظله يتنعمونا

● **وليد في شعره**

واحسن ما أصف وليدا به هو قوله : بأنه ليس بالشاعر الرخو الذي يقنع بالهمس ، وشعره كان صريح الغاية كالشمس ، استولى على أحاسيسه حب أخوانه وشعبه وامته .

هذه سياحة سريعة مع وليد في ديوانه الشعاع فكان بحق شاعر الاسلام ، وارجو ان اكون قد وفقت في نقل جزء من الصورة الكلية التي رسمها في ديوانه ، فالجزء ينوب عن الكل في أساليب العربية ،

همسة : وان كان وليد لا يقنع بالهمس :

واهمس في نهاية حديثي في اذن كل شاب مسلم أن يطلع على هذا الديوان فسيجد انه احق بالاهتمام من شعراء النهود والانحراف الذين لم يفهموا مهمة الشاعر في الحياة الا أنها عبث ولهو ، واني لاهيب بالدارسين والنقاد المخلصين ان يعطوا شعر الشعاع عناية تنشر نوره وتبث عبيره .

خليل محمد ابو ملال

الصحوة البيضاء

على هامش الظاهرة المباركة التي تجلت في عودة الكثير من فتيات مصر المؤمنة الى الحشمة اللائقة بهن .

محمد المجذوب

يابنة النيل ... لاعدمت الحياء
كيف اصبحت والرجال سواء !..
عهدنا بالفتاة في حرم الاسلام
قلبا بالصالحات مضاء
ومنارا يعشو الى ظله القلب
فيجلو الدجى ويمحو الشقاء
فعلام انصرفت عن سنن الله
الى كل ظلمة طخياء !
فتنة اطفأت سناها بجنبيك
أعاصر فتنة رعناء
سلبت ذاتك الاصالة فاستبدلت
منها بهارجا شوهاء
فاذا انت دمية بيد الشيطان
يلهو بها صباح مساء
لاترى في الحياة خيرا ولا معنى
سوى مارأى العدو وشاء
وبهذا غدوت حربا على الاسلام
ـ والشرق كله ـ شعواء
كل بدع من الفساد فعن دربك
وافى فطبق الارجاء
وتسمين كل مهزلة فنا
ولو كان خزية شنعاء
فتملى اثار غيك في الشرق
سهاما فتاكة ووباء
ملأت واسع الفضاء على الناس،
فلا تأتلي بهم اغواء
فكأن الوجود لاشيء الا
الهذر والرقص ماجنا والغناء
وسموم الاخلاق اسرع في القتل
وأمضى على الشعوب قضاء
فالام الضياع ياغادة النيل
وقد اسفر الردى وتراءى !
افلهو .. والنار تلتهم الارض،
وعبث .. والنيل بالهول ناء !
يئس الطب من شفائك لولا
يقظة حببت الينا الرجاء
شبها في ضمائر الغيد من قومك
ايحاء صحوة بيضاء
هالها ان ترى افاعي صهيون
على دينها تريد اجتراء
فالتظى حسها الاصيل ، وقد فاءت
لايمانها العظيم وفاء
وتجلى لعينها كل ما كانت
عليه من غفلة نكراء
فرمت بالذي اعد لها الضلال
مما دعوه زورا كساء
وبمثل ارتدادة الطرف عادت
تملأ القلب حشمة واباء
اقسمت ان تخوض معركة القرآن
لاترتضي سواه لواء
تبذل النفس في الذياد عن الحق
وعن شرعه الحنيف فداء
او يعود الكتاب للفصل بين الخلق
طرا والسنة الغراء
فارجعي مثلها الى جنة الايمان
يكشف عن قلبك الادواء
واستجيبي نداءه واعيدي
لاسارى الضياع ذاك النداء
فعسى تغسلين عار الاذلين
بفجر يبدد الظلماء
فتكوني للنيل ـ يا ابنته ـ مشرق
فخر وعزة شماء
انت ان تقتفي سبيل النبيين
تكوني للمدلجين ضياء
واذا ما جفوت يوما هداهم
لم تزيدي الحياة الا شقاء

اذكروا.. سيدًا وإخوانه

لكل عصر محنه ، ولكل زمان احنه،والناس منهم الطاحن والاخر المطحون والغلبة للحق اذا اخلص دعاته وصدقوا في نصرة حقهم ، والا فالديدن للباطل مادام قائما اتباعه على سدانته ، حتى اذا نهض انصار الحق من كبوتهم يقدمون الصدور للسيوف فانهم بذلك يخطون في سفر الوجود عنوان مجد جديد .

واذا ادلهم ليل الخطوب واوشك الصبر على النفاد .. تبرق في نفوس اصحاب اليقين بروق الامل فهم القلة الصابرة المؤمنة التي لا تزعزعها النكبات ولا تهد من عزمها عوادى الليل والنهار وهم الذين ينيرون السبيل للسالكين من خلفهم ممن لم يلحقوا بركب الايمان .. وينيروا في صدور العالمين معاني الصبر الجميل والامل الممدود للانسان الفانى .. والسير دون كلال او وهن .

ياشعب مصر :

لك الله ياشعب مصر الحبيب .. فكم عانيت وكم قاسيت .. وكم مرت بك ليال سوداء معتمة فاحتملتها صابرا ، انتظرت اصباحاتها الجميلة ، حتى اذا هبت رياح الايمان على قوم فانعشتهم مرورا عليك الريح فنفخت في اوصالك عزة فانهضتك فاذا انت مارد يحطم كل طاغوت وجبار .. واذا انت تدوس المطامع وتهلك الافاعي وتقضي على الاحقاد !!

في ليالي الظلم والعسف والجور التي مرت بك فاكتويت بنارها .. واثخنتك جراحاتها .. هل قدح في ذهنك قادح انك مقهور نيل منك في كل بضعة من كرامتك وشرفك وعزتك .. وارادوا ابعد من ذلك فخسئوا .. وردوا على اعقابهم .. لانك احتفظت بعقيدتك .. فعوضت لك هذه العقيدة كل ما آلمك وأحزنك .. ورددت ذلك القدح الى قوة نابعة من صميم العقيدة ان كل شيء دونها زيف وهراء !

ان الدجنات التي شملتك ردحا من الزمن كانت كسحاب مركوم هبت عليه ريح عاتية فقشعته فاذا هو امامها مسوق كالفار من ميدان معركة رهيبة ، واذا السماء صافية رقراقة تلمع في قبتها النجوم ضاحكة مستبشرة واذا انت في وضعك كمثل هذا الذى مر .. تهب في صدرك اعاصير اليقين فتقلب كل وضع مهزوم .. نامت عليه عصور الخوف والتملق والتناوم والطمع ..

ان مثلك ياشعب مصر تحمل ماتحمل منذ اطلالة التاريخ على واديك النضر لبيعث في النفوس نشوة مابعدها نشوة .. لماذا ؟ نعم لماذا ؟! وهنا يرد الجواب كاسهل ماورد السؤال فهذه العبودية التي كبلتك بحديدها وصبت عليك سياطها دهرا ثم نارها زمنا ... عادت مقطعة السياط .. متهالكة النيران ... خامدة الانفاس .. لان الحق الذي بذر في دمك لم تكن لتهزمه قوة .. كيف تهزمه قوة ارضية ضعيفة وانت تردد

النمل لايخشى سليمانا اذا
حرست قواه عناية الرحمن

نعم .. ايها الشعب الحبيب .. ان ماعانيته في القديم يوم رضخت تلك الرؤوس بعقولها للحجارة هي التي املت للذين يبنون امجادهم على انقاض الناس ان يخضعوها لاسلوب متطور من العبودية في فترات مختلفة . فهل كان يقوم في مكان مرتفع .. وحمل الى قمة جبل .. وعابدوه يصرخون « اعل هبل .. اعل هبل » لكن صوت الحق ينطلق من بطن الجبل يرد لتردد الاكوان معه « الله اعلى واجل » ويتهافت هبل .. فاذا هو جذاذ حطمته فاس من حديد .. حملته ذراع مؤمنة .. صرخت « الله اعلى واجل » !

لكن نعاود السؤال : هل بقيت في دمك رواسب الذل يوم ان كان جهدك يسخر لشهوة طاغية ؟

ودلل التاريخ ان من ترسبت في دمائهم هذه الرواسب هم الذين يريدون الاستعلاء في عصر ماتت فيه كل اهازيج العبودية الماضية..واصبح الانسان ينظر بعين عقله ويقينه ..

اما انت .. أيها الشعب الطيب فقد كتب عليك ان تذوق المرارة .. لتستمرئها .. وكنت لذلك كارها فارغموك تجرعها لانهم يفهمون ان الشراب ما خلقت الا للكاس !!

فهل كسرت الكاس .. هل وجد فيك من جعل هذه الكاس فتاتا .. ام تصبرت كلك وتجرعتها حتى الثمالة .. لاداعي لان تعصر ذهنك لتستخرج الاجابة .. فالشمس لكل ذى عينين مشرقة وانكار اشراقها للمرضى والاغبياء والادعياء !!

ولننظر معك جزءا من كفاحك المشرف في فترة عاتية من ايامك الغر ..

فيوم ان هبت الاصنام ونفخ فيها من قبل الصور .. استشرفت الوادى فالفته محنى الظهر للارض يعزقها ويبذر الحب مع الحب .. فحفاظها ان يكون منك ذلك العزم البسام ...

ونفخ الشيطان في روع « الطاغوت » ان هـذا العامل عبد .. لك التحكم فيه فانتشى غروره حتى خال نفسه قد ارتفع من الارض فلم يعـد من البشر .. وبدا له ان يحرق كل غـرس ويغلق عليك كل باب .. لتجد نفسك في طاعه انت مرغم عليها .. تهقه الشيطـان حتـى ضجت منه المجامع والمجالس .. ورنت قهقهته في صدره فاذا بالدنيا مكان لايتسع له .. فليجرب سلطانه اذن !!

وباشر الطاغوت عمله .. فضيق الخناق ، واغلق الابواب ، وصادر الحرية ، وفصل الافاعيل .. وبقى امام عقيدتك واجفا فرقا .. لايملك الا ان يكسر عزة النفس وما هـي بمنكسرة ، ويطعن في الخلق والشرف والكرامة ولكن كل هذا ماكان ليوصله الى هدفه .. وظل جزعا يخافك ان تصحو فتقلب موازينه .. وينتهي طغيانه !!

والطاغوت هو الطاغوت .. لايتغير في كل عصر ومصر .. ولكن تختلف الاشكال والصور وتتغير الادوات والوسائل .. اذ لكل زمـان اداته وصورته .

وانبعث من اعماقك — ايها الشعب النبيل — دوى رج المصر كله .. وزلزل عرش هبل فادار عينيه فاذا الحناجر تترجم عما في القلوب ... واذا الاعمال تصدق الاقوال .. واذا البلـد شعلة من نور الايمان وحسر الشيطان ثوبـه غضبا .. فماذا يصنع وصوت الرحمن وكلماته يرددها الصوت المؤمن على الارض ووعى الغافل ان مسيرة عمرو بن العاص قد جـاءت وان اشخاص الفاتحين الاولين عادت للحيـاة .. وان صلاح الدين ينظم رجاله ليصرع البغـي .. فثار الدم في راس « هبل » واعد نـاره وكل عتاده الدنيوي وما يملك من الات وادوات لم تصنعها ايد اصيلة .. واعدها ليسلـخ جلود الذين قالوا « ربنا الله ثم استقاموا ». اعد عدته للذين كانوا ينشدون « ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين » ويهتفون مع الداعي :

توحيـدك الاعلـى جعلنـا نقشه
نـورا يضـيء بصبحه الازمانـا

ويرفعون شعارهم :

ومـن الـذي بـذل الحيـاة رخيصة
وراى رضاك اعـز شـيء فاشترى

هنالك علم ان بواره وخساره ياتى من هذه القلوب العامرة .. وان مصيره لن يكـون خيرا من مصير سلفه او اسلافه منذ بـده التاريخ في الوادي .. او في كل ارض نبت فيها شيطان مثله .. فسعى وبنى حضارتـه ، سجونا رهيبة ومعتقلات فاقت الوصف وزج بالابرياء فيها مساء حتى اذا جاء الصبـاح كان الداخل في المساء الى السجن الرهيب يحتويه « دفتر الموت الملون » .. واعطـى لاشياعه حرية « قص الاجنحة » لمنع من تبقى من الطيران ونسى ان الطيور تسمو بفطرتها الى الطيران وان قصت اجنحتها !!

وكما ينسل الداء الى البدن .. اراد «هبل» ان يوهم الشعب الفتي ان الطريق بين فاما تقديم الطاعات والقرابين والا فاليوم الاسـود بين جدران اربعة . لا مجال فيها لنفس يتردد!

وانطلت الخدعة على فريق وراى ان مـن المصلحة ان يكون الصمت اولى .. فـرددوا الشعارات .. وهتفوا من الاعماق يدفعهم ملاق وخوف .. حتى اذا تمزق الظلام .. حملوا معاولهم وجاءوا بالبشرى ان ليل المعاناةانتهى واطلقوا لافكارهم الاعنة وبدأوا عهدا .. هـو عهد نور وانقشاع ظلمة .. فضاق الاوفياء لهذا التبدل المشين ..

لكن .. ثمة نقطة تبقى في الاذهان عالقـة لاتفادرها .. الا وهى اولئك الذين لم يتلونوا عندما تلون هؤلاء ومع هذا فاصحاب الالوان الخادعة يعودون الان ليكتبوا في سفر الفجـر الجديد سطور انكار لما مضى وهجوم .. فهـل يصدق الكاذب .. المرائـى ؟.. وهل يصدقـه النادم ازاء تفريطه فيما مضى ؟!

هنا تبقى الكلمة ايها الشعب الذي قهرت..

هنا لك الحق ان تدلى بشهادتك في محكمـة عدل لاتجور .

اليس الذين اعلنوا — منذ البداية — ان الطريق واضح هم الذين يستحقون الحياة .

اليس الذين تحملوا في سبيل عقيدتهم كـل صنوف العذاب .. اولى بالموالاة والاتباع ..

اليس الذين هزءوا بالطاغوت مـن اول يوم وكشفوه اهدى من الذين يحفرون تاريخاومجدا مزيفين .

اليس الذين قالوا منذ اول يوم :

ومـن يـك يومـه في العيش ياسـا
فمـا غـده سـوى يـوم العذاب ..

ايهـا الشعب :

انت مطالب الان بان تراجع اوراقك من جديد وتذكر اولئك الذين :

سكبوا الليالي في انين دموعهم
وتوضـاوا بمدامـع الاشـواق
والشمس كانت من ضيـاء وجوههم
تهـدى الصبـاح طلائـع الاشـراق

نعم .. تذكر الذين قدموا ارواحهم لكـي تعيش .. قتلوا حرياتهم لكي تفزع الـى استخلاص حريتك .. انت مطالب ايها الشعب الوفى .. بالوفاء لمن حفظوا الديـار في عـز المحن . وقادوا الفكر في ساعة العسرة .. ان تذكرهم الان فانك تؤدى حق ضميرك عليك ..

ليست دماء حسن البنا ولا سيد قطب واخوانه ولا كل الشرفاء الذين رفضوا الركوع لغـير الواحد الاحد الا ليعلموا من لم يكن يعلـم ان الانسان خلق ليعبد الله في حياة ملؤها الاعزاز والتكريم لا تقديم القرابين للجبارين يمتصون الدماء ويقذفون بالجيفة في بحر لا ساحل له !!

انت — ايها الشعب — لك الان ان تقتلع الاقلام من بين اصابع المتزلفين فان النقاء يرفض ان يصاحبه غثاء وان الطهر يمقـت الدنس وليتكلم اصحاب الحق الحقيقي ممن تنطـوى حناياهم عن معاصرة لكل ماهب على الامة من زعازع الخوف والدمار والهلاك .. الذيـن رفعوا رؤوسهم باباء وشمم وبكل تحـد ورفعة الى الاعالي .. الى بارىء الخلق والنسم يستمدونه العون والنصر للامة المغلوبة علـى امرها ..

ان الكلمة الحقيقية التي يجب ان تقال هي تلك الدماء الطاهرة التي اهرقت تحت شجرة الايمان التي تمتد فروعها الان الـى القلوب الطيبة .. لتعلن من جديد فتح رئتيها للهـواء النقي ليشفى مافي الصدور .

.. وقفة مجيدة وسؤال قضائي يوجه لسدنة الظلم واشياعهم .

يوجه لكل من تلوثت ايديهم باضطهـاد المخلصين المؤمنين .. السؤال الكبير الذي لكم ان تقولوه انتصارا للحق وتبرئة للذمة بعد ليل السكوت الطويل فاصرخوا فيهم وقولوا :

فايـن الامـة وجنـود صـدق
تهاب شبـاة عزمهـم الحـراب
اذا صنعوا فصنعهـم المعالـى
وان قالـوا فقولهـم الصواب
مرادهـم الالـه فـلا ريـاء
ونهجهـم اليقين فـلا ارتيـاب
لامتهـم وللاوطـان عاشـوا
فليس لهم الـى الدنيـا طـلاب

قولوا لهم : نعم ، لو كان لهم طلاب الـى الدنيا لنافقو او لمالئوا ولكن الحق لايعيش ويثمر الا اذا سارت امامه كوكبة الشهداء .

أحمد يوسف

للذين يناضلون في سبيل
الخمر
أم الخبائث منعت .. ولن تعود

في زاوية كتبها « الشايب المتمرد » في صحيفة الراي العام ١٥–٣–١٩٧٤

لم يترك صفة من صفات التاخر والجهل ، وعدم الواقعية ، والسلبية ، وفقدان النقاش الموضوعي ، وانعدام المنطق ، الى اخر هذه الالفاظ ... الا وجاء بها من اجل ان يزخرف حجته ويجعلها مقبولة امام الراي العام الذي تتحدث باسمه جريدته .!

وهي كلمات تحشر بهذه (الكظاظة) لاستغفال الناس الذين تقدم لهم الدعوات الهدامة تحت ستار من العلمية والتقدم والبعد عن عقلية القرون الوسطى !

وما دام « الشايب المتمرد » قد عقد العزم في صحيفته (على الكتابة حول هذا الموضوع بقصد تسليط ضوء الحقيقة على الاثار الضارة التي تتركها مثل تلك القرارات الخاطئة على سمعة البلد ومصالحه العليا) وانه حريص كل الحرص على ابراز وجه الكويت الحضاري واظهار وجه التقدم فيه ، فنحن ايضا لنا الحق ان نكتب عن هذا الموضوع ونرى فيه الراي الذي يقره الكويت واهله ونرد على هذه الادعاءات المناضلة في سبيل الخمر !!

لقد كان قرار وزير المالية ممثلا وجهة نظر الكويت المسلم وهو بهذا يستند الى (لغة العصر لغة الارقام والاحصائيات !) ما دمنا في دائرة الاحصاءات .

فما دام الكويت يعود الى اقرار اراء غالبية شعبه — وهو شعب مسلم يحرم الخمر على نفسه لان الله حرمها وهي ام الخبائث — فهو يستند الى لغة العصر (فليس من المنطق وليس من النقاش الموضوعي) في شيء ان تضرب المؤسسة البرلمانية في الكويت براي هذا الشعب — الذي لا تقر غالبيته هذا المكر — عرض الحائط وهي المؤسسة التي انتخبت حتى تكون وسيطا بين الشعب وبين السلطة التنفيذية .

ان (النجاحات العديدة التي حققتها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من حيث قلة الحوادث والدقة في المواعيد وتامين الرفاه والطمانينة للمسافرين على طائراتها) هي التي تشفع لها وهي التي تبني سمعتها في عالم الخدمات اليوم، ولا يمكن ان تشفع لها جودة خمورها اذا كانت مقصرة في الجوانب الاخرى ، وان الطيران يوم اخترع لم يخترع لغاية السكر والعربدة بين اطباق السحاب وانما لكي يختصر الوقت للانسان ويوفر له الراحة فحسب .

وان الوجه الحضاري الذي تباهي به الدول التي يريد « الشايب المتمرد » ان نقفو اثرها لم يكن مرة واحدة في خمورها وسكرها وعربدتها وانما كان بما قدمت من مخترعات عملت على راحة الانسان وبما شيدت من جامعات بددت ما كان عالقا في اذهان الناس من خرافة وذللت طرق الكشف وسخرت قوى الطبيعة لخير الانسان .

وانه لو انصف لراى ان الحضارة الحديثة اذا كان احد وجهيها دميما قبيحا يعتبر سبة في كيانها ونذير سوء لها فهو انفلاتها من التعقل وغيبوبتها وانحلال شبابها وادمانهم على الخمور والمخدرات التي اصبحت في شرقنا الاسلامي — كما يزعم البعض — عنوانا للتقدم والرقي ودليلا على اشراق الوجه الحضاري .

— ان اقبح شيء في هذه الحضارة وابعد شيء فيها عن منطق العلم هو ان العلم الذي يعتبر احسن منجزاتها يعد الخمر ضارة ضررا صحيا ثم بعد ذلك تاتي مؤسسات هذه الحضارة مناقضة لهذا المنطق السهل لتشيع الخمر واخواتها بكل وسيلة وبين كل طائفة تفهم وتحذر من ويلات التحضر المقيت .

ان القرن العشرين فيه الوصوليون الانتهازيون وفيه العلماء الادعياء وفيه القادة المشعوذون وفيه الذين يسيرون سياسات في شرق الارض وغربها وهم يحتاجون الى من يسوسهم ، وفيه الفاسدون في كل مجال ، وفيه الذين يوجهون ثقافات الشعوب واجدر بهم — لو وجد اناس صالحون — ان يساقوا الى مستشفيات المجانين.

وان القرون الوسطى التي يعرض بها الكاتب — وكثير ممن هم على شاكلته يفعل ذلك — كان عصر حضارة ونور لنا — نحن العرب والمسلمين — ففيه برز الذين نعتز بهم من هداة العلم ومعالم الثقافة والذين هم جذورنا في عالم الحضارة والذين لولاهم لشردنا اي تشريد ولابادتنا امم الارض كما اباد الاوروبيون الهنود الحمر في امريكا .

في الوقت الذي كانت العصور الوسطى بالنسبة للغربيين عصور ظلام وانحطاط ليس فيها ما يجعل الغربيين يعتزون بالنسبة اليها من اجله بل فيها ما يجعلهم يتملصون منها اشد تملص وما ينفرهم من ذكرها اشد تنفير وما يجعلها في نظرهم وكانها لعنة تلاحقهم اين ما ذهبوا ...

فهل كانت هذه العصور بالنسبة لنا مثلما كانت بالنسبة لهم ام هو مجرد الاعراض عن الحقيقة والامعان في التقليد باستعمال الفاظ الاقوياء دون معرفة حقائقها ؟!

وهذه الاصوات التي لا تزال تهاجم الاسلام وتعاليمه من وراء ستار قد جاوزت الحد في الجراة وما ذلك الا لانها تنتهز فرصة جوهرية لا تريد ان تضيعها على انفسها وهي الفرصة التي تجعل من كل النكرات معارف اذا هي هاجمت الاسلام او بعض تعاليمه .

هذه الفرصة هي كون الاسلام نحي عن ان يكون نظام حياة .

ان الله سبحانه حينما قال : « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » ، قد حرم الخمر تحريما مطلقا لا مجال لراي انسان مهما كان ان يعقب عليه وليس من حق اي رجل بين شعب دينه الاسلام ان يعيب راي هذا الدين ويعتبر التمسك باحكامه دليلا على (ضيق الافق والسلبية والجهل والتقوقع والاحجام عن رؤية نور الشمس) .

وان الرسول صلى الله عليه وسلم حينما قرر ان الله لعن الخمرة وشاربها وبائعها وعاصرها ومعتصرها قد قطع الطريق امام اي دعوة لاباحته وليس هذا (تشريعا خاطئا يحد من التقدم ويعطل من خطوات النمو) بزعم دعاة الخمر وانما هو جزء من نظام متكامل جاء لصالح الانسان ايا كان وفي اي مكان وجد .

ان نبذ كل شيء نافع بحجة كونه قديما حجة معكوسة

فعلى منطقهم هذا ينبغي للانسان ان يتبرا من كل ايامه الماضية وامجاده السابقة ومن كل شيء يعتز به لانه مضى وقته وعليه فانهم ينبغي ان يتبراوا حتى من ابائهم وامهاتهم ويلقونهم في حفرة لا قرار لها لانهم يعيشون في زمن غير زمنهم .

وان القول (بان نسبة الركاب المسافرين على متن طائرات الخطوط الجوية الكويتية الى اوروبا قد انخفضت الى ٧٠٪ نتيجة لمنع المشروبات) كلام لا يلتفت اليه لانه صدر من انسان منحاز للخمر .

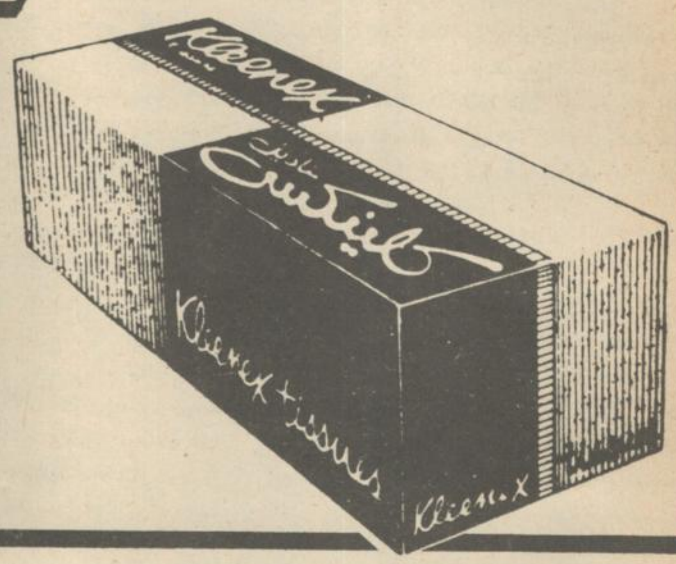
لماذا يحب البعض ان تشيع الفاحشة بين الناس وان يتعسوا حياتهم بالمعاصي ؟

والله سبحانه وتعالى يقول: « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون »

« الشاب المعتدل »

وَالآنْ... محارم ورق

كلينكس

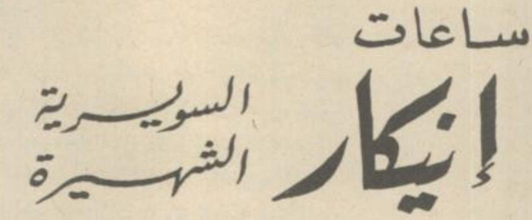




صنع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.م

ENICAR

Swiss Precision Time all round the World











للدقة
وضبط
الوقت



« وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون »
قرآن كريم

للذين منحوا كيسنجر صفات .. « خارقة » !!
البيت الأبيض ... « بيت عنكبوت »

صحيفة التايمز تقول :

كيسنجر كتلة من الأعصاب المرهقة . وأخذ يتداعى !

كل اتفاق لاغ .. في فترة رئاسة نكسون الثانية !!

يبدو للكثيرين ان الصورة التي ترسم لوزير الخارجية الاميركي هنري كيسنجر ، وعن قدرته الفريدة على مواجهة كافة العقبات التي تعترضه ، مبالغ فيها الى حد كبير . واذا كانت هذه الصورة لا تزال ماثلة في الاذهان ، فان اللوم لا يقع على كيسنجر وحده ، بل يشاركه المسؤولية كل الذين قالوا ورددوا وكتبوا في الشرق والغرب معا أنه يتمتع « بقدرات خارقة للعادة ».

لكن هذه الصورة بدأت تنهار اخيرا ، ليس لان الحرب الفيتنامية التي نال عن دوره في انهائها جائزة « نوبل » للسلام قد عادت اليوم اشرس مما كانت عليه من قبل ، وانما لانه تطاول أكثر مما ينبغي على أوروبا الغربية .

ان قول كيسنجر المستمر بان مصلحة الولايات المتحدة تتحقق من خلال « الحوار » مع اصدقائها وليس مع اعدائها لم يعد يجد آذانا صاغية . كما ان تحذيره من أن بلاده ستكسب اي جولة تصطدم فيها باوروبا ، لان اميركا في مركز الاقوى ، بات هو الاخر لا يثير اهتمام الاوروبيين .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يواجه فيها كيسنجر عنادا من الطرف المقابل ، فقد سبق له ان تعرض لمواقف مشابهة في الشرق الاوسط . لكن موقفه الاخير يعتبر نقطة هامة في مجال بحث العلاقات الاوروبية — الاميركية .

ومن ابرز الاسباب التي دعت الى تقليل حجم التفاؤل الذي يتميز به كيسنجر أن الانقسام الحادث في الصف الاوروبي على صعيد دول السوق الاوروبية المشتركة ، واستعداد هذه الدول للتعاون مع اميركا والخروج على التزامها بفرنسا ، لم يجعل ايا من الطرفين قادرا على التاثير على باريس ولذلك شملت نقمته دول السوق دون استثناء .

اما في الشرق الاوسط ، فقد كان للولايات المتحدة دور تلعبه ولا تحلم اوروبا بمثله ، مما دفع بالقارة القديمة الى تركيز الجهود من اجل ضمان مصالحها ، ذلك ان النفط العربي يعتبر ضرورة لا بد منها لاوروبا ، بينما اعتبرت الولايات المتحدة حظر النفط عنها مجرد كبوة .

لكن اوروبا لم تنتظر كيسنجر الذي لم يتمكن منذ وقت طويل من القيام بعمل ايجابي بصدد النفط ، برغم اهتمامه الشديد بنتائج الحرب في الشرق الاوسط . وقد ادى ذلك الى نجاح العرب في اللعب باوراقهم بقوة ، وابدى الاوروبيون مرونة كبيرة في اعترافهم بهذا الواقع . وفي الوقت الذي كانت اميركا تصر فيه على عدم التاثر بالحظر العربي ، بدا واضحا أن بريطانيا ستتعرض لكارثة حقيقية اذا اتخذت دول السوق موقفا صلبا من الولايات المتحدة ، ولذلك قبلت هذه الدول — باستثناء فرنسا — التعاون مع اميركا في اجتماع البلدان المستهلكة للنفط الذى عقد في واشنطن .

كان ذلك استعراضا لاحداث جرت في الماضي القريب ، ولكن ما الذي يمكن قوله خارج نطاق الموقف الفرنسي الاستقلالي ، ولهجة كيسنجر غير المقبولة ؟

ان كيسنجر الان هو كتلة من الاعصاب المرهقة بشكل عام ، ومع ذلك يواصل التنقل باستمرار من مكان الى آخر ، والاعراب عن توقعاته ، والنظر في بعض المسائل السياسية . وهو بذلك أشبه ما يكون بسلفه جون فوستر دالاس ، اذ « سلخ » نفسه عن وزارة الخارجية . وراح يعقد الاجتماعات تلو الاجتماعات مع الشخصيات العالمية ، أملا في الاستفادة منها باكثر مما يتيحه له الجو المحيط به .

ونذكر بالمناسبة ان فوستر دالاس كان قد هدد أوروبا ، وحذر من تقديم العون اللازم لانجاز سد أسوان ، الا أن موقف كيسنجر اليوم يعزى الى انشغاله بتطبيق سياسة « التفاهم » والوفاق .

وقد أشارت صحيفة « النيويوركر » الى أن التجاء الكاتب السوفيتي الكسندر سولجنيتسين من الاتحاد السوفيتي الى الولايات المتحدة يعتبر دليلا على « وحدة الفكر بين الشرق والغرب » ، وأن مجهودات كيسنجر تستهدف « تدعيم أسس الوحدة الاقتصادية والسياسية لهذا العالم »

ولعل كيسنجر يقضي الكثير من وقته على متن طائرته ، بغية زيادة فرص التفاهم ، لكنه ليس هناك ما يشير الى أن التعاون سيكون وثيقا بين دول السوق الاوروبية وحلف شمالي الاطلسي مهما بلغت جهوده .

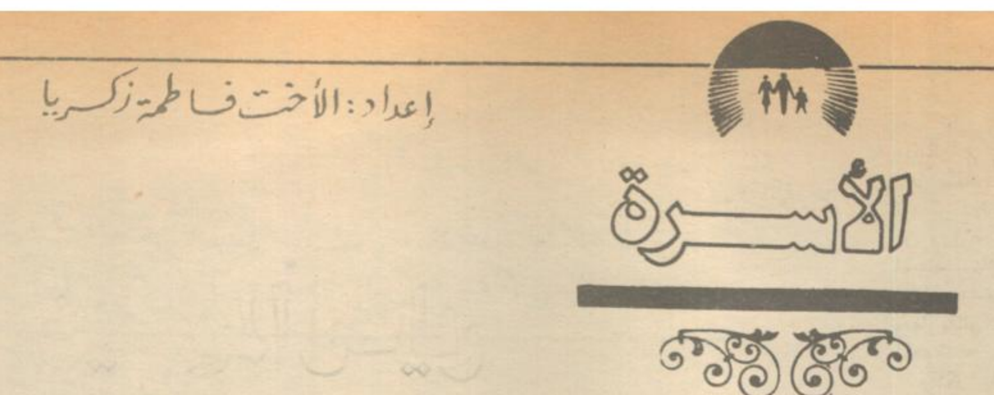
والواقع ان كيسنجر قد ذهب بعيدا في تفاؤله ، فاوروبا ليست مجموعة من « الزبائن » وقد اثبتت دولها وعلى راسها فرنسا انها تستطيع ان تقدم الكثير ، فضلا عن أن سياسة « الانفتاح » التي يتبعها فيلي برانت فاقت في انجازاتها خلال الفترة القصيرة الماضية ما فعلته الدبلوماسية الاميركية طوال ٢٥ سنة خلت .

وقد لا يقبل كيسنجر الاعتراف بذلك لاقتناعه بانه نادرا ما حظيت حكومة اوروبية بتاييد شامل بعد الحرب العالمية الاولى ، لكنه نسي على ما يبدو ان هذه الحكومات انتخبت جميعها بطريقة « ديمقراطية » ، كما نسي أن ادانة نيكسون باتت أمرا اكيدا بعد فصل قاضي التحقيق الرئيسي في فضيحة ووترغيت في الخريف الماضي .

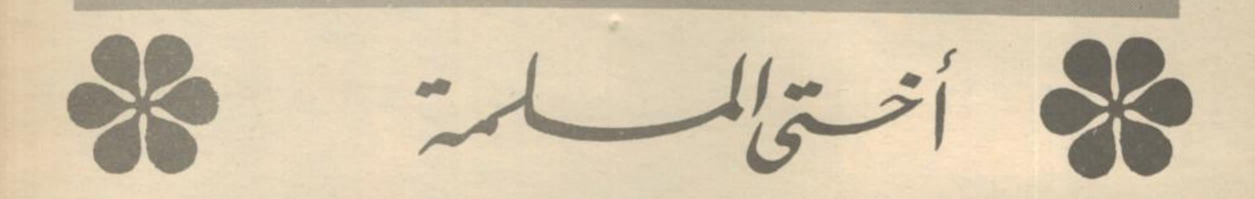
وعلى كيسنجر ان يتذكر ايضا ان كل اتفاق عقد مع الرئيس نيكسون في فترة رئاسته الثانية قد اصبح لاغيا ، وأن هناك حكومات أوروبية شبيهة بتلك القائمة في موسكو وبكين لن تدخر جهدا في الدعوة الى تصحيح الامور في واشنطن .

ولعل أصدق ما قيل في هذا الصدد هو ما أوردته « النيويورك تايمز » منذ بضعة ايام من أن أوروبا ليست بحاجة الى دروس « شرعية » في أسلوب الادارة الذي يعمل به كيسنجر .

(عن الزميلة « القبس »)



إعداد : الأخت فاطمة زكريا



أختي المسلمة

اختي المسلمة : اكرمنا اللـــه بالاسلام نحن النساء ، فضمن لنــا من الحقوق ما تحلم به الكثيرات من بنات جنسنا ، وربانا القرآن الكريم تربية فريدة من نوعها كفيلة بتنشئة جيل صالح يختلف تمام الاختــلاف عن واقع كثير منا هذه الايام .

ولكن مع الاســف نرى الاميـــة كالمتعلمة تقريبا سواء في جهلها الاسلام على وجهه الصحيح .. فلمـــاذا يا أختي ؟ فانت سواء اكنت طالبة في الجامعة ، او موظفة او سيدة فــي بيتك .. تقومين بجهود ونشاطـات متنوعة تشكرين عليها . وبهـــذا تتوهمين انك تقومين بالواجب علـى اكمل وجه .. والسبب الوحيد انك تهملين الدين كوني صادقة مع نفسك واجيبي هلا بذلت بعض الجهـــد لتفهم الاسلام على حقيقته كمـــا تفعلين مثلا في اجادة اية مـــادة تدرسينها ووراءها نفع مادي ؟ هل خطر على ذهنك يومـــا ان تخصصي جزءا من وقتك لتلاوة القرآن وتدبر معانيه ؟ والحمد لله المكتبة الاسلامية غنية بهذه الكتب ، وبامكانك يا أختي مهما كانت ثقافتك ان تجدي الكتاب الذي ينير ذهنك ويتلاءم معمستواك الثقافي وبذلك ستفهمين الكثير مـــن الامور .. وستفيرين بالتالي الكثير من عاداتك وتتبعين ما يرضى اللـــه والرسول .. وستلمسين بيدك الفرق الشاسع بين ما يقولونه في كتبهم من اراء وافكار ويدعوننا اليها وبـــين ما يقوله قرآننا الكريم وسنة نبينا صلوات الله عليه وكتب العلمـــاء والمفكرين فينا .:

فعلينا دون ابطاء ان نسارع الـــى تثقيف أرواحنا بنفس الاهتمـــام الذي نوليه لعقولنا واجسامنـــا ، فالانسان العاقل الكامل ، كما هـــو معروف ، كل لا يتجزأ : جسم وعقل وروح ولن نبلغ الكمال المنشـــود ما دمنا نهمل شأن الروح ..

فواجبك ايتها المسلمة العاقلة ان تعطي جسمك حقه وعقلك حقـــه وروحك حقها حتى يحصل الانسجام بين هذه القوى كلها ، بذلك فقــط تشعرين بالسعادة الحقة وتحظـــين برضى الله واحترام الناس .

ورجائي ان تبدئي فورا بتربيتـــك الروحية .. ابدئي اولا بنفسك ثم بأسرتك واهلك وصديقاتك ومجتمعك .. فنحن ينقصنا الجيل الواعـــي الكامل الثقافة بمعناها الصحيح .. ففي النصف الثاني من القـــرن العشرين كثر خريجو الجامعات عندنا بشكل ملحوظ عما كنـــا عليه في الماضي .. فماذا كانت النتيجة ؟ .

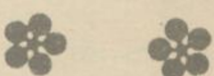
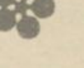
هل ربنا راض عنا ؟ هل تحررنا وتقدمنا ؟ هل نعيش اعزاء اقـــوياء كما عاش المسلمون قبلنا ؟ لا . . فنحن نعيش حقبة من التاريخ لانحسد عليها .. والسبب الوحيد اننا اهملنا تربية الروح .. فهجرنا القـــرآن الكريم وتلهفنا على كل مستورد من العقائد والعادات .. حتى وصلنـــا نتيجة ذلك الى ما نحن عليه من بؤس وذل في كل بقعة في الارض .. وبما اننا نحن النساء نمثل نصف امتنـــا فبامكاننا بتوفيق الله ان نفعل الكثير الكثير .. لا بانكبابنا فقط على تحصيل العلم ، ولا بتقليـــد الغربيـــات دون فهم .. بل بالرجوع تائبات الى ربنا وتعاليم ديننا .. بذلك فقط نتحرر وتصبح للمسلمة المتعلمة المتدينـــة الشخصية المميزة المستقلة ، بذلك فقط ننهض بأسرنا واوطاننا .. ومن يدري قد تقلدنا نساء العـــالم في المستقبل باذن الله .. لا كما نرى هذه الايام وكأن البعض منـــا دمى متحركة تقلد الغربية في كل شيء في سلوكها وزينتها وزيها وجميـــع عاداتها ..

فأرجوك يا أختي ان تمدي يدك الكريمة الي ، ولنتعاون حتى نحوز برضى الله ونحيا سعيدات في دنيانا .. ولنتبع افضل الطرق لاصـــلاح نفوسنا قبل ان نبدأ بالاخرين وليكن شعار كل واحـــدة منا « ابدئي بنفسك » .

وافضل الطرق دون شك الاهتمام بقرآننا الكريم وتعاليم نبينا صلوات الله عليه بالاضافة طبعا الى تثقيف عقولنا بالعلوم النافعة وتربية اجسامنا .

بذلك فقط نكون حقا مسلمات ، بذلك فقط نكون حقا صالحات محترمات بذلك فقط نكون مثقفات ونغير الكثير مما يعاني منه مجتمعنا وننشيء الجيل القوي الصالح فيرضى عنا ربنا ويشملنا بعطفه وتوفيقه لاننا نؤدي الواجب بوعي وعلى اكمل وجه ونتذوق بالتالي وباذن الله طعم السعادة الحقة في الدنيا والاخرة .

لطيفة




وصية من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل اسرة مسلمة :

قال صلى الله عليه وسلم « بر أمك وأباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك »

ـ اخرجه النسائي ـ

قال صلى الله عليه وسلم « يا معشر المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة »

ـ رواه البخاري في حديث ابي هريرة ـ

قال صلى الله عليه وسلم « اياكم ودخول الرجال على النساء ، فقالوا يا رسول الله افرايت الحمو ؟ قال : الحمو هو الموت »

ـ رواه احمد والبخاري والترمذي ـ

ـ ثوب الموسم للمرأة المسلمة

قال تعالى (ولباس التقوى ذلك خير) صدق الله العظيم

ـ الاعراف آية ٢٦ ـ

بريد

جاءنا من الاخت هادية ـ م السؤال التالي :

أختي الكريمة المشرفة على ركن الاسرة :

أغلب ما يعرض في التلفزيون مذكرات لا أطيق صبرا عليها فماذا تشيرين علي أأستمر في مشاهدة برامجه مع التحكم فيها ومقاطعة الفاسد منها ؟ أم ماذا .

● **يا أخت هادية ، جميع الناس الطيبين يشكون فساد برامج التلفزيون لافي هذا البلد فحسب بل في جميع البلاد والامور نسبية وهذا يقودنا للحقائق التالية :**

١ ـ يجمع الطيبون أن معظم ما في التلفزيون اليوم مسموم وغير مناسب لاذواق المسلمين وتعاليم دينهم ، والقاعدة الشرعية اذا كان أغلب الشيء فيه ضرر فلا يجوز استعماله.

٢ ـ ان موضوع التحكم به أسطورة بدليل أن الذين يتحدثون عن التحكم ـ من اخواننا وأخواتنا ـ هم الذين يبينون فساد هذه البرامج ، وما ذلك الا لانهم استمعوا اليها وشاهدوها .

٣ ـ أميل الى مقاطعته ما دام على هذا الوضع والى أن يتغير نعيد النظر بأمره . والله يهدي سواء السبيل .

هل تعلمين ؟

ـ أن أول من حضن النبي صلى الله عليه وسلم امرأة ، وهي حليمة السعدية !!

ـ وأول من شجع النبي صلى الله عليه وسلم على المضي في رسالته امرأة ، وهي السيدة خديجة رضوان الله تعالى عليها !!!

ـ وأول من أسلم على الاطلاق امرأة ، وهي السيدة خديجة أيضا !!

ـ وأول من حل خيمته صلى الله عليه وسلم في هجرته امرأة ، وهي أم معبد !!

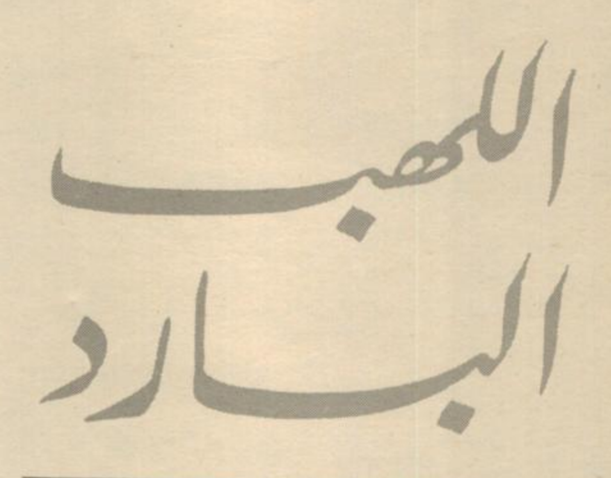
ـ وأول من ساعد النبي الكريم في معرفة أخبار أهل مكة امرأتان ، وهما أسماء وعائشة ابنتا ابي بكر رضي الله عنهما !!!

ـ ومن توفي في بيتها صلى الله عليه وسلم امرأة ، وهي السيدة عائشة رضوان الله تعالى عليها !!

فماذا بعد ذلك يا أختي المسلمة ، أرجوك أن تعرفي دور أسبقية المرأة في الاسلام ، وأن تضعي نصب عينيك طريق هؤلاء السابقات في طريق الحق والخير ، فانت يا أختي وريثة لهن فلماذا لا تكوني الآن من السابقات في الجهر بالحق ، ولماذا لا تكوني من السابقات الى ارضاء الله جل وعلا .

يكتبها : محمد أحمد الراشد

إحياء فقه الدعوة



مهما عصفت الفتن وآذت ، فان اجالة سريعة لابصارنا في محيط هذا الجيل الموفق من الدعاة تترك بسرعة أثرا من السكينة في قلوبنا تصفر أشباح المفتتنين فيها ، بل تدعها بددا ، حتى تخلو من الرهبة لهم تماما .

هذا ما كان مرارا ، كلما شيكت الدعوة بشوكة من صاحب هوى أو عاشق رياسة ، وهذا ما سيكون ويستمر ، ما بقيت هذه المعادن البيضاء النقية التي تشتد غيرتها على دعوتها ، فتبادر الى انكار الفتنة على اهلها ، وتناوش الاستدراك من قريب ، من حيث يؤشر لها المخضرمون نقاط تواجده على خارطة التجارب العملية لتاريخ العمل الاسلامي ، القديم والحاضر .

فهذه الخارطة التي لخصت نتائج المسح الشامل لاثار الخطط المرحلية ، وأوجزت الخبر اليقين المعلل لمصائر من التحق بالركب على مدار السنين فثبت ونجح ، أو غوى فانكبح ، هي من أثمن ما يحوزه الداعية المتفقة طالب الوعي ، ومن ابرك العوامل التي تضاعف شدة غيرته ، وتميزه عن المسلم الفرد الذي يلتمس المصالح للاسلام من خلال دائرته الضيقة وتجربته المحدودة .

● مجالس الساعة الايمانية

ولقد اقترنت اشارات الخطر الحمراء التي رسمتها التجربة على الطريق الانتجائي القائد الى مفاوز البطالة باشارات سلامة واضحات تبرز اهمية المجلس والمعية والخطوات المشتركة الى مناجم الخير .

علامات عتيدة وضعها الصحابة والتابعون على خارطة التجريب القيمة .

- ● اجلس بنا نؤمن ساعة .
- ● تعال نؤمن ساعة .
- ● امشوا بنا نزدد ايمانا .
- ● اجلسوا ، حتى يعلم من لا يعلم .
- ● آنست غلظة ، فألن لي قلبي .
- ● الى مناجاة في المحراب .

لافتات تطلب منك الدخول .

أو هي هتافات .

سمها كيفما شئت ، لكنها قاعدة في العمل التربوي غنية عن الاسم ، تفرض نفسها فرضا على أجيال السائرين في دروب تأليف الارواح ، تذكرهم بأن لزوم مجتمعنا الخاص ، والعيش في أجواء الدعاة الجماعية ، يكفلان حلولا أكيدة للكثير من مشاكل العمل ، ابتداء بالفتور الطارىء ، وانتهاء بالفتن .

فالداعية سائح جوال ، يهوي جمع الغبار ، ويشغف ارتياد الربوع الخالية حبا ، لكنه يجب أن يأوي الى أجواء الاخاء الايماني وركنها الشديد ، ليستروح قلبه ، ويستشعر السكينة في ظلال جماعية ، كما تعود الاطيار الى وكناتها ومحط سربها مع كل مغيب لتسكن الى اشكالها .

لذلك يجب أن يسود الجماعة عرف بالغ الحساسية يستنكر التناجي ، ويتعاهد (مجالس الساعة الايمانية) بالادامة والاحياء ، وتعميرها بالفوائد المناسبة لكل مستوى ، بحيث يجد فيها القديم المتوغل نوعا من الانس والسلوة يقارب ما يجده الناشيء المبتديء .

مجالسهم مثل الرياض انيقة
لقد طاب منها الريح واللون والطعم

وعلى مجالس الساعة الايمانية هذه تعول الخطة التربوية ، وعلى سمتها الجدي النظامي يجب أن نحافظ ، وأن لا نسمح لذي الاجتهاد الغريب أو المخالف المنازع في الرئاسة باستغلالها لمسارة ونجو وتثبيط .

● هجر الكلام الرديء :

وقد ارتنا الايام ان مجرد مثل هذا الكلام في ذم النجوى لا يقيد المخالف عن الاسترسال في هواه ومحاولة الخلوة مع العاملين ليطلب نصرتهم له ، ولكن العنصر الفعال في ابطال النجوات وتضييق المجال عليها انما هو الداعية الثقة النبه ، بان يقوم بدور السكوت عن التكلم الى غيره وعدم اشاعة ما نوجي به ، الا يعلق المعنى المعيب في قلب ساذج ، أو جديد لم يخبر الامور بعد .

وهي وصية سفيان الثوري في التحذير من رواية المعاني المبتدعة ولو على سبيل الاخبار اذا لم يعلمها احد ، اذ أرشد الى وجوب كبتها وحصرها فقال :

(من سمع بدعة فلا يحكها لجلسائه ، لا يلقيها في قلوبهم .) (1)

والبدع بدع عمل كما هي بدع اعتقاد ،

وكلام اهل الفتن يختلط بشيء كثير من هذه البدع التي حذر منها الثوري ، واسلوبهم بحد ذاته بدعة غليظة .

فمن سمع أيام الفتن نوع تشكيك اواتهام او طعن يفوه به عاص ، وعلم ان غيره من الثقات البعيدين عن العصيان لم يسمعوا بهذا التشكيك وانهم في عافية منه ، فليستره عنهم ، فانه لا يدري ما عسى ان يعلق بقلوب بعضهم من هذا التشكيك باغراء الشيطان ، وليوصل الخبر الى اميره فحسب . اما اخوانه فيفتح لهم نافذة يستمتعون من خلالها بالنظر الى بزوغ فجر جديد يبشر بقرب انتشار :

□ النور الخامس عشر ، الذي يوقده :

● علمك بان الله لا يصلح عمل المفسدين :

كما كتب عمر بن عبد العزيز رحمه الله الى احد ولاته وصية جامعة من دون تطويل فقال :

(اما بعد :

فاعمل عمل رجل يعلم ان الله لا يصلح عمل المفسدين .) (٢)

وهي جملة واحدة موجزة جمعت الخير من اطرافه ، ووضعتك أمام حقيقة فاصلة .

فاذا كان أمر الله هو النافذ في هذه الحياة ، وقد كتب الله على نفسه انه لا يصلح عمل المفسدين ، ولا يحب كل خوان أثيم ، كان ذلك في الكتاب مسطورا ، فلم خداع النفس ؟ ولم تمنيتها بانتصار مبني على أوليات ومقدمات فاسدة بينة العوار ، صاحبها أدرى الناس باعوجاجها ؟

ان هذا الاستشعار بحتمية قدر الله الذي وعد به ، انما هو نور ساطع يخفف جراة الجريء على مقارفة الافتتان اذا تذكر به حين يجالسه داعية فتنة في ظلمة يسوغ له المشاركة فيما هو فيه ، والمؤمن لا يزني ساعة يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، **وكذلك لا ينكث بيعة وهو مؤمن . كما انه قد يقف على باب الاثم فيذكره مذكر بالله فيرجع ، كما في حديث البخاري عن المراة التي اراد ابن عمها السوء معها فذكرته بالله، فعف بعدما اوشك وشارف ، فوهبه الله بعد دهر استجابة منه لدعائه ، ورفع الصخرة التي سدت فتحة الكهف عليه .**

وهكذا كهوف التخذيل والارجاف ، قد يجد المرء نفسه حبيسا فيها على غفلة من نفسه ، فيدعو بدعاء عمار : نعوذ بالله من الفتن . فتتدحرج صخرة الاوهام عن باب سجنه ، ويتنفس الصعداء ، ويعود الى عرصات العمل الفسيحة .

وهذا الباب من أبواب التقوى في الاستسلام لقدر الله بلزوم أمر الله ونهيه، ودلالة ما يحبه الله وما يكرهه ، جد مفيد في اتقاء الخلاف خاصة ، والعزوف عن التفكير بكيد وخديعة .

وضمانته العامة : الاسراع الى الاصلاح الذي أرشدك اليه سفيان بن عيينة حين قال :

(من أصلح ما بينه وبين الله : أصلح الله ما بينه وبين الناس .) (٣)

فصلح المرء مع الله ، بحيث لا يكون مؤذنا بحرب منه ، ولا مكروها عنده : طريق لصلحه مع الناس وصلح الناس معه ، في رحاب اخوية ، بلا خلاف ، ولا تطاول ، ولا تحديات .

كما أن صلحه هذا مع الله هو من باب ثان بداية توارد الخواطر الايجابية على قلبه ، وتزاحم الافكار الجدية فيه ، التي تخرجه من سكون الكسل ، وايثار الدعة ، الى طلب لذة التضحية وركوب المتاعب ، فتتجدد له حالة كان هارون الرشيد ، الخليفة الحاج الغازي ، على مثلها ، فاستوقف جمالها كلثوم بن عمرو العتابي ، حفيد صاحب المعلقة سميه ، فقال يمدحه :

مستنبط عزمات القلب من فكر
ما بينهن وبين الله معمور

فعزمة القلب الخيرة بنت فكرة تستمد جراتها من العمران الذي شيده صاحبها بينه وبين الله .

عمران بمعاني التوحيد لله، والتوكل عليه، والاخبات اليه ، والخوف منه ، ورجاء نيل رضوانه .

وعمران آخر لدور الانصار الجدد ، في صحراء جاهلية الكفر ، أو صحراء جاهلية المعاصي ، بتربيته لهم ، واسكانه اياهم فيها ليوقدوا اذا طال على القوافل مداها ، فتستانس بنارهم حينا ، وتزول وحشتها ، وتلبث سائرة في صحبتها ، حتى يبدو لها :

□ النور السادس عشر ، الهادي الى :

● ادانة السوء الظاهر .

فان العمل الخاطىء لا يصح معه ادعاء الصلاح ، ولا تبرره النية الحسنة ، والضرر يزال ويتجنب ولو لم يقصد فاعله الاساءة ، وكل ناو فله ما نوى .

فمن الدعاة أناس يريدون الخير للدعوة، لكنهم ورثوا سذاجة أصحاب السفينة الذين قص علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرهم فقال ، كما في لفظ البخاري :

(مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة ، فصار بعضهم في أسفلها ، وصار بعضهم في اعلاها، فكان الذي باسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها ، فتاذوا به ، فاخذ فاسا ، فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا : مالك ؟ قال : تاذيتم بي ، ولا بد لي من الماء !

فان اخذوا على يديه : انجوه ونجوا انفسهم ، وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم .) (٤)

وفي لفظ ابن المبارك ان النعمان بن بشير رضي الله عنه كان اذا أراد سرد هذا الحديث يقول قبله :

(يا أيها الناس : خذوا على أيدي سفهائكم .)

فاذا سرده عاد فقال :

(خذوا على أيدي سفهائكم قبل ان تهلكوا .) (٥)

ولقد صدق الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ، وصدق النعمان ، فكم من مخلص جاهل بسلكسبيل صاحب الفأس هذا في سفينة الدعوة ؟

ذاك حمل فأسا .. وصاحبنا يحمل اللسان .

انه يهدم ويشكك ويثبط ويفرق ويعمي ، كل ذلك بدعاوى حسن النية والنقد الذاتي.

انه يجهل أن القانون في السفينة انما هو قانون العاقبة دون غيرها ، فالحكم لا يكون على العمل بعد وقوعه ، بل على الشروع فيه ، بل على توجيه النية اليه ، فلا حرية هنا في عمل يفسد السفينة ما دامت ملججة في بحرها ، سائرة الى غايتها .

ان كلمة (الخرق) لا تحمل في السفينة معناها الارضي ، بل معناها البحري ، فهناك لفظة (أصغر خرق) ليس لها الا معنى (أوسع قبر) .. في قاع المحيط المظلم لو ترك هذا الخرق الصغير وشانه .

وكذا حسن النية . انه لا يحمل عندنا في علاقاتنا معناه الاخروي الذي يحاسب الله بموجبه عباده ، فالافساد واحد حتى وان

(البقية صفحة ٥٠)

في الاسبوع الماضي انتقل الى رحمة الله الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي عميد كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت وهو في السنة الستين من عمره .

ولقد بكاه زملاؤه وطلبته واصدقاؤه رحمه الله .

فقد كان مبرزا في علمه . واثرى المكتبة الجامعية بانتاج كبير في تخصصه .

وكان من القلائل الذين يرجع اليهم في القانون في عالمنا العربي .

« والمجتمع » اذ تنعي الفقيد العزيز .. تتقدم الى اسرته وذويه والى جامعة الكويت وزملائه وطلبته واصدقائه .. والى كليات الحقوق والمكتبات الجامعية في العالم العربي كله .. تتقدم لهم بالعزاء .. سائلة الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته وان يسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون .

وداعاً .. دكتور حجازي

مجلس جمعية القانون ينعي الدكتور حجازي

فور سماع نبا وفاة الدكتور عبد الحي حجازي اصدر مجلس جمعية القانون بكلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت البيان التالي :

نبـذة

عن حياة واعمال ومؤلفات المرحوم الاستاذ الدكتور عبد الحي حجازي

ولد رحمه الله في جمهورية مصر العربية في بلدة فارسكور بمحافظة دمياط في ٢١ مارس سنة ١٩١٤ .

وتوفي في يوم ٢٠ مارس ١٩٧٤ في الكويت .

آثاره العلمية :

اولا ـ البحوث والمقالات العلمية :

١ ـ ضمان الهلاك في القانون المدني المصري .
٢ ـ مدى خيار الدائن بين التنفيذ والفسخ .
٣ ـ نظرية الاستحالة .
٤ ـ نظرات في الاشتراط لمصلحة الغير .
٥ ـ آثر الاستحالة في العقود الملزمة للجانبين .
٦ ـ الوظيفة الاجتماعية للملكيه .
٧ ـ فلسفة الحق .
٨ ـ العلم والقانون في خدمة الانسان .

ثانيا ـ الكتب والمراجع العلمية المؤلفة :

١ ـ نظرية الحق .
٢ ـ العقود التجارية .
٣ ـ النظرية العامة للالتزام .
٤ ـ الاثبات والمواد المدنية .
٥ ـ عقد الايجار .
٦ ـ عقد التأمين .
٧ ـ المدخل لدراسة العلوم القانونية
٨ ـ عقد التأمين .
٩ ـ النظريه العامه للالتزامات وفقا للقانون الكويتي والفقه الاسلامي
١٠ ـ الحق .
١١ ـ القانون .

هذا بالاضافة الى عشرات البحوث والمقالات في مختلف مجالات القانون .

التدرج الوظيفي :

حصل على ليسانس الحقوق من جامعه القاهرة سنة ١٩٣٧ م .

حصل على دبلوم القانون الخاص سنة ١٩٣٨ م .

حصل على دبلوم القانون العام سنة ١٩٣٩ م .

حصل على الدكتوراه في القانون سنة ١٩٥٠ م .

تدرج في وظائف التدريس في جامعتي القاهرة وعين شمس الى ان عين استاذا ورئيسا لقسم القانون المدني بكلية الحقوق بجامعة عين شمس منذ سنة ١٩٥٦ .

كما شغل منصب وكيل الحقوق بجامعة عين شمس منذ ١٩٥٨م .

كما شغل منصب عميد كلية الحقوق والشريعه بجامعه الكويت منذ انشائها في عام ١٩٦٧ م .

وبعد ،

فقد مات بعد ان ترك هذه المؤلفات العلمية الغزيرة وبعد ان اضنى نفسه ليضيء السبيل أمام طلابه ومريديه .

مات وهو يؤدي واجبه في اشرف ميدان .

حول مشكلة الأكراد

الحل هو تذويب القوميات في الإسلام

بقلم الأستاذ: سالم البهنساوي

نقلت الينا وكالة الانباء التركية وغيرها أن قتالا نشب بين القوات العراقية ورجال القبائل الكردية .

كما نقلت الينا وكالة رويتر أن راديو الملا مصطفى البرزاني دعا الاكراد الى حمل السلاح ورفض اقتراحات الحكومة العراقية المتعلقة بالحكم الذاتي للاكراد .

كما اذاعت صحف تركية بان الاكراد زودوا باسلحة جديدة من ايران غير ان سفارة ايران في أنقرة نفت ذلك .

ولقد حاول بعض الكتاب تحليل الموقف وعلاج الازمة بتوجيه النقد الى الملا البرزاني لانه لم يقبل الحكم الذاتي وآثر الصراع والقتال الى غير مصلحة ، وهذه جهود مشكورة لهؤلاء الذين يريدون الحد من سفك الدماء ، ولكن رغم خطا البرزاني فان الحكم الذاتي لا يحقق الاستقرار المنشود فهل يمكن أن يصارح العرب انفسهم باسباب الصراع والعلاج الطبيعي والحاسم له . أم تقوم القيامة لو قلنا غير ما الفه الناس وارتبطت به مصالحهم .

لقد اشعل لورانس ومكماهون نعرات الوطنية والقومية في المنطقة العربية وكان المراد بها هو ثورة العرب على تركيا لتتمكن اوروبا من احتلال المنطقة والقضاء على اتحاد العالم الاسلامي الممثل انذاك في الخلافة التركية ، وانخدع العرب بالوعود الكاذبة والتي كانت لا تنطلي أصلا على الصبيان لان النفاق في هذه الوعود كان اسطع من الشمس فرسائل اليهودى مكماهون كانت تتضمن عبارات تنطق بالنفاق والكذب في شكلها وفحواها ، من ذلك خطابه الى امير مكة ونصه (الى ساحة ذلك المقام الرفيع ذى الحسب الطاهر والنسب الفاخر ، قبلة الاسلام والمسلمين ، معدن الشرف ، وطيد المحتد ، سلالة الرحمن المحمدي الشريف ابن الشريف حسين بن علي أمير مكة المعظم ، زاده الله رفعة وعلاء . آمين)

وكانت وعود مكماهون لا تقل عن هذا النفاق ففيها بالحرف الواحد (فنحن نؤكد لكم أقوال اللورد كتشنر التي وصلت سيادتكم على يد علي أفندي والتي كان موضحا بها رغبتنا في استقلال بلاد العرب وسكانها ، مع استصوابنا للخلافة العربية عند اعلانها ، وانا نصرح هنا مرة اخرى أن جلالة ملكة بريطانيا العظمى ترحب باسترداد الخلافة على يد عربي صميم من فروع تلك الدوحة النبوية المباركة) صدر في ٣٠ أغسطس سنة ١٩١٥ .

فبمثل هذه الوعود كفل العرب ، للجيوش البريطانية الامن والخدمات وللفرنسيين مثل ذلك لانهم حلفاء جاءوا لاقامة الخلافة الاسلامية العربية الهاشمية !!! ثم كان ما سمي بالثورة العربية الكبرى التي أدت الى احتلال بريطانيا وفرنسا للعالم العربي والتي قال عنها لورانس في كتابه أعمدة الحكمة السبعة (استطاع اللنبي بحكمته أن يحقق ذلك « أي اسقاط الخلافة التركية » ودون ان يراق دم انجليزي)

وهكذا أشعل هؤلاء النعرات القومية العرقية والمراد بها ترك رابطة الاسلام العالمية والتي توحد بين الجميع والتمسك بالقوميات التي تفتت الامة ثم احياء الاثار والاجناس القديمة ، فالمصريون أحفاد الفراعنة واللبنانيون احفاد الفينيقيين والعراقيون احفاد البابليين والحجازيون أحفاد العرب ثم تحول ذلك الى صراع القوميات فهذه قومية عربية وتلك كردية وبتركيا طورانية وبغيرها بربرية وهكذا يجدد العرب المسلمون ما قضى عليه الاسلام من النعرات الجاهلية وذلك باسم الوطنية والحرية والقومية . فهل ادرك القوم ذلك بعد أن وزعت اوطانهم وفرقت اوصالهم ، أم أن العصبية والمصالح ستحجب الرؤيه أم سترفع شعارات اخرى واتهامات لكل من كشف النقاب عن مكمن الخطر وكل من تمسك بقول الله (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون) .

لقد وجد بجانب صراع القوميات ، صراع الايدولوجيات ، فهذه دولة رجعية وتلك تقدمية ، والشعوب هي المجنى عليها هنا وهناك .

فهل الى علاج من سبيل ؟

سالم البهنساوي

مات رجل القانون الذي كرس كل لحظة من لحظات حياته لابنائه ومؤلفاته .

وان كان قد ذهب بعيدا عنا فهو معنا بمبادئه ومثله وأفكاره واثاره العلميه .

واننا نؤمن كل الايمان بأن الموت والحياة ظاهرتان متلازمتان فالموت حق على كل حي .

ولا نملك ازاء هذه الخسارة الفادحة الا أن نصبر ونرضى بقضاء الله ونعمل باخلاص في أداء ما علينا من واجبات .

وداعا والدنا الكبير . وداعا يا شعلة العلم والعرفان .. وداعا .. وداعا .. والى اللقاء مع الصادقين المخلصين الاوفياء .

أجزل الله ثوابك واسكنك فسيح جناته وألهم آلك وزملاءك وطلابك الصبر والسلوان .

« وكل من عليها فان ، ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » .

« انا لله وانا اليه راجعون »

مجلس جمعية القانون

مفكرة المجتمع

«إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً»

ايام الاسبوع	صفر ١٣٩٤	مارس ١٩٧٤	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)					المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢	٢٦	١٤ ١٠	٤٤ ١١	٥٢ ٥	٢١ ٩	١٨ ١	١٦ ٤	٤٦ ٥	٥٤ ١١	٢٣ ٣	٢ ٦	٢٠ ٧
اربعاء	٣	٢٧	١٢	٤٢	٥١	٢٠	١٨	١٥	٤٥	٥٤	٢٣	٣	٢١
خميس	٤	٢٨	١٠	٤٠	٥٠	٢٠	١٨	١٤	٤٤	٥٤	٢٣	٤	٢٢
جمعة	٥	٢٩	٨	٣٨	٤٩	١٩	١٩	١٢	٤٢	٥٣	٢٤	٤	٢٣
سبت	٦	٣٠	٦	٣٦	٤٨	١٨	١٩	١١	٤١	٥٣	٢٤	٥	٢٤
احد	٧	٣١	٤	٣٤	٤٧	١٨	١٩	١٠	٤٠	٥٣	٢٤	٦	٢٥
اثنين	٨	ابريل	٢	٣٣	٤٧	١٧	١٩ ١	٨	٣٩	٥٣	٢٤	٦	٢٥ ٦

الصيدليات الخافرة هذا الأسبوع

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنوان
الثلاثاء في ٧٤/٣/٢٦	الكويت	الصيدلية الكويتية	شارع الهلالي ـ مبنى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية
	الكويت	صيدلية المدينة	شارع عبد الله المبارك
	حولي والنقرة	صيدلية النقرة	النقرة ـ شارع بيروت
	السالمية	صيدلية رندا	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية برقان	الفحيحيل ـ سوق الصباح
	الفروانية	صيدلية التوفيق	
الاربعاء ٧٤/٣/٢٧	الكويت	صيدلية الشعب	شارع فهد السالم ـ قرب المحاكم سابقا
	الكويت	صيدلية النصر الله	الشرق ـ شارع جابر المبارك
	حولي والنقرة	صيدلية الجودر	حولي ـ شارع تونس
	السالمية	صيدلية دينا	امتداد شارع عمان
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الشبيبة	الفحيحيل ـ شارع الدبوس الفرعي
	خيطان	صيدلية الفهد	
الخميس ٧٤/٣/٢٨	الكويت	صيدلية الهند	شارع فهد السالم
	الكويت	صيدلية الكوثر	شارع مبارك الكبير ـ مقابل وزارة الاعلام

جدول دروس الوعظ
بالمساجد وخطبة الجمعة ومحاضرات الخميس

...اعظ أو الخطيب	الثلاثاء والاربعـاء ٢ ، ٣ من ربيع الاول ١٣٩٤هـ	السبت والاحد والاثنين ٨،٧،٦ من ربيع الاول ١٣٩٤هـ	خطبـة الجمعـة ٢٩ من مارس ١٩٧٤ م	محاضرات مغرب الخميس
...يخ عطية صقر	....	مسجد العجيرى	مسجد الشعب	مسجد خيطان الضاحية
حسن أيوب	مسجد حسان بن ثابت	» القملاس	» القادسية الضاحية	» عبد الله العثمان
عبد المنعم ثعيلب	....	....	» المنصورية الضاحية	....
مصطفى عيـد	مسجد عثمان بن مظعون	مسجد العبد الرزاق	» فهد السالم	....
محمود وهبة	» الشامية ـ الضاحية	» النصف	» عبد الله البحر	....
احمد الحنجور	» عبد الله البحر	» المهنـا	» الشامية الضاحية	....
احمد جلباية	....	» المسلـم	» كيفان الضاحية	مسجد فهد السالم
حسن مناع	....	....	» عبد اللطيف العثمان	....

التاريخ	اسم المكان	اسم الصيدلية	العنـوان
	حولي والنقرة	صيدلية الاخلاص	النقرة ـ شارع بيروت مقابل سينما الاندلس
	السالمية	صيدلية هبـه	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الاتحاد	الفحيحيل ـ بناية سالم العلي
	جليب الشيوخ	صيدلية النجاح	
الجمعة ٧٤/٣/٢٩	الـكويت	صيدلية الحافظ	شارع صلاح الدين ـ سوق واجف
	الـكويت	صيدلية الحكيم	الشرق ـ شارع جابر المبارك
	حولي والنقرة	صيدلية الاندلس	حولي ـ شارع تونس
	السالمية	صيدلية القدس	الرميثية ـ شارع عمان
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية صدف	شارع مـكة
	جليب الشيوخ	صيدلية التعاون	
السبت ٧٤/٣/٣٠	الـكويت	الصيدلية العالمية	شارع فهد السالم ـ بناية الجندول
	الـكويت	صيدلية الحنان	الشرق ـ مقابل مستشفى دارالشفاء
	حولي والنقرة	صيدلية الفردوس	النقرة ـ شارع بيروت
	السالمية	صيدلية الشفاء	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الوفاء	الفحيحيل ـ الشارع الرئيسي
	الفروانيـة	الصيدلية العصرية	
الاحد ٧٤/٣/٣١	الـكويت	الصيدلية الشرقية	شارع الهلالي ـ عمارة المواصلات
	الـكويت	صيدلية ابن رشد	سوق الدعيج ـ مقابل مسجد بن نبهان
	حولي والنقرة	صيدلية الهناء	النقرة ـ شارع بيروت
	السالمية	صيدلية صحارى	شارع سالم المبارك
	الفحيحيل والاحمدي	صيدلية الحمراء	متفرع من شارع مكة
	العباسيـة	صيدلية وهران	

بريد المجتمع

المواطن المسلم الأجنبي

● الاخ عبد الله عبد الغفار شاكر ارسل الى المجتمع رسالة بتوقيع « مواطن مسلم اجنبي » قال فيها :

« لاشك ان السؤال باب واسع للتعلم والمعرفة .. ثم هو وسيلة للتنفيس عن النفس البشرية القلقة .. ونحن المسلمين نعيش هذه الايام نظما مزدوجة في قلب الحياة .. فهناك مدع بالزعامة الاسلامية .. ومع ذلك يطبق اشياء تحير العقل وتبلبله ، وربما جر الى عواقب صعبة الحل على نفس الانسان . لذلك .. ولنخرج من متاهات الظلم او الظلام، ولتحقيق قوله تعالى : « فاسألوا اهل الذكر » نجد من حقنا ان نسال عسى ان نجد الاجابه التي قد تمحو بعض ماي النفس

— ثم سجل الاخ عبد الله في رسالته الاسئلة التالية :

١ — هل يبيح الاسلام التفرقة في المعاملة باسم المواطنة ..؟ وما حدودها ؟ بمعنى : رجل يعمل في بلد اسلامي وهو مسلم .. لكنه يحاسب باقل من ابن ذلك البلد ، لانه اجنبي ، فليس من حقه ان يشكو من غلاء المعيشة مثلا ؟

٢ — من هو الاجنبي في الشريعة الاسلامية ؟

٣ — هل توجد تفرقة في التحصيل بالنسبة للعلم ؟ بمعنى لايحق لابناء الاجانب المسلمين ان يتفوقوا علميا على ابناء البلد الذي يعيشون فيه.

٤ — كيف يكون نظام الاجور في الاسلام ؟

٥ — ومن يحق له ان يدير امور المسلمين ؟

● **هذه الاسئلة تجول في نفس الاخ عبد الله ويحب من «المجتمع» الاجابة عليها .**

ونحن نقول للاخ عبد الله اننا لايمكننا ان ننطلق في الاجابة على هذه الاسئلة الا من منطلق اسلامي كما تحب انت وترضى وان كانت هذه الموضوعات تحتاج الى بحث مستفيض الا ان هذا لايمنع من اجابة موجوزة في صفحة القراء

اولا ان الاسلام يعتبر المسلم مواطنا له كامل الحقوق في اي بلد اسلامي حل فيه وليس على اي انسان على وجه الارض لينال هذه الحقوق الا ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وبعدها يصبح له ما للمسلمين وعليه ماعليهم ولا يرضى الله ولا رسوله تفرقة في المعاملة باسم المواطنة او الجنس او الاسرة او الجاه والله يقول « ان اكرمكم عند الله اتقاكم » ورسوله يقول « لافضل لعربي على عجمي الا بالتقوى » وواقع الحياة التي عاشها المسلمون حيث طبق الاسلام يشهد على ذلك وليس في الاسلام هذه التفرقة في جنسيات المسلمين وأوطانهم او هذه الحدود المصطنعة او هذه الامتيازات المتاحة لمسلم دون اخر .

وثانيا ان الاجنبي في عرف المسلمين هو غير المسلم الذي يعيش في غير بلاد المسلمين وان كانت هذه التسمية لها اصطلاحات عند المسلمين مختلفة فهناك الذمي وهناك المعاهد وهناك دار الحرب ودار الاسلام وكل من هذه الاصطلاحات لها معانيها الخاصة وعلى اساس معناها تكون الحقوق والواجبات ، ويكون التعامل .

وثالثا : ان الاجر في الاسلام يعطى على قدر العمل فلا يجوز ان يرغم انسان على قبول اجر على عمل يعمله أقل من اجر انسان اخر يعمل العمل نفسه وذلك بحجه ان احدهما من أهل البلد والاخر وافد اليه فاذا قصدت هذه التفرقة على هذا الاساس فهي جاهلية يتبرأ الاسلام منها .

ورابعا : ان العلم واجب على كل مسلم قبل ان يكون حقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم « طلب العلم فريضة على كل مسلم » وواجب المسلمين تسهيل سبيل العلم لطالبه فاذا كانت الدولة الاسلامية تمنح فرصا لطالبي العلم بالمجان او تساعدهم او تشجعهم فيجب الا يكون ذلك على أساس الجنس او المواطنة او القبيلة او الاسرة بل يجب ان يكون المسلمون جميعا ايا كانت جنسيتهم متمتعين بالتساوي بمثل هذه الفرص .

خامسا : **نظام الاجور في الاسلام ليس فيه تفرقة الا بحسب قدرة العامل واستعداده ونشاطه ولا يقبل الاسلام ان تكون الاجور بحسب العرق او اللون او الجنس .**

سادسا : **أما من يحق له ان يدير امور المسلمين فينبغي ان يكون اقدرهم وادراهم واعلمهم ومن يرتضونه ويبايعونه وللحاكم المسلم ان يختار اعوانه بعد ذلك من اهل الكفاية والدراية متبعا في**

ذلك نظام الشورى في الاسلام .

هذه اجابات موجزة رأينا من حق الاخ علينا ان ننشرها ولقرائنا ان يكتبوا ما يعلمونه ان شاءوا في هذه الموضوعات .

المحرر



في ميدان العالم الاسلامي

● **الاخ عبد الله السنيدي من السعودية ارسل يفخر بما تقدمه المجتمع في ميدان الحركات الاسلاميه في العالم الاسلامي قال :**

فانه ما من شك في ان المجتمع وصلت الى القمة بين المجلات التي تخدم الدين الحنيف وهذا شيء يفتخر به قراؤها قبل محرريها واني لمسرور بما تقدمه المجتمع لقرائها وخاصة في ميدان التعريف بالحركات الاسلامية في جميع الدول سواء كانت مقابلات او رسائل من زعماء تلك الحركات وانا اعتقد ان هذه الحركات ستقوم بدور كبير في نشر الدعوة الاسلامية اذا ما قدم لها المال والدعم اللازم .

مجلدات المجتمع موجودة

● وكذلك ارسل الاخ اسماعيل محمد السماعيل من الرياض رسالة بهذا المعنى ايضا مستحسنا مايكتب في المجتمع عن حال اخواننا المسلمين في جميع اقطار الارض حيث يقف الانسان المسلم على احوال اخوانه

ويسأل الاخ اسماعيل عن امكان الحصول على اعداد المجتمع السابقة ونحن نقول له ان ذلك بالامكان فقد دابت « المجتمع » منذ صدورها على تجليد اعدادها في مجلدات كل مجلد يحتوى على اعداد نصف سنة ولمن اراد الحصول عليها ان يرسل في طلبها ومع الرسالة يرسل شيكا باسم رئيس التحرير بما يعادل ثلاثة دنانير كويتية للمجلد الواحد .



وبرامج الاذاعة ايضا !

● **احد الاخوة ارسل رسالة بتوقيع (محمود)**

اشاد في هذه الرسالة بما تكتبه « المجتمع » حول برامج التلفزيون واحب ان يلفت النظر الى ان الاذاعه ايضا تحتاج الى علاج لانها تسير على هواها ولا تجد من ينتقدها ويضرب مثالا بأن الاذاعة دابت من مدة على قراءة القرآن قبل المغرب ولكنه لاحظ ان فترة القراءة تنقص شيئا فشيئا فقد تدرجت من نصف الساعة الى ثلث الساعة الى ربع الساعة وكل يوم هي في نقصان.

والاخ محمود يريد من المجتمع ان تحمل عبء نقد برامج الاذاعة ايضا .

● **نرجو يا اخ محمود ان نتمكن من القيام بالواجب .. وان كان امر التلفزيون الان اولى بالاصلاح لخطورته وسعة انتشاره والتفاف الناس حوله .**



« قالوا سلاما ! »

● **الاخ جاسم خالد ـ الكويت**

ارسل الى «المجتمع» معترضا على ما شاهده في احدى المسرحيات التي تعرض في التلفزيون بسبب مافيها من تصرفات لاتليق مع آيات القرآن الكريم قال :

« في مساء احد ايام الاربعاء نقل الينا تلفزيون الكويت مسرحية « طار الطير » من المسرح العربي .

والذي اثار اشمئزازي ان احد الممثلين وقف في احدى اللقطات ليلقي كلمة مرحة فقال بعد ان تلى « والذين اذا خاطبهم الجاهلون » وضرب قدمه في الارض ورفع يده الى جبهته في هيئة سلام عسكري » بدلا من اكمال الاية بقوله : « قالوا سلاما » .

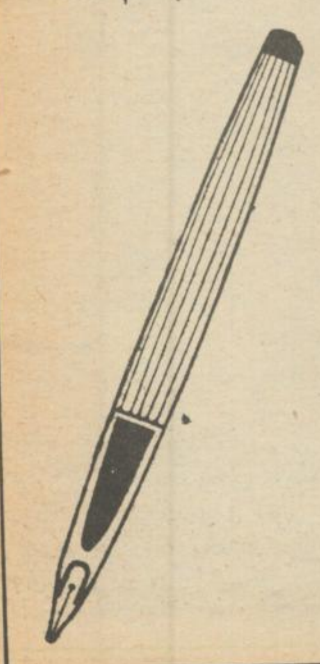
فهل لم يبق علينا الا القرآن لنتندر عليه ؟ ونضحك به ؟

اهو انزل من اجل ذلك ام انزل لنحمله دعوة للناس ورحمة للعالمين ؟

العجيب ان هؤلاء لايستطيع احدهم ولا يجرؤ ان يستهزىء يوما بنص من نصوص التوراة او الانجيل ولو مرة واحدة اما القرآن وآياته والاسلام وتعاليمه فنجدهم جريئين على الله في السخرية منها

جاسم خالد







كان بنية حسنة .

افما رايت حالة هذه الطائفة التي في (الاسفل) تعمل لرحمة من هم في (الاعلى) ؟

انها قصة القواعد الساذجة مع القيادات العاملة .

عاطفة ملتهبة .. لكنها باردة .

ومشاعر صادقة .. لكنها كاذبة .

ورحمة خالصة .. لكنها مهلكة .

انهم المصلحون اصلاحا مخروقا . (٦)

● امامة الدعوة كامامة الصلاة:

ان تكوين جبهات المعارضة لا تعرفها أخلاق الاسلام ، ولا يستنزل الشيطان بهذه الذريعة الا صاحب الفقه الضعيف .

ونهج اشاعة النقد نهج باطل ، لا أصل له في كتاب الله ولا سنة رسوله ، ولا قاله أحد من سلف الامة ولا أئمتها ، ولا سلكه داعية ذكر عنه الثبات على العمل بعد اتيانه .

انه طريق الى الفرقة والتباغض .

وان العمل الاسلامي قائم على معنىعبادي نحتسب فيه الاجر عند الله كقيام المصلين مع امامهم في الصلاة يحتسبون فيه الاجر ويؤدون به عبادة مفروضة ، يحرصون على اجادة الامام لامامته ويعينونه على ذلك ، فاذا اخطأ نبهوه برفق يصلح ما أخطأ فيه ، لا تشهير معه .

وقيادة الدعوات ليست كراسي حكم يتنازع عليها كما تتنازع الاحزاب الارضية ، ولكنها مسؤولية ضخمة ، وامامة في دين ، كالامامة في الصلاة .

وللشيطان مداخل كثيرة جدا ودقيقة للغاية ، قد يقع فيها الداعية ، فيختلط عليه التناصح الصافي مع التنابذ العدائي ، والحرص على الدعوة مع الحرص على اهواء النفس ، الى غير ذلك من الاختلاطات التي يعرفها من اطال التامل في دقائق النفوس وخلجات الافئدة ، والعاصم من كل ذلك : الالتزام بقواعد العمل الجماعي ، وان يكون النصح للمنصوح في السر أحب اليه في العلن، وان تكون استقامة المسؤول أحب اليه من وقوعه في الخطأ ، وأن يود لو أن غير كفاه مؤونة النصح ، فهذه ونحوها من علامات نجاة الداعية من التورط في حبائل الشيطان.

معاني ادركها السلف ، فانه لما روي قول شداد بن أوس رضي الله عنه : (يا بقايا العرب : ان أخوف ما أخاف عليكم : الرياء ، والشهوة الخفية .) :

(قيل لابي داود السجستاني : ما الشهوة الخفية ؟

قال : حب الرياسة .)

فقال ابن تيمية معقبا :

(فهي خفية ، تخفى على الناس ، وكثيرا ما تخفى على صاحبها .) (٧)

فاحدهم ينازع ويخاصم تعبدا وتقربا الى الله في ظنه ، ولا يدري ان حسن مقصده لا يغير من حقيقة التنازع شيئا .

● سيماء السوء واضحة

فاذا كانت الجماعة مطالبة بازالة الضرر الذي يقع من قبل المخلصين أحيانا على سذاجة ، أو بشهوة خفية ، فمن باب آكد ان تسارع الى ازالة ضرر من تسوقهم الشهوة المفضوحة الى اتباع غير سبيل المؤمنين .

ولا تقل : كيف نميز بين الطائفتين ؟ فان الفراسة الايمانية تتكفل بذلك ، كما تكفلت فراسة المحدثين بفضح الحديث الموضوع أحيانا ، فانك تجد عندهم مثل قول الحاكم النيسابوري في كثير بن عبد الله الناجي : (زعم أنه يسمع من أنس ، وروى عنه أحاديث يشهد القلب انها موضوعة .) (٨)

فالداعية لا يترك حذره اذا لم ير الدليل الواضح وضوح الشمس ، بل تكفيه شهادة قلبه للاحتياط في كثير من الامور اذا تجنب الهوى .

* فالقلب راء مالا يرى البصر *

وهذا من المعاني التي تواطأ الناس على تأكيدها ، فكان ابن تيمية يقول : (انه ما اسر احد سريرة الا أبداها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه .) (٩)

وفي الشعر القديم :

لا تسال المرء عن خلائقه
في وجهه شاهد من الخبر

وفيه :

* ان الصدور يؤدي غيبها النظر *

وكان الشعر الحديث اجود في تطرقه لهذا المعنى ، فقال عبد الوهاب عزام :

ان يكن في الكلام صدق وكذب
ولدى القلب سره المكنون
فعلى الصدق في العيون دليل
وعلى الوجه شاهد لا يمين (١٠)

اي انه شاهد لا يكذب .

هذا من مجرد النظر الى الوجه ، فان انضاف الى ذلك سماع كلامه : كان الاستدلال أقوى ، كما قال الله تعالى :

(ولتعرفنهم في لحن القول .)

بل الخبير يعرفهم في لحن السكوت أيضا، فكم من سكوت يعرف المقابل فيه انطواءه على الغضب وتربص الفرصة للانتقام والكيد .

فاذا انضاف الى الكلام فعل ، فان مافي القلب يتضح تماما ، وان حلف لك صاحبه ونفى .

ويخبرني عن غائب المرء فعله
كفى الفعل عما غيب المرء مخبرا

وهبه دلس علينا وخدع ، أفعلى الله تمر الخدعات ؟

كلا والذي برأ نسمته .

كل مستخف بسر
فمن الله بمراى
لا ترى شيئا على الله
من الاشياء يخفى

فالله رقيب حسيب ، يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ، والعاقل من اتقاه ، وترك شهوته وهواه .

نسميه تركا ، وهو أفضل الجهاد ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه وهواه .) (١١)

ولا تستغربن ذلك ، فان قتال الكفر لاينفر له عبد رياسة أو درهم ودينار .

---

(١) حلية الاولياء ٣٤/٧
(٢) تاريخ الطبري ٥٦٧/٦
(٣) مجموع فتاوى ابن تيمية ١٠/٧
(٤) صحيح البخاري ٢٢٥/٣
(٥) كتاب الزهد لابن المبارك /٤٧٥
(٦) اقتباسات من وحي القلم ٧/٣
(٧) مجموع فتاوى ابن تيمية ٣٤٦/١٦
(٨) تهذيب التهذيب ٤١٨/٨
(٩) مجموع فتاوى ابن تيمية ٢٧٢/١٨
(١٠) ديوان المثاني /٣٠
(١١) صحيح الجامع الصغير للالباني ٣٦١/١